

الفصل الخامس

تطبيقات على كيفية استعمال

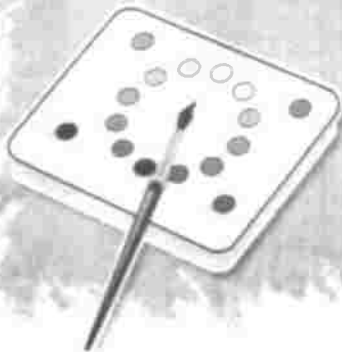
الألوان المائية خطوة بخطوة

الجزء الأول :

- عمل الإسكتشات السريعة بالألوان المائية .
- رسم المناظر الطبيعية الخارجية واستعمال الألوان المائية في تلوينها .
- طريقة تلوين عناصر المناظر الخارجية .
- الأشجار والأوراق .
- طريقة تلوين المباني .
- استعمال الألوان المائية في تلوين المياه في المناظر الطبيعية .
- دراسة للسحب الصيفية وطريقة تلوينها .
- كيفية التعبير عن تأثير الغيوم في الجو باستعمال الألوان المائية .
- طريقة رسم مناظر البحر من الطبيعة باستعمال الألوان المائية .
- طريقة رسم منظر الغروب .
- دراسة لطريقة رسم الموجه المتكسرة على الشاطئ .

الجزء الثاني :

تطبيقات على استعمال الأساليب
التقنيّة المتقدمة والحيل الفنيّة في التلوين
بالألوان المائية.



الجزء الأول :

** عمل الإسكتشات السريعة باستعمال الألوان المائية :

مع استعمالك للألوان المائية سرعان ما ستكتشف كيف أنها تفيد في جعلك سريعاً في الأداء . ومثال ذلك تلوين أو تسجيل منظر غروب الشمس عندما تتغير التأثيرات الضوئية باضطراد .

والتفاصيل يمكن أن تكون مهمة في الموضوع إلا أن الإكثار منها يجعلها شديدة أكثر من اللازم وغير جذابة .

ويمكنك أن تعود نفسك على الرسم السريع بتحديد وقت معين لإكمال الرسم . وتستمر في تنفيذ هذا الإجراء وتكراره حتى تتمكن من العملية . ويمكنك أن ترسم أكثر ما يمكنك رسمه ، ولكن تذكر دائماً أن تفيد نفسك بوقت محدد لإكمال الرسم فيه بشكل مرضٍ ومقنع .

وانتباهك للتفاصيل سينتأثر بهذه السرعة في الأداء ولكن قدرتك على التقاط انطباع مضبوط عن المنظر الذي ترسمه على الورقة سيتحسن باستمرار .

ومن الملاحظ دائماً أن الانطباع السريع يكون أكثر حياة ونشاطاً وصدقاً مع هدفك الذي تقصده عن العمل الثقيل كثير التفاصيل .

** تطبيق للإيضاح :

حجم الإسكتش : ٢٢٦ × ١٩٠ مم .

أحجام الفرش المستعملة : رقم ١ ، ٢ ، ٤، شعر السمور .

نوع الورق : ورق الرسم بالألوان المائية فبريانو .



المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



المرحلة الرابعة



المرحلة الثالثة

المرحلة الأولى : ارسم بقلم رفيع وبخط خفيف أشكال السحب وحدد مكان خط الأفق على الورقة .

- لون السماء بدهان لوني متقطع باللون الأزرق الألتزامارين والأزرق البروسي والأخضر المزرق بمزجهم معا . وغير نغمة اللون لإيجاد بقع غير متساوية للضوء باللون الفاتح .

المرحلة الثانية : تلون المباني وقمم الأسطح الحقول البعيدة التي يقع عليها ضوء الشمس .

- امزج اللون الأزرق البروسي والأحمر القرمزي والسبب لإعطاء لون الظلال التي تسقطها البروزات على الجدران في المباني .

وضع في ذهنك أن هذا مجرد رسم كروكي وليس لوحة فنية متكاملة لذلك لانقض وقتا طويلا لمحاولة الحصول على التحديدات اللونية للحواف الناعمة أو الصلبة لكل مساحة لونية .

- ثم اترك هذه المساحات الفاتحة تجف .

المرحلة الثالثة : أضف سلسلة الأشجار التي على جانب الهضبة والأشجار الصنوبرية الرفيعة والأشجار الكاملة الأوراق التي تقع في المسافة المتوسطة من اللوحة .

- استعمل اللون الأخضر الزرعي والسبب والأزرق البروسي مع لمسة من

التراسينا المحروق . وإذا كانت الأشجار الخضراء ثقيلة أكثر من اللازم قم بإزالة بعض اللون وهو رطب باستعمال فرشاة نظيفة وذلك أسفل المبنى الطويل الذى يتوسط المساحة مباشرة . وأثناء جفاف اللون ارسم تفاصيل مساحة الأرضية الأمامية بخط خفيف من القلم الرصاص .

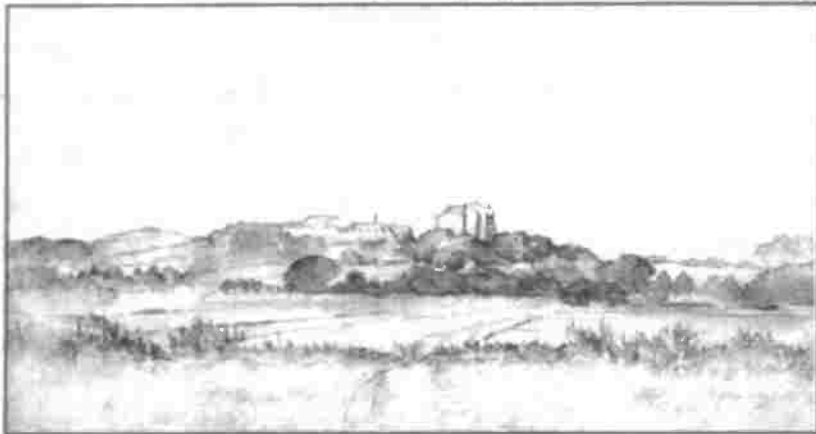
المرحلة الرابعة : كون دهانات لونية خفيفة باللون الأصفر الأهره والأخضر الزرعى والتراسينا المحروق (Burnt sienna) .

- ولون الحقول التى تقع لأسفل على جانبي النهر وبعض المساحات الأفقية باللون الغامق يعطى بعداً كبيراً للأشجار والمباني .

- ثم لون النهر باللون الذى استعملته فى تلوين السماء فى المرحلة الأولى .

المرحلة الخامسة : أكمل التلوين باستعمال لمسات جريئة بالفرشاة باللون البنى (Raw Umber) والأصفر الأهره (Yellow Ocher) والتراسينا المحروق (Burnt Sienna) وذلك لتلوين الصفوف من الحشائش الرقيقة الجافة التى بالمقدمة .

وإذا حاولت وضع الألوان بشكل كثيف سيكون التأثير ثقيلاً جداً . وتذكر أن هذه ليست لوحة فنية رائعة ولكنها رسم كروكى سريع ناجح (ويستغرق عملها نصف ساعة فقط) (انظر ملزمة الألوان) .



المرحلة الخامسة

**** إجراء الرسم قبل التلوين بالألوان المائية :**

من أفضل الطرق التي يمكن بها تحسين أدائك في التلوين بالألوان المائية هي أن تسمى مهارتك في الرسم . فالرسم الجيد هو الأساس الذي عليه ستبنى تلوينك والطريق الوحيد لتحسين رسمك هو التدريب المستمر .

والطريقة المثالية ستكون بمحاولة رسم أى شئ يوميا ولا يهم ما ترسمه طالما ترسم من الطبيعة ومن المناظر الحية ، يمكنك رسم أشياء متوافرة بمنزلك أو أشياء تراها أثناء تجوالك أو مشيك بالخارج أو تجمعها معك مثل القواقع ، أو أجزاء من لحاء الأشجار وأى أشياء أخرى تجدها شائقة ويمكنك رسمها .

وغرضك الأساسي أن تحقق رسومات متقنة ودقيقة . وإنه من السهل على المبتدئ أن يكتفى بالتشابه السطحي الظاهري للشيء الذي يرسمه ولكن التقدم يتحقق فقط بتحليلك المستمر لما تقوم برسمه وبتطوير مقدرتك على انتقاد عملك الخاص ولا يهم مدى ما اكتسبته من خبرة وتجارب .

ومن المفيد لك أن تحتفظ بنوتة للإسكتشات حتى يمكنك أن تراجع عملك لتتعرف على أخطائك وعلى مدى تقدمك ، وستكتشف أن الرسومات التي أعجبت بها في الماضي لم تعد ترضيك . حاول ألا تهدر صفحات نوتة الإسكتشات بل استغل كل ورقة فيها بأقصى ما يمكن ودائما حاول أن تكمل ما تقوم به من رسومات .

وانضمامك إلى حلقات دراسية يمكن أن يقدم لك مساعدة كبيرة في إخراج الأفكار وتشجيعك على تحسين أسلوب أدائك وكذلك زيارتك للمعارض الفنية ، وقراءة الكتب الفنية حيث أن هذه يمكن أن تعتبر مصادر للإلهاء والتحفيز على العمل ، وحاول أن تكون لنفسك مكتبة خاصة .

وبالنسبة للتلوين بالألوان المائية كل ما تحتاجه هو رسم بسيط بخط دقيق متقن ليرشدك في تلوينك . استعمل قلم رصاص HB للرسم حيث أن القلم الصلب يترك أثراً في الورقة والقلم اللين يترك أثراً ثقيلاً من الرصاص على الورقة . وعموماً من المفيد أن يتوافر لديك خطوط قوية في لوحاتك ، فمثلاً في الموضوعات المعمارية التي تحتوى على الكثير من الخطوط المستقيمة اجعل قلمك حاداً وحاول أن تخرج خطوطاً واضحة صريحة .

- تجنب استعمال أسلوب الرسم الكروكي الذي يترك الخطوط مشرشرة

وقبيحة المنظر ، ودائما حاول أن تجعل رسوماتك بخطوط قليلة ظاهرة بقدر الإمكان .

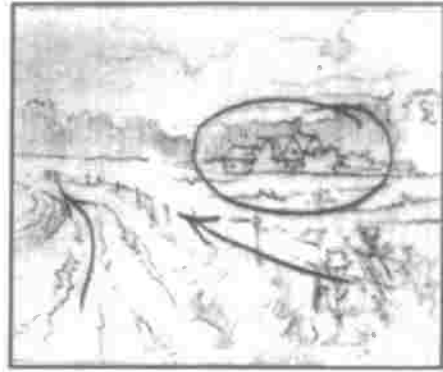
**** القدرة على عمل التكوين داخل اللوحة :**

إن التمرين على الرسم يعتبر طريقة ممتازة لتطوير مهارة أخرى من المهارات ، وهي عمل التكوين . وهذا يعنى ترتيب العناصر المختلفة فى الصورة بحيث تضيف ما يمكن أن يجعل كل العناصر منسجمة مع بعضها .

والتكوين الجيد فى الحقيقة هو أكثر العوامل قوة وحيوية والذي يتضمن الاتزان الكلى لكل من الشكل واللون والفراغ والإيقاع والنغمة اللونية فى تناسب مقنع .

والتكوين يتضمن اختيار جزء مما ترى بحيث تعد المنظر الذى أمامك بإبداع جديد .

- والأخطاء الأساسية فى التكوين دائما تبدو واضحة لذا فعليك بإعداد خطة مسبقة أو القيام بعمل إسكتش مدروس قبل التلوين . فهذه طريقة مفيدة للاستغناء عن الأخطاء الأولية التى يمكنك أن تمحوها ببساطة قبل أن تبدأ فى التلوين .



هنا مثال يوضح كيف يمكن للتكوين أن يصبح مؤثرا فى تشكيل الرسم :
المنظر الأصلي للرسم الأيمن يظهر تماما كالموضح بالرسم فى الصورة أما فى الرسم الجديد فى الصورة اليسرى نجد أن التكوين الأساسى قد تغير حيث أزيل السور ذو الأعمدة والبيت الريفى رسم بحجم أكبر وطريق العربة انحنى أكثر جهة اليمين .

•• رسم المناظر الطبيعية الخارجية

واستعمال الألوان المائية فى تلوينها ••

إن تلوين ورسم التفاصيل الطبيعية يحتاج إلى تحكم دقيق فى خاماتك وأدواتك ، وذلك يعنى استعمال الألوان المائية بدرجة أقل شفافية عندما يتطلب الأمر أن يكون الشكل مضبوطا وممثلا للمواقع ، حيث يعتمد إلى إعطاء اللون سمكا باستعمال اللون الأبيض وتتغير نسبة اللون الأبيض حسب ما تتطلب درجة اللون كما توضع المساحات اللونية فى طبقات أعمق ، ولكن من المهم أن تجعل تكويناتك اللونية نقية . وباستعمال مجموعة من الفرش الناعمة مدببة الطرف متدرجة من أرقام صففر إلى رقم ٥ ، ٦ ، إلى جانب مشط من شعر السمرور للمساحات اللونية الكبيرة ، ولانستعمل الفرش المصنوعة أشعارها من النايلون بل تستعمل فقط لمزج الألوان ، حيث أنها تفقد شكلها بمجرد تركها فى وعاء الماء لفترة قصيرة .

والمبدأ الأساسى لتلوين لون متدرج من اللون الفاتح إلى اللون الداكن هو أن تضع الألوان بدرجة أقل أولاً ثم تعمق تدريجيا كلما استدعى الأمر بمجرد أن يجف الدهان الأول .

والتلوين بلون رطب فوق آخر مبتل يسمح بإخراج مساحات لونية بحواف ناعمة غير محددة بشدة ، كما يساعد ذلك على خلط الدرجات اللونية بركة (خاصة عند تلوين السماء والماء والمساحات البعيدة) وعلى النقيض من ذلك يستعمل أسلوب التلوين بالفرشاة الجافة عند استعمال قليل من الماء أو بدونها على الإطلاق مع اللون . فإن هذا يؤدى إلى ملمس خشن مجزء يناسب تلوين لحاء الأشجار أو أعمال الحجر ، ويفضل استعمال هذا الأسلوب فى المراحل الأخيرة من التلوين . وتوضيح بناء الشكل يعتبر العمود الفقري البنائى لرسم الزهور وأوراقها والكتل الضخمة من الصخور ، ويمكنك تحسين الشكل

وتوضيحه باقتراح بعض الخطوط الجريئة ذات الإيقاع المميز والناجحة من حركة معصم اليد لتلتقط تناسق الطبيعة ، والذي نوحى به فى كل نمو نظامى من الكائنات الموجودة بالطبيعة من نباتات وزهور وطيور وغيرها ، وعليك بالاحتفاظ بهذه الإسكتشات فسيأتى الوقت الذى تحتاجها وتستعملها .

**** رسم المناظر الخارجية واستعمال الألوان المائية فى التلوين :**

تناسب الألوان المائية مع تسجيل المناظر الطبيعية الخارجية لما تتميز به من السرعة والحساسية فى تسجيل تغيرات الضوء والجو المحيط بالمكان . وذلك سواء فى الدراسات السريعة أو الأعمال الأكثر اكتمالا . ومع ذلك فهناك بعض المشكلات التى ترتبط بهذا الموضوع .

- اختيار الموضوع :

نحن لا نرى أى شىء حقيقى وواقعى حتى نفهمه ، لذلك فعليك أن تختار الموضوع الذى تشعر بأنه يهيجك وتفضله عن غيره والذي يكون معروفا جيدا لديك وتشعر به ، فيمكنك أن تتمشى فى المكان إن أمكن قبل أن تتناوله بالرسم .

وحدد معالم الموضوع ومميزاته الواضحة وعدد هذه المميزات لنفسك : المستويات والمحيطات والأبعاد التى يتضمنها هذا الموضوع ، وأنواع النموات التى يحتويها المكان أو المباني إذا كان هناك أى منها ومقاساتها . - ادرس الضوء والحامة التى عليها الضوء ، وكيف يكتنف الأشياء التى بالموضوع واتجاه الشمس وارتفاعها العمودى ووقت النهار وحالة الجو واتجاه الريح وحركة السحب .

كل هذه الحقائق لها تأثير مدرك أو غير مدرك على اختيارك للموضوع .

- ما هى السمة الغالبة ؟ ما الذى ترغب فى التعبير عنه ؟

- هل الفكرة تأتى إلى ذهنك فى الحال أو لابد أن تتبلور فى ذهنك ببطء

وتنمو وتتغير ؟ ما هى الجوهريات لتوضيح الفكرة ؟

هل الموضوع يعتمد على وقت معين من اليوم أو على نوع الضوء ؟ (ربما يكون كذلك) إذا كان كذلك فأى وقت وما هى الأشكال الحيوية ومجموعات الكتل ؟ وما الذى لا يتعلق بفكرتك أو يتعارض معها ؟

اعتبار اللون : هل هناك خطة لونية أو مفتاح مسيطر للألوان . مثلاً ، ربما يكون الموضوع دافئاً أساساً أو بارداً أو مزيجاً من كليهما . ما هى الألوان الغالبة والألوان الثانوية وما هى نسبة الواحد للآخر ؟

**** بعض النصائح الأساسية :**

- ١ - جهز ورقة الرسم مقدماً .
- ٢ - ضع فى اعتبارك المقاس الكلى والحجم للعمل ، ثم بعد ذلك تختار الشكل المناسب . لا تستعمل أى تناسب وعليك بتحسين التكوين .
- ٣ - انتق مدى من الألوان المناسبة والملائمة .
- ٤ - ركز على الفكرة العامة البسيطة وراقب الأشكال الثانوية وعلاقتها بالأشكال الرئيسية فى الموضوع .
- ٥ - استعمل ما تجده فى الموضوع ولا تحاول أن تزخرف الموضوع .
- ٦ - توقف بمجرد أن تقول ما تريد أن تقوله فى لوحتك .

**** الأدوات اللازمة للرسم بالخارج :**

اجعل أدواتك بسيطة وخفيفة لتستطيع حملها وما تستعمله فى نهاية الأمر سيعتمد بشكل كبير على اختيارك الشخصى وعلى الظروف . وفيما يلى بعض المقترحات لأدوات الرسم بالخارج :

- ١ - حامل رسم يحتوى على لوحة أفقية تقريبا .
- ٢ - ورقة مشدودة على لوحة صغيرة .
- ٣ - مجموعة منتقاة بعناية من الألوان ، ويفضل أن يكون فى علبة مع بالته بحجم كبير لمزج الألوان .

- ٤ - مجموعة قليلة من الفرش الجيدة .
- ٥ - قطعة إسفنجة صغيرة .
- ٦ - كمية كافية من الماء النظيف ، ووعاء للماء .
- ٧ - مجموعة من قطع القماش النظيفة .
- ٨ - أدوات الرسم .
- ٩ - مذكرة لتدوين بعض الملاحظات .

*** رسم المناظر الخارجية Landscape

**** عناصر المناظر الخارجية "لاند سكيب" :**

- الأشجار والأوراق :

إن تلوين الأشجار والأوراق يبدو للفنان من أكثر المشكلات صعوبة في الألوان المائية .

فغالبا تكون هذه الموضوعات معقدة ومتشابكة والفنان المبتدئ أو قليل الخبرة ربما يغرق في غزارة التفاصيل وفي متاهة أن يتعرف على كيفية إيجاد هذه التفاصيل .

وفيما يلي بعض الملاحظات التي يمكن أن تفيد في حل مثل هذه المشكلات .

**** عند اختيارك للموضوع :**

- أولا اختر الموضوعات التي تضاء إضاءة قليلة التعارض ، فمثلا الصباح المبكر ربما يكون من أفضل الأوقات فهذا سييسر كتل الأوراق النباتية لك ويجعلها أسهل شمولا وإدراكا .

- اختر الموضوع على مسافة منك بحيث يكون التجميع أبسط .

**** الترتيبات والوسائل المستخدمة :**

- ربما يكون من المفيد أن تجعل أمامك رسماً مصغراً لعرض المشكلة، ومحاولة حل التعقيدات في ذهنك قبل وضع الفرشاة على الورقة .

- انتق للموحتك نوع الورق المتوسط الوزن والسطح ولا يكون شديد الامتصاص ، وقم بشد الورقة مسبقا ولا تضع دهانات الألوان سائلة أكثر من اللازم والا سيكون التحكم فيها صعباً .

- لاحظ أنه فى الموضوع الذى سترسمه ستحدد كتل من النور والظلام . والدرجات التى فى المساحات المضيئة لابد أن تظل فاتحة وفى المساحات المظلمة لابد أن تكون أغمق ، ولا تسمح لها بالتداخل فى بعضها .

- لاحظ كذلك اللون الضعيف والذى يعتبر مكيفاً ضمن أى مساحة موجودة بالموضوع .

- تذكر أن فرشائك أداة للرسم وأن العلاقات المنفصلة التى تؤديها بها لابد أن تشكل الأحجام التى تصفها ونصورها .

**** تطبيق للإيضاح على طريقة تلوين الأشجار والأوراق :**

فى هذا التطبيق تم استعمال الألوان المائية لتلوين منظر طبيعى فى الصباح الباكر فى فصل الصيف مع وجود الشمس الزاهية الدافئة .

وتم عمل رسم ليضم بعض أنواع من عناصر الموضوع ، ويتكون أساساً من شجرة ضخمة وأخرى بلون أغمق .

وتتباين هذه الأشكال الراسخة مع أشكال الأشجار الأخرى الخطية والرفيعة والطويلة التى خلفها مع وجود بعض الأنواع المعينة من الأوراق وبعض التفاصيل الأخرى .

التطبيق :

الحجم ١٧٠ × ١٧٠ مم .

الفرش المستخدمة : رقم ٧ ، رقم ١٠ من شعر السمور .

الوقت المستغرق فى الأداء : ٤ ساعات .



المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



المرحلة الرابعة



المرحلة الثالثة
المرحلة الأولى :

تتطلب التعقيدات الموجودة بالمنظر عمل رسم بخطوط إرشادية أولية . وحدد وضع النسب الرئيسية للأشجار والممر وذلك باستعمال قلم رصاص خفيف . لون بدهان لوني مسطح فوق الرسم لتحديد الألوان الأساسية لكل من السماء والأشجار .

اجعل الحواف الفاصلة بين الألوان ناعمة ، وذلك بالتلوين بأسلوب استعمال اللون الرطب على أرضية مبتلة (ولكن غير مبتلة أكثر من اللازم) . واترك مساحات الأوراق الفاتحة بلون ورقة الرسم الأصلي هذه المرحلة يجب أن تحدد الجو العام للصورة .

المرحلة الثانية :

عندما تجف المرحلة الأولى تماما . التقط الكتل الرئيسية للموضوع وأبرزها باستعمال القيم اللونية المخففة ، واتباع اتجاه الضوء أعط للشجرة حجمها ، ويميل اللون في مساحات الظل إلى البنفسجي وتكمل هذه المساحات المساحات الذهبية الدافئة .

حدد الظلال الساقطة بعرض الأرضية ، هذا سيساعد على إعطاء عمق للدراسة كما تفعل التأكيدات الداكنة لأوراق النبات التي في مقدمة الأرضية .

الألوان المستعملة :

أصفر الكادميوم والتراسينا الخام (Raw sienna) . أحمر فاتح (light red) أزرق بروسى (Prussian Blue) أزرق نيلى - بنفسجى كوبالت (Cobalt violet) .

المرحلة الثالثة :

حدد فروع الأشجار التي في البعد مع إضافة تفاصيل أكثر إلى الشجرة الضخمة التي بمقدمة الأرضية مع التركيز على وصف ظلال كتل أوراق النبات مع تقوية اللون كلما احتاج الأمر لذلك .

المرحلة الرابعة :

تشديد التحديدات التي للأشجار التي بالخلفية يعطى عمقاً أكثر للون الذى فى مساحات الظل مع استنباط التفاصيل الدقيقة للشجرة الضخمة مع بناء الظل المحيط للأشجار لإبراز الجذع الفاتح اللون . مع تلوين أوراق النبات التي بمقدمة الأرضية .

استعمل سكيناً حاداً لإزالة بعض المساحات من الضوء المنكسر على الممر .

المرحلة الخامسة (اللوحة المنتهية) :

باستعمال فرشاة رفيعة أضف تفاصيل إلى ورق النبات مع إبراز الفروع الفاتحة اللون من أوراق النبات باستخدام سكين حاد ، وتقوية الدهانات اللونية لكل المساحات ، وأدخل الطائر الأسود الذى يحلق فوق الممر لإعطاء بعض الحركة فى اللوحة .



••• طريقة تلوين المباني :

تمثل المباني بجميع أنواعها ذخيرة غنية لاكتساب خبرة التلوين وذلك بسبب تنوعها اللانهائي في الشكل واللون والملمس . ومن الأفضل أن تبدأ بشيء بسيط وبرغم ذلك يحتوى على عامل جذب يجعلك تتناوله بالرسم والتلوين . وستكون معنيا بإيجاد بناء الموضوع وستوضع قدراتك وستوضح على الرسم والتصميم في موضع الاختبار وسيطلب منك الأمر بعضاً من المبادئ الأساسية في المنظور .

وعند رسم المباني هناك سمتان يجب وضعهما في الاعتبار . **السمة الأولى :** هي أن تظهر المبنى بنسبه الحقيقية ومقاسه ، وذلك بعلاقته بالأشياء المحيطة به .
والسمة الثانية : هناك العلاقة بين اللون والملمس والضوء والخامة المطلقة الموجودة في الموضوع وطريقة تلوينها .

وبالتمرين والممارسة ستلاحظ أن هاتين السمتين كل لا يتجزأ في الموضوع .

•• التطبيق الإيضاحي :

الحجم ١٧٠ × ١٧٠ سم ، والفرش المستخدمة رقم ٧ ، ١٠ من شعر السمور . الوقت المستغرق : ٣ ساعات .

ملحوظات علي الرسم الإيضاحي :

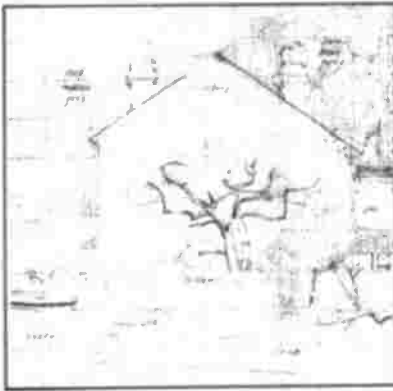
بهدف التوضيح ثم اختيار موضوع غاية في البساطة وهو عبارة عن كوخ ريفي بسطح جمالون والذي يستقر فوق شقة بارزة . والوقت حوالي الساعة الحادية عشرة إلى الساعة الثانية عشرة بعد الظهر في يوم من أيام الشتاء ، والشمس ساطعة وتقع جهة اليمين والسحب الرمادية الثقيلة تشكل منبعاً يصنع غلافاً درامياً للون الكوخ الأهرة .

وتتباين الواجهة الصلبة المعتمدة للكوخ مع الزخرفة الخطية الرقيقة الرشيفة التي في شكل التفاح أمام الكوخ ، وأدخلت بعض التنوعات الشائعة بالظلال

الزاوية الساقطة من المبنى على الجهة اليمنى من الرسم . كما يمكن أن تدون بعض المعلومات عن الموضوع على الرسم . وقد روعى أن يكون بناء اللون على أساس نظام التكامل البسيط للأصفر والبنفسجي مع القليل من المتحيمات من اللون الأحمر والأخضر في السور وفي الحشائش بالأرضية الأمامية .

والألوان مخففة بحيث وضع الأصفر في هيئة اللون الأصفر الأهره واللون البنفسجي بلون رمادي ناعم كلون الحمام .

الرسم الذي سيقوم التلوين علي أساسه :



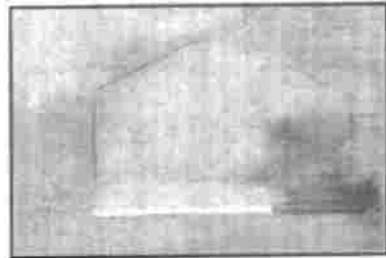
حيث تم وضع ملاحظات عن اللون على الرسم ، وفي اللوحة النهائية لهذا الرسم ستلاحظ أنه قد تم إضافة شجرة بلون غامق على اليسار مع بعض التعديلات التي تم إجراؤها لإعطاء التوازن .

الوقت المستغرق للرسم : ساعتان .

**** تطبيق إيضاحي لرسم المباني :**



المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



المرحلة الرابعة



المرحلة الخامسة

** المرحلة الأولى :

قم برسم المبنى برسم خفيف بالقلم الرصاص ولون فوقه بالفرشاة بأقل درجة من اللون الغالب وعالج الطبقات اللونية بانسياب واسمح لأقصى وحدة من الإضاءة على كل الموضوع وبين الأرض والسماء .

ويجب أن يكون هناك اقتراح للتوازن النهائي للمساحات الدافئة مع الباردة من خلال خطة التكامل اللوني في هذه المرحلة . حاول أن تنشئ الحالة العامة ومفتاح التلوين في البداية .

الألوان المستعملة :

- التراسينا الخام (raw . Sienna) .

- البرنقالي الكروم (Chrome Orange) .

- أرزق نيلي (Indigo) .

** المرحلة الثانية :

- أكمل مقاطع السماء في هذه المرحلة . وضع الشجرة التي جهة اليسار وهذه يمكن أن تعطى لك مفتاحاً لبعض ألوان المقاطع الوسطى في المنظر .

- لون القيم اللونية الأساسية للجمالون المحصص بوضع أفتح مساحة لونية في المركز باستعمال الفرشاة الجافة لإعطائها مظهر الدهان المقشر ، ثم لون المساحات الأعمق والأبرد بنجاء القاع الأيسر أثناء ما تكون الورقة رطبة .

واحترس من أن تكون الألوان في هذه المرحلة ثقيلة أو شديدة أكثر من اللازم

**** المرحلة الثالثة :**

لون أشكال الظلال الساقطة على اليمين وشدد الألوان في منطقة السور التي تصل بين جانبي اللوحة الأيمن والأيسر ، ومهم في هذا الموقع أن تربط بين العناصر الكبيرة للتصميم وبذلك تتجنب تفكك الفكرة أو تجزئتها .

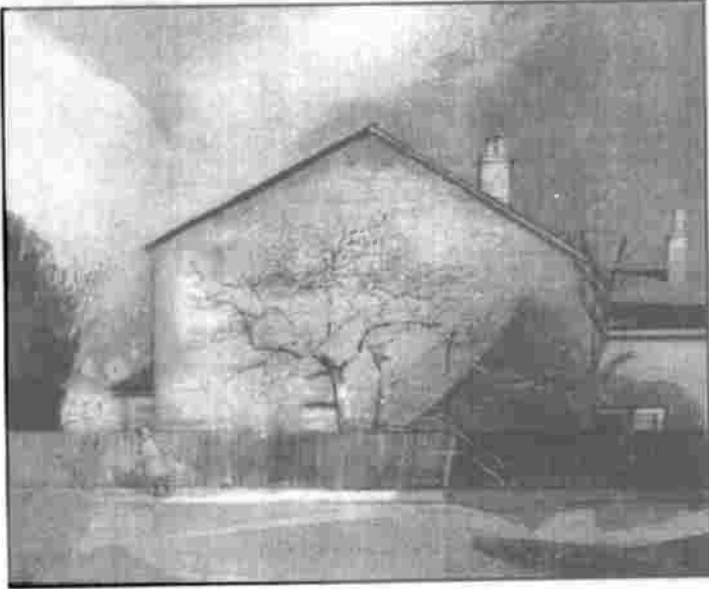
**** المرحلة الرابعة :**

أدخل بعض التفاصيل مثلاً في السقف والسور وشجرة التفاح . هذه التأكيدات تشكل المفتاح لدرجة الواقعية في اللوحة والتي مستحكم بشكل أكبر بالاختيار الشخصي والمقدرة على الإقناع .

**** المرحلة الخامسة (تكملة اللوحة) :**

أضف التفاصيل المعمارية والمداخن وهكذا ، مع الحرص على الاحتفاظ بالمقياس المناسب مع بقية اللوحة ولتجنب التعارض .

وفي النهاية ألق نظرة على ما قمت به من عمل ككل ، مع ربط الألوان ببعضها وإضافة ما يلزم من تقوية أو تخفيف لبعض الألوان .



اللوحة بعد الانتهاء من التلوين .

**** طريقة استعمال الألوان المائية فى تلوين المياه فى المناظر الطبيعية :**

إن تلوين المياه بأشكال متنوعة من أحد الموضوعات الجذابة لفنانى الألوان المائية . حيث يمكن للفنان أن يستغل إمكانيات الألوان المائية بأقصى درجة ممكنة للتعبير عن شفافية المياه ونقائها وتغير حالتها . وكبداية عليك باختيار موضوع معقد .

الموضوع :

الوقت منتصف ما بعد الظهر إلى آخره ، من يوم شديد الرياح مما يجعل بالمياه نماذج متغيرة من بريق الشمس وقليل من رذاذ المطر . وقد تم تلوين الموضوع بالكامل فى الموقع ، وهو عبارة عن بركة كبيرة محاطة من ثلاثة جوانب بثلاث غابات من الأشجار الداكنة ، ويقع بعرض البركة شرائط من اللون الدافئ الملطخ ، حيث ينمو القصب وعشب البرك والسحب الخفيفة الفاتحة والغامقة ولون السماء الأزرق المكبوت منعكس فى البركة ويهتز سطحها مرارا وتكرارا بمرور الرياح من بين الأشجار .

والكتلة الداكنة من الغابات البعيدة والضوء المبهر تنعكس هى الأخرى على المقدمة مكونة تباينا شديدا .

ومن الممكن أن يلون هذا الموضوع باستعمال ثلاثة ألوان فقط ! الأزرق النيلي والأحمر الفاتح والبرتقالى الكروم .

وباستعمال فرشائين من شعر السمور رقم ١٠ ، رقم ٧ وكلتاها بطرف مدبب جيد ، بحيث يمكن رسم أدق التفاصيل باستعمالها ، مثل الأغصان والأعشاب حتى باستعمال الفرشاة الكبيرة رقم ١٠ .

**** ملاحظات على الرسم التوضيحي :**

فى الصورة رقم (١) تم اختيار جزء من البركة ، ويمثل هذا الجزء المشكلات الكافية من تغير فى عمق الألوان والشفافية وسطحها الناعم المتقطع

بالعشب والقصب والمهتز بتأثير الرياح . ولمزيد من التعقيد كانت الشمس الساقطة تماما فوق الرأس والتي تصنع انعكاسا لامعا فى الأرضية اليسرى الأمامية .

ومن الناحية التقنية فإن هذا الموضوع يزيد من مشكلات التلوين لعزل المساحات الفاتحة عن المساحات الأخرى الداكنة ، وفى التلوين باللون المرطب على لون آخر مبتل ، بينما تدخل لمسات من الفرشاة الجافة والتدرجات اللونية والتفاصيل الدقيقة .

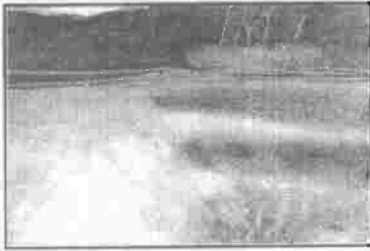
وفى الحقيقة فإن هذا الموضوع يضم الكثير من الصعوبات التى نقابلها عند التلوين بالألوان المائية .

**** التطبيق الإيضاحى :**

الحجم ١٧٠ × ١٧٠ مم .

الفرش المستخدمة : فرشاة رقم ١٠ ورقم ٧ من شعر السمور .

الوقت المستغرق : ساعتان ونصف .



المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



المرحلة الرابعة



المرحلة الثالثة

** المرحلة الأولى :

أهم شيء فى مثل هذا الموضوع هو أن تسجل فى الحال الحالة الموجودة والإضاءة المميزة والوحدة الأساسية . والقاعدة كانت تشير إلى أن الجو بارد ومظلم ويقطع هذا انتقالات دافئة من الأعشاب مع تألقات متباينة من الانعكاسات الضوئية للشمس على سطح مياه البركة .

- بلل أولاً سطح الورقة خفيفاً فيما عدا المساحة الصغيرة الفاتحة التى فى السماء أعلى اليسار والانعكاس الضوئى السفلى .

- ابدأ من أعلى ولون بلون بارد مع عمل تبديلات رقيقة فى اللون (للانعكاسات والأعشاب وهكذا) مع اتجاهك بالتلوين لأسفل الورقة .

** المرحلة الثانية :

فى هذه المرحلة لابد من إدخال بعض الأشكال فى اللوحة مع جغرافية وتضاريس الموضوع ليتحدد قليلاً . وأدخل انعكاسات أفتح فى اللون فى الماء فى مقدمة الأرضية ، وذلك بدفع قطعة نظيفة من القماش المطوى على التلوين أثناء ما يكون الدهان اللونى رطباً .

ومن الأفضل أن تتدرب على هذا على قطعة من الورق منفصلة قبل أن تبدأ فى التنفيذ .

وعندما تجف الورقة ، يمكن أن يعطى شكلاً للغابة التى فى منطقة الظل عند الطرف البعيد من البركة .

- تناول دهانا من اللون الأغمق والأدفاً (أزرق نبلى + أحمر فاتح) وذلك أسفل المساحة التى تشكل مدار الأشجار مع قيادة اللون حول جذوع الأشجار الفاتحة التى جهة اليمين .

واستعمل نفس الدهان اللونى الغامق لتحديد الشرائط النحيلة الداكنة للمياه التى تبدو فى البعد .

**** المرحلة الثالثة :**

فى هذه المرحلة من اللازم أن تشدد درجات اللون فى الماء وتأكد أولاً أن الورقة قد جفت تماماً .

ثم بلل الورقة باستعمال فرشاة وماء نظيف وتخفف بها فوق الألوان القوية بخفة ورشاقة مع القليل من الاهتزاز الذى فوق سطح الماء ، وربما يبدو هذا متناقضاً ولكن كقاعدة عامة فإنه من الأكثر أماناً أن تترك مساحة لونية واحدة تجف ثم بعد ذلك يبلل السطح وتعمل عليه بالألوان مرة أخرى .

- لون القصب والعشب مع ترك الفروع تتلاشى داخل المساحة المبللة السفلى بحيث تظل متراجعة فى اللوحة .

**** المرحلة الرابعة :**

والآن تكون مستعداً تقريباً لتلوين سطح الماء المتعرج ، ولكن قبل ذلك عليك أن تتفحص سطح الماء جيداً لترى ما يحدث . ستلاحظ أن الأشكال الزخرفية التى على السطح تغوص وهناك حركات أعمق وأكبر للسطح والتى على القمة كل منها تموجات أقل وأكثر حركة . وهذه الحركات لها تفاعل إيقاعى . ولا بد أن يكون عملك دائماً قائماً على أساس المشاهدة . وبعد أن يتم تلوين سطح الماء المتعرج كما تراه ، عليك بإظهار الأقلام الفاتحة التى بالماء باستعمال سكين حادة بقدر ضئيل لتنفيذ هذه الأقلام .

**** المرحلة الخامسة :**

فى الواقع ليس هناك فرق بين هذه المرحلة وهى اكتمال اللوحة وبين المرحلة السابقة . ولكن الغرض العام هنا هو أن تبرز عناصر اللوحة معاً .

شدد درجة اللون الأزرق النيلي الداكنة المنعكسة على الجهة اليمنى من مقدمة البركة . ولتصوير التكسيرات الفاتحة اللون التى فوق الأشجار البعيدة تناول نصلاً حاداً لموسى ومر به بعرض المساحة وانزع الدهان اللونى واترك خطأ رفيعاً ليحدد حافة الأشجار ، واستعمل السكين كذلك لإظهار تأكيدات بلون فاتح على رءوس عيدان العشب وبعض من التموجات الحادة فى الانعكاسات التى فى مقدمة الأرضية .



المرحلة الخامسة : اللوحة المنتهية بعد إكمال التلوين (انظر ملزمة الألوان)

**** دراسة للسحب الصيفية وطريقة تلوينها بالألوان المائية :**

إن تشكيلات السماء والسحب تقدم للفنانين عوامل جذب لانهائية، وتحتوى فى نفس الوقت على الكثير من الصعاب التى على الفنان حلها. فالتعقيدات والمراوغات التى تنتج عن تغير الضوء المستمر واللون والشكل الذى يفرض نفسه على المراجع التى يستعين بها الفنان كما أنها تناسب بشكل خاص لاستعمال الألوان المائية .

ولتنفيذ الموضوع بمهارة فلا بد من فهم السحب والسماء فهما جيدا.

وليس من الممكن تغطية تعقيدات رسم وتلوين السحب بتعمق فى هذا الجزء من الكتاب ؛ لذلك يجب رسم تطبيقات أكثر تقوم بأدائها مستعينا بالمبادئ المشروحة فى هذا الشكل الخاص للسحب الصيفية .

ومن أقوال الفنان «ديجا» فى هذا الصدد :

«عندما أريد أن أرسم السحب فإننى أجعد منديلى وأرفعه فى الضوء» وهذه ليست بفكرة جيدة حيث أن النجاح فى رسم السحب يتوقف بشكل كبير على

المشاهدة عن قرب للضوء الساقط على تراكم كتل السحاب المنتفخة كالوسائد مع حركة السحب الأخرى عبر هذه الكتلة الرئيسية والتي نراها كأشكال داكنة تجاه السطح العاكس للسحب التي خلفها .

ومن الضروري أن تكتشف أى التشكيلات من السحب أمكن استخدامها فى هذا المثال ومن أين يأتى الضوء وفى أى اتجاه تتحرك السحابة .

- ولا تحاول أن تنقل هذه الدراسة ولكن حاول أن تفهمها . وتذكر أن السحب أساسا عبارة عن كتل فاتحة اللون وحتى أغمق مساحتها تكون بلون فاتح هي أيضا .

واستعمال الورقة مبللة أثناء العمل سيعطى درجات لونية ناعمة وإذا أردت أن تجعل الحواف شديدة وحادة فعليك بالتلوين على سطح جاف من اللون أو الورق .

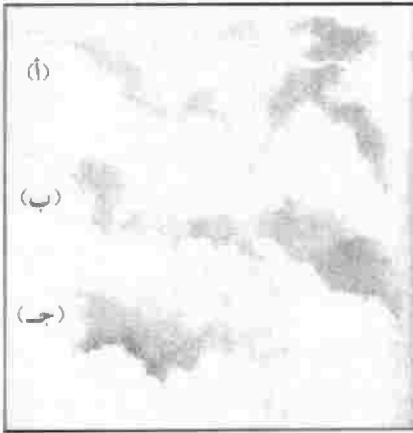
مثال ١ :

توضح الصورة علامات مميزة بالفرشاة فى دراسة لسحب صيفية .

أ- علامات مباشرة بالفرشاة على سطح جاف .

ب- يلون الجزء العلوى على سطح مبلل والطرف السفلى لدرجات اللون تلوين على ورق جاف .

ج- إضافة المزيد من درجات اللون إلى الدرجات السابقة والألوان ما تزال رطبة .



حاول ألا تنعم الحواف الشديدة تنعيمًا زائدا وإلا سيفقد السحاب شكله وهيبته .



طريقة تلوين نافورة وخلفها
جدار من الطوب به نافذة زجاجية



تطبيق لطرق تلوين مبنى قديم
وتأثير الزجاج المشق بالنافذة

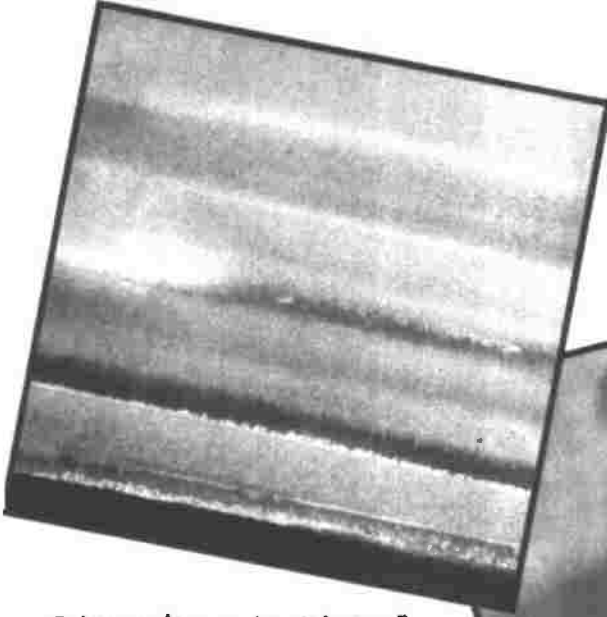


طرق تلوين التفاصيل المعمارية

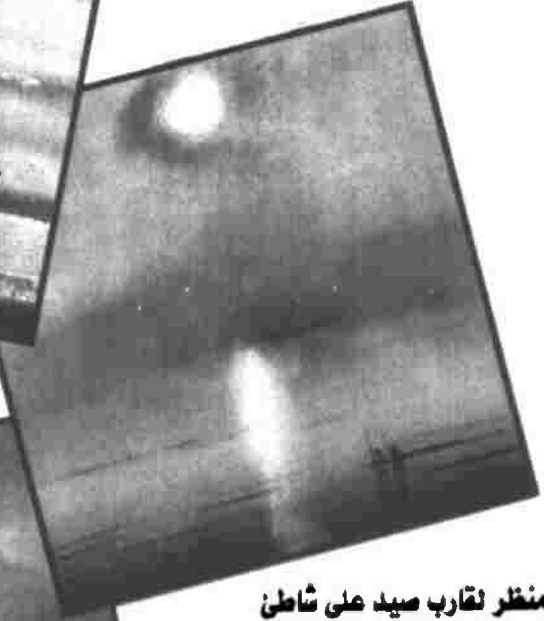


طريقة إظهار سفح جبل باستعمال
أساليب خاصة

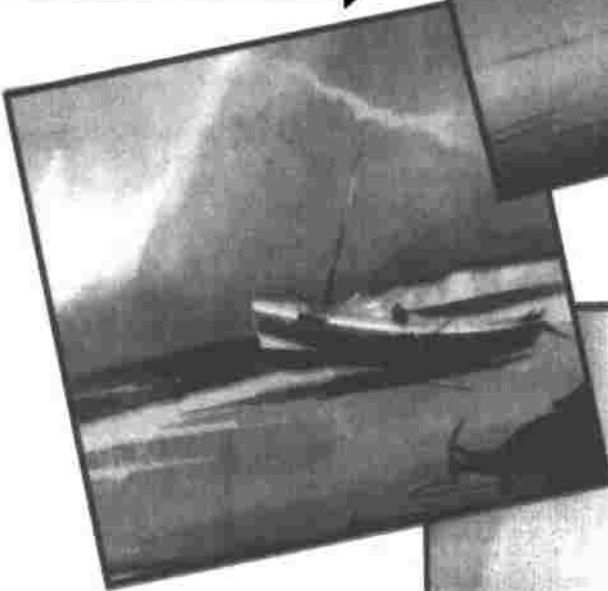
تدرج الألوان بعانتها من العتبة



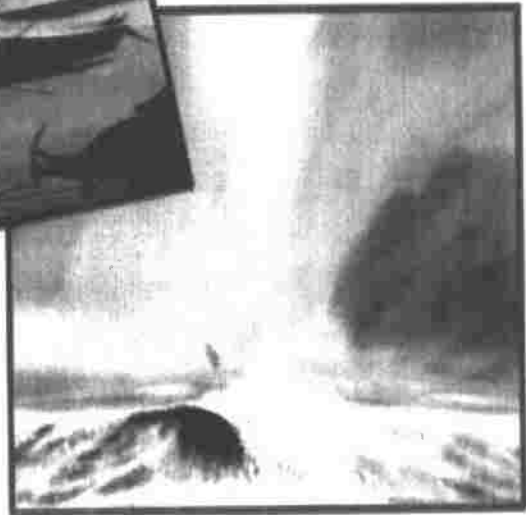
تلوين منظر الغروب بالألوان المائية

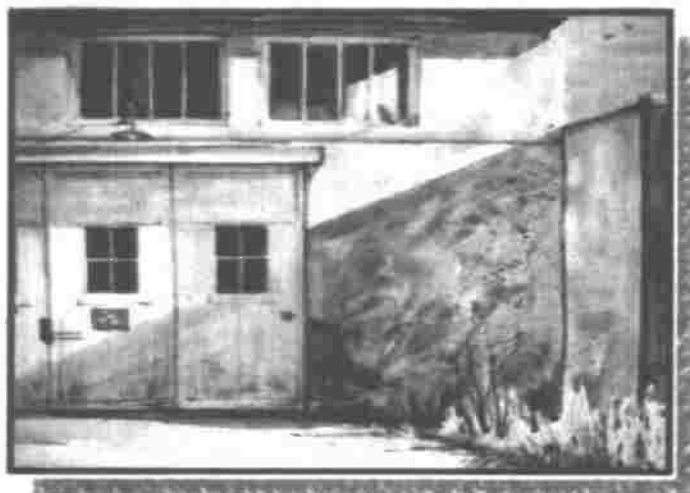


منظر لقارب صيد على شاطئ
البحر بالألوان المائية



دراسة لموجة متكسرة على الشاطئ

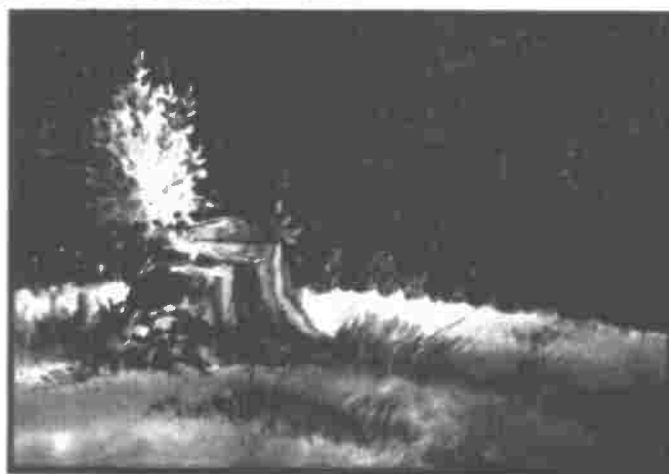




طريقة رسم وتلوين جزء من
مبنى قديم



منظر من الطبيعة في حديقة
كثيفة الأشجار وتلوين تأثير
الأشجار الكثيفة باستعمال
البلاستيك الشفاف



دراسة لمصب نهر بالألوان المائية





طريقة تلوين عقد (آرش) في
مبنى أثرى لقلعة قديمة



تطبيق على استعمال الألوان
المائية في رسم المناظر الطبيعية



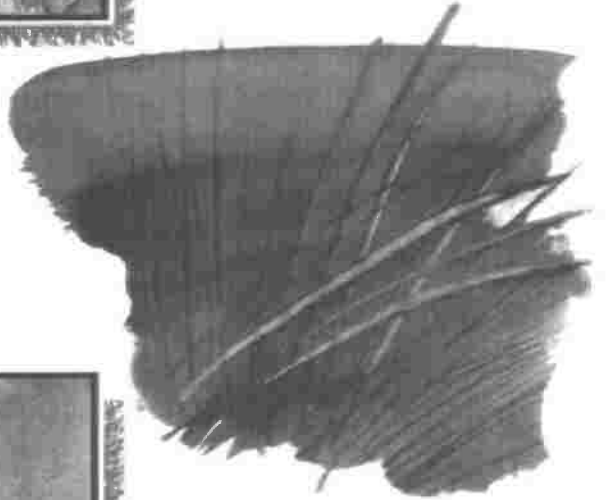
تطبيق على عمل الاسكتشات السريعة بالألوان المائية



تطبيق يوضح تأثير استعمال
أسلوب التلوين المبتل لاستخدامه
فى رسم المناظر الطبيعية

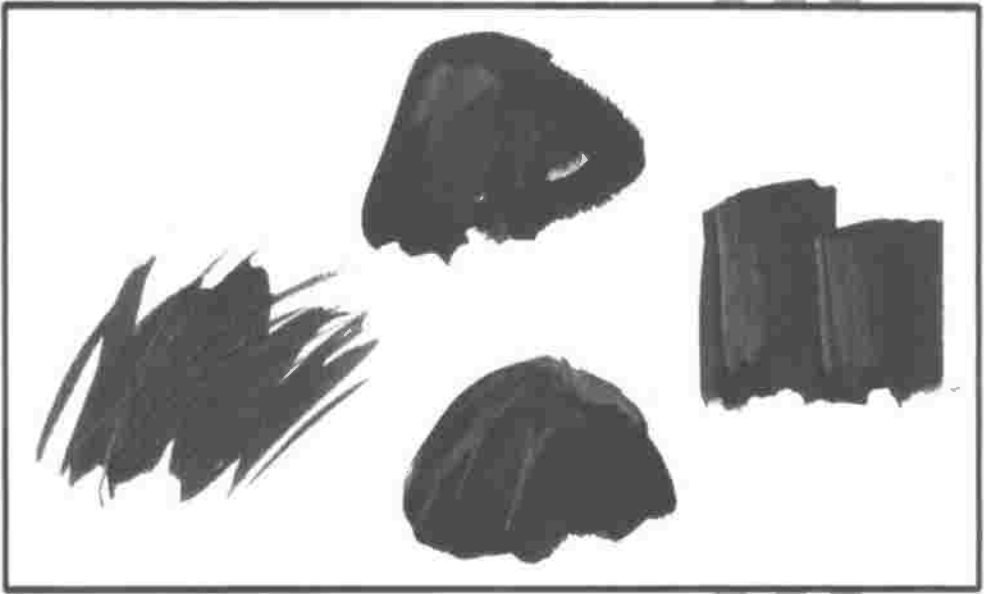


تأثير استعمال يد فرشاة الألوان
المائية على دهان لوني مبتل وذلك
بسحب الفرشاة على اللون

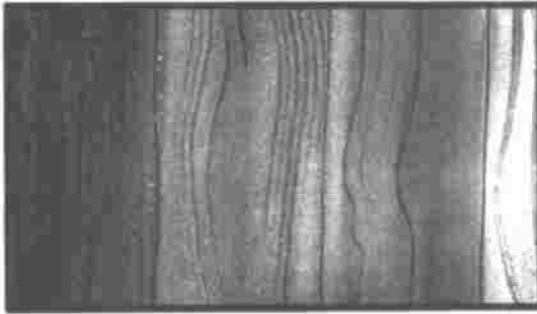


دراسة لرسم منظر البحر من
الطبيعة باستعمال الألوان المائية





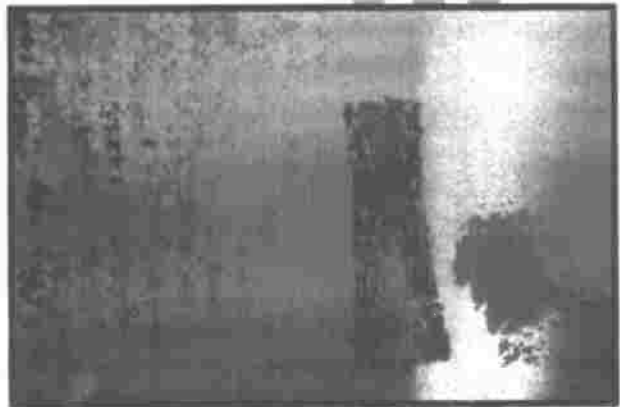
استخدام أدوات الكشط والحز لإعطاء بعض التأثيرات الفنية



تأثير استعمال أدوات خاصة وآلات
حادة لإحداث تأثيرات تجازيع
الخشب



استخدام الإسفنجة السنتيك



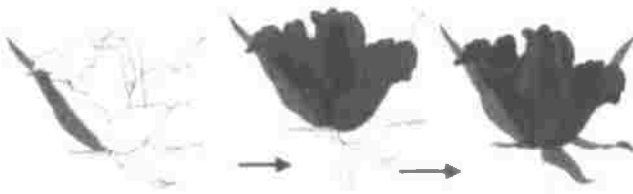


ترتيب وضع الألوان عند تكوين
مجموعة من الورود

تلوين الورود

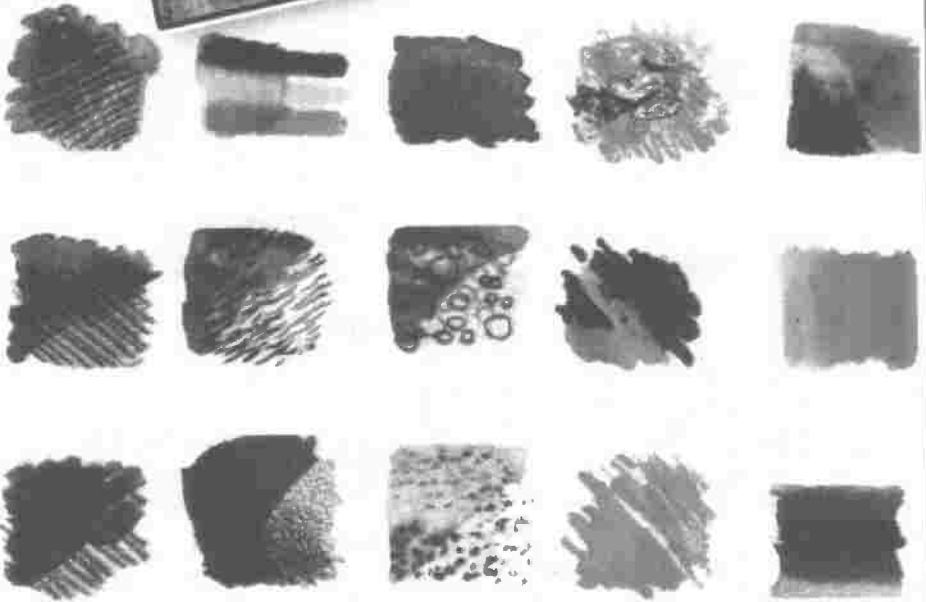


تلوين أوراق الورود

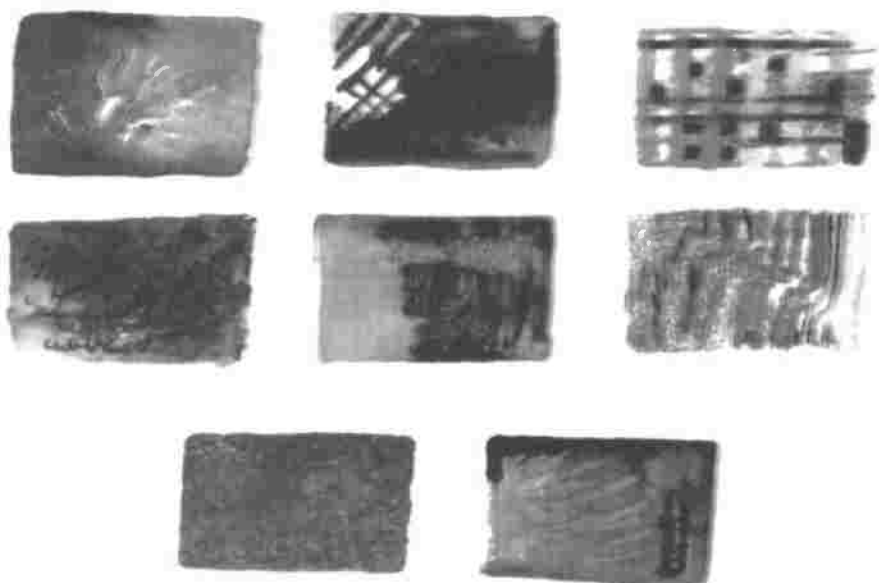


طريقة تلوين كأس الوردة

استعمال الألوان المائية في رسم
القطط



بعض التدريبات التي تساعد في استخدام الأقلام الملونة
التي تذاب في الماء



استنباط أساليب أخرى لاستعمالات الأقلام الملونة مع
الألوان المائية



مزج الألوان المائية لتكوين درجات من اللون الأخضر يستفاد بها في تلوين
المنظر الطبيعية بالأقلام الملونة التي تذوب بالماء



الصورة الكاملة لتلوين الخرافة



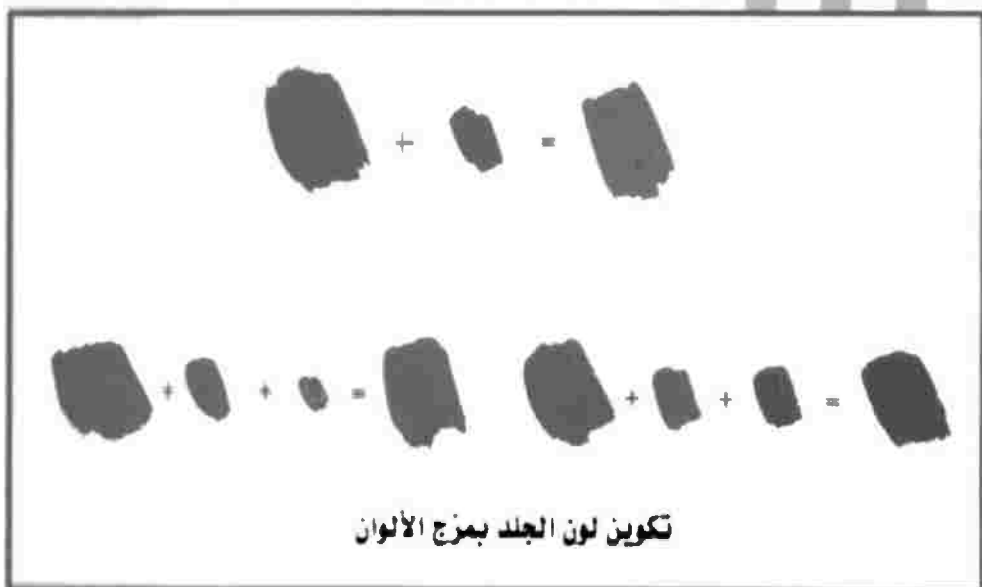
(١)



(٢)



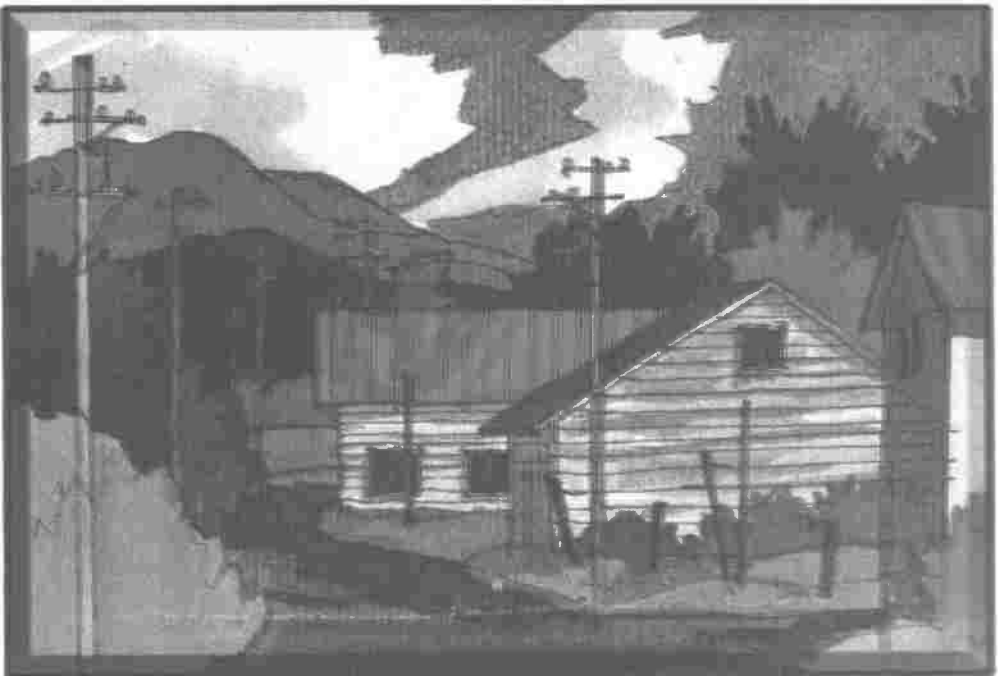
(٣)



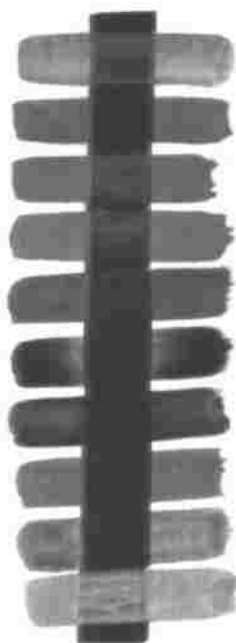
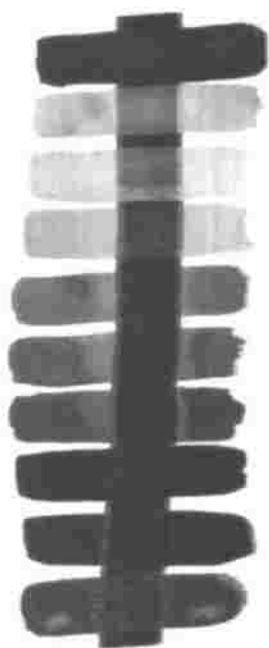
صورة كاملة



نظام وضع اللون في اللوحة



التلوين بالألوان المائية فوق رسم بالحبر

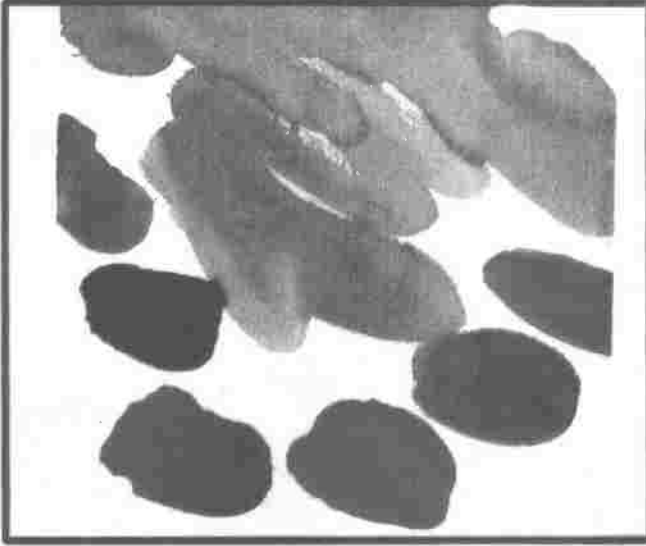


عمل خريطة لونية بمجموعة الألوان للتعرف على
الشفافية والإعتماد لكل لون



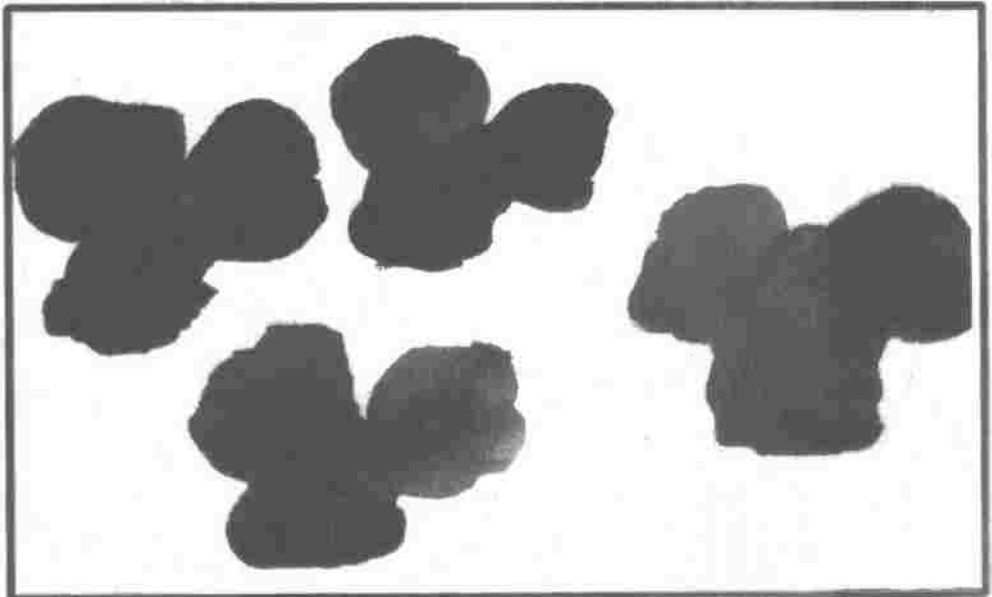
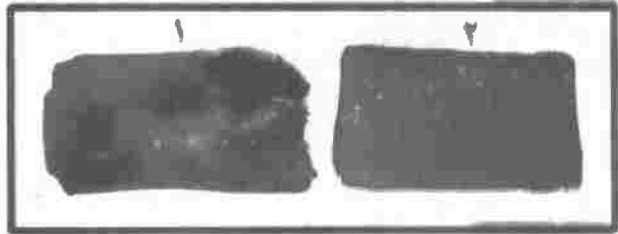
تكوين الملونات

تكوين رماديات بدون تعريقات



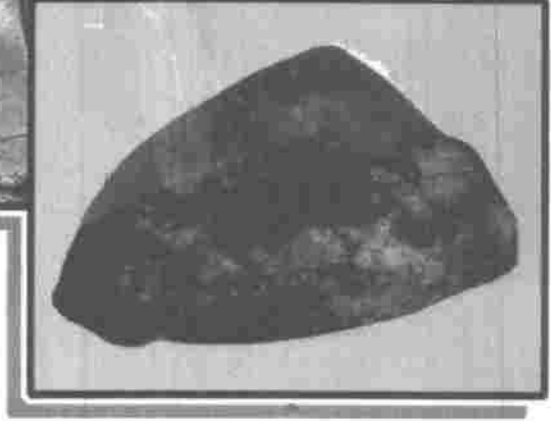
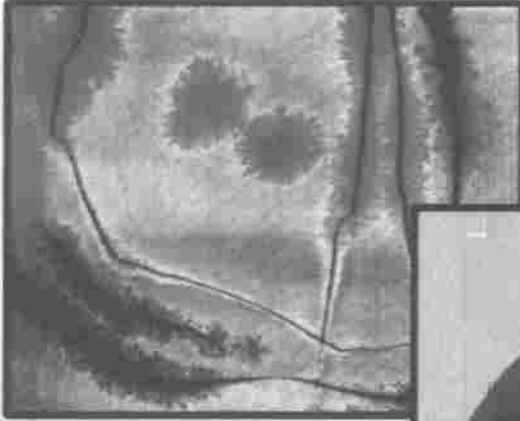
١- ثلاثة ألوان ثانوية ممزوجة على الورقة

٢- نفس الألوان الثلاثة ممزوجة على البالطة



مثال يوضح نتيجة مزج الألوان الدافئة والباردة لتكوين درجات من الرماديات ذات التعريقات

مثال يوضح تأثير حبر السينيا
على نوعين من الملونات: اللون
الأحمر القرمزي الصابغ، واللون
الراسب الأزرق الألترا مارين



مثال يوضح استعمال بقع الماء على
دهان رطب لإعطاء تأثير شكل
الصخرة



مثال يوضح إمكانية استعمال الأبيض
المتنم مع الألوان المائية الشفافة



توضح الصورة أسلوب الطرشة
الذي تستعمل باللون الأبيض مع
الألوان المائية



تجربة لعمل ملمس لسطح صخرة
باستعمال اللون الأزرق
الأترا مارين، والتراسينا المحروق
كأرضية لونية أساسية



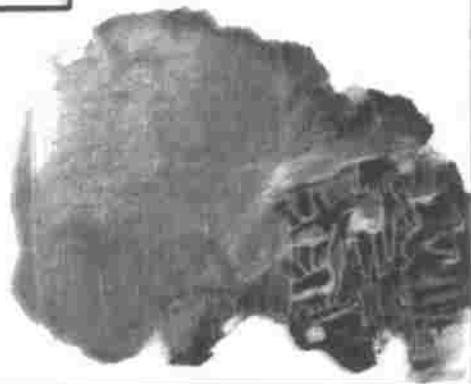
عينة توضيح استعمال الجبس
بطريقة الكولاج



محاولة لإظهار تأثير ملمس الصدا
باستعمال الصابون



عينة توضيح تأثير استعمال
الوسيط الأكريليك الهلامي مع
الألوان المائية

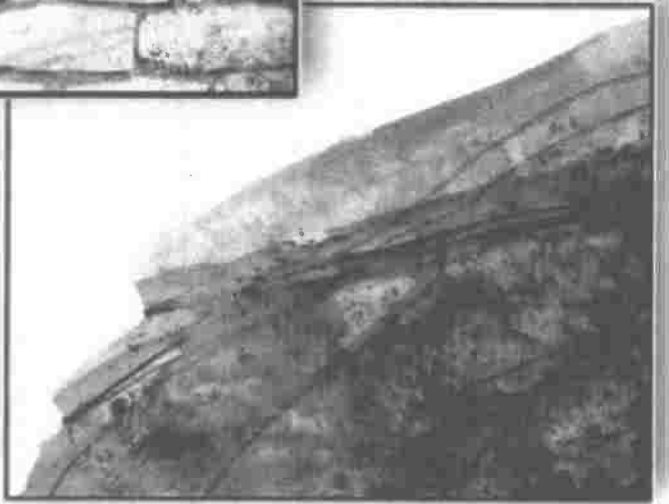




جزء تفصيلي من لوحة استعمل
فيها البلاستيك الشفاف لإعطاء
لمس عتبة النافذة

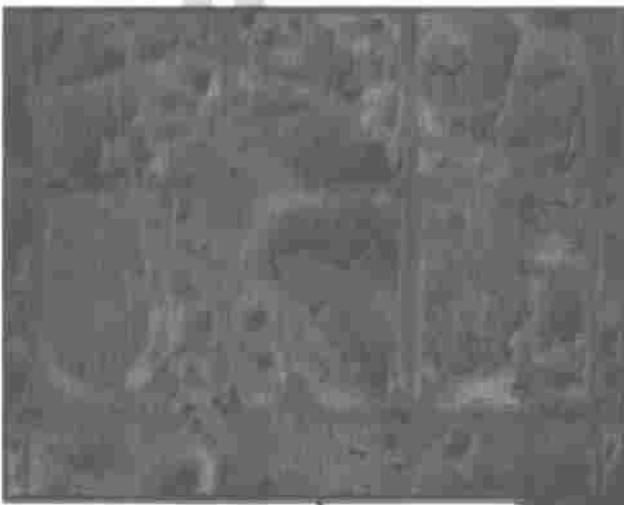


عينة توضح تأثير استخدام بلاستيك
التغليف الشفاف كأداة
تلوين حيوية لطبع تأثير قطعة
الصخر هذه التي بالعينة بعد
تجفيفه وغمره في درجات لون
غامقة باردة وساخنة





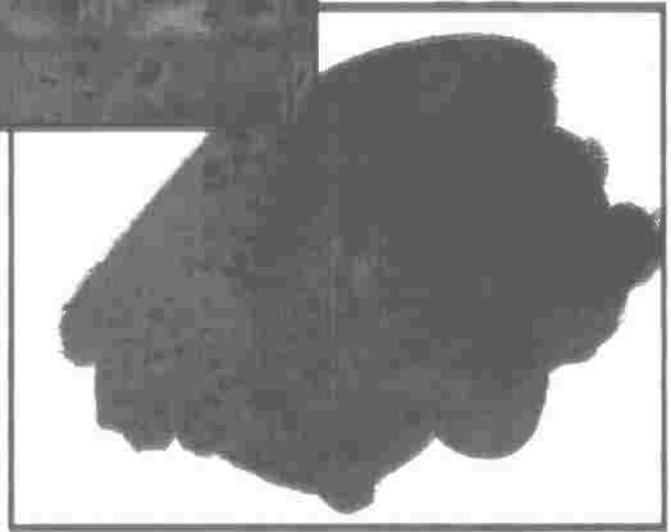
تأثير استعمال رقائق الألومنيوم
مع الألوان المائية



تأثير استعمال رقائق الألومنيوم
مع الألوان المائية

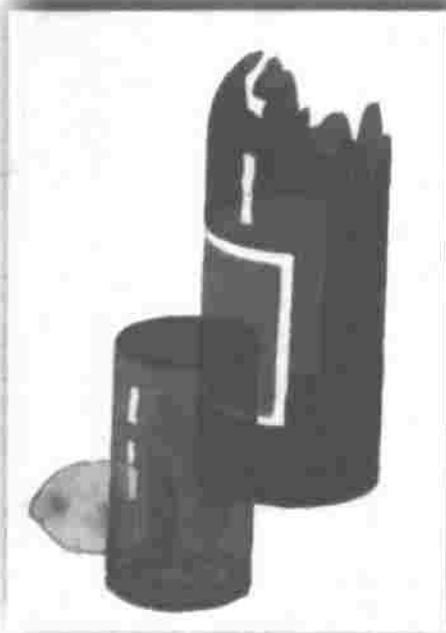


تأثير استعمال الورق الشمعي
مع اللون الأزرق الأتريمارين
واللون التراسينا المحروق





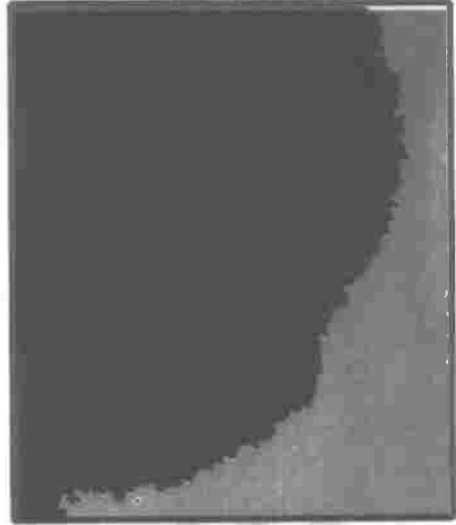
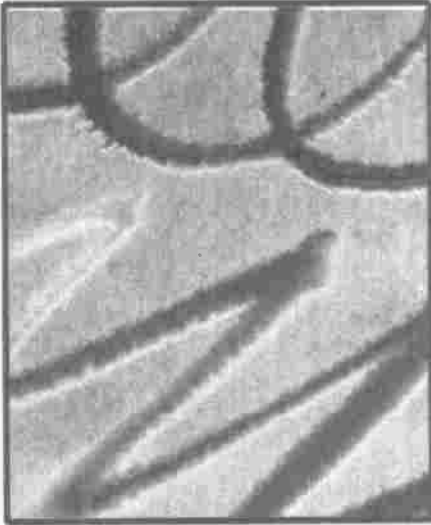
المرحلة الثانية لتلوين منظر شاطئ البحر



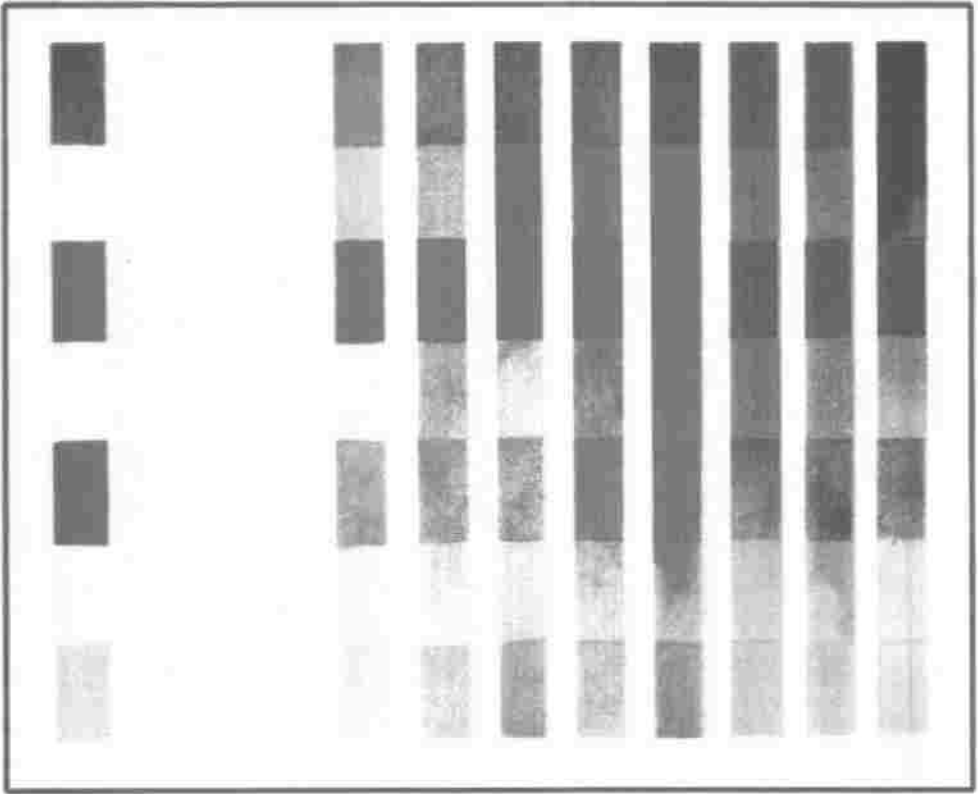
تلوين الأشياء الشفافة



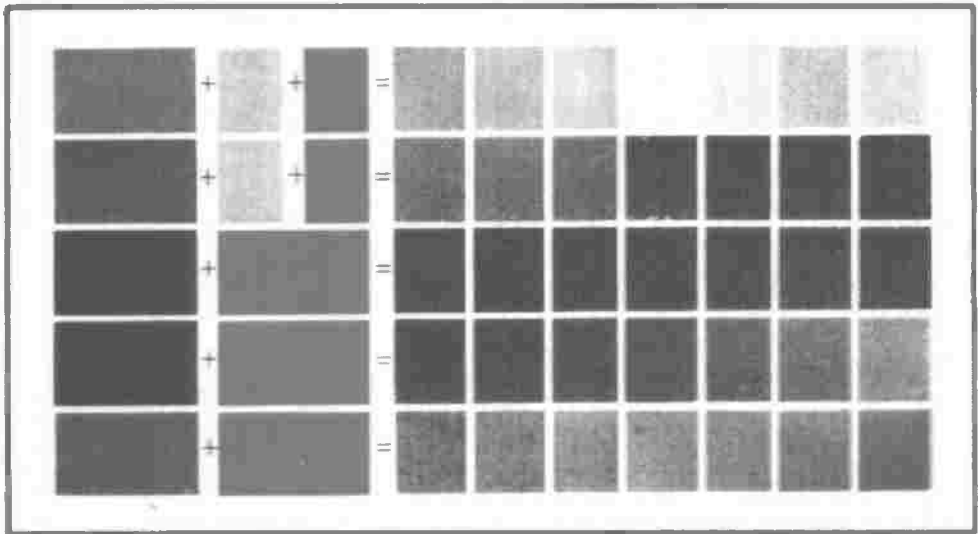
تطبيق على استعمال التدرج اللونى



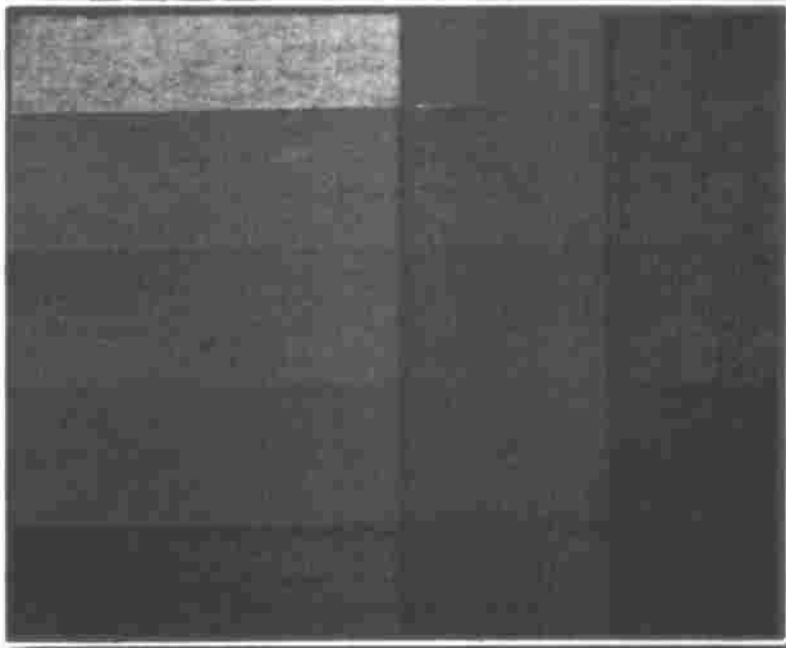
تجربة وضع لون رطب فوق لون آخر قبل جفافه



ألوان البانقة الأساسية



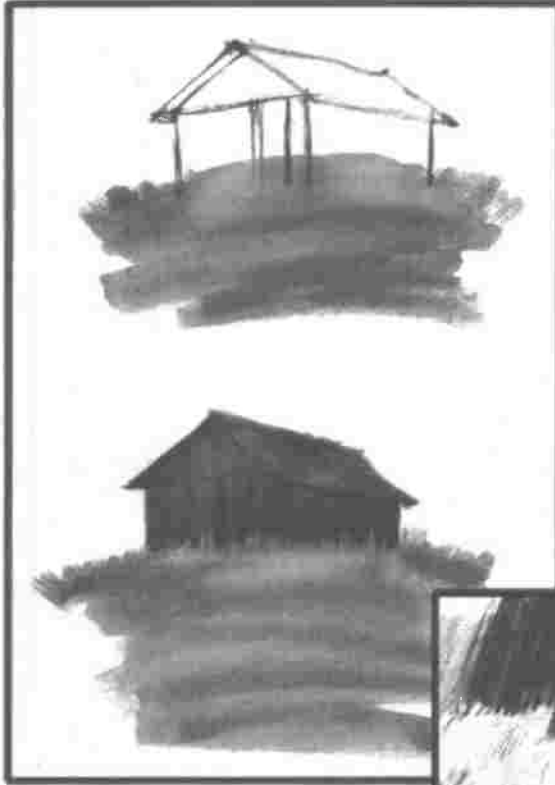
الخريطة اللونية توضح الألوان التي يمكن الحصول عليها من المزج اللوني



خريطة توضح ما يحدث عند تغطية اللون الأزرق باللون البرتقالي والعكس
وذلك بدهان طبقة لونية شفافة



مثال يوضح الألوان الناتجة
من مزج الألوان ببعضها

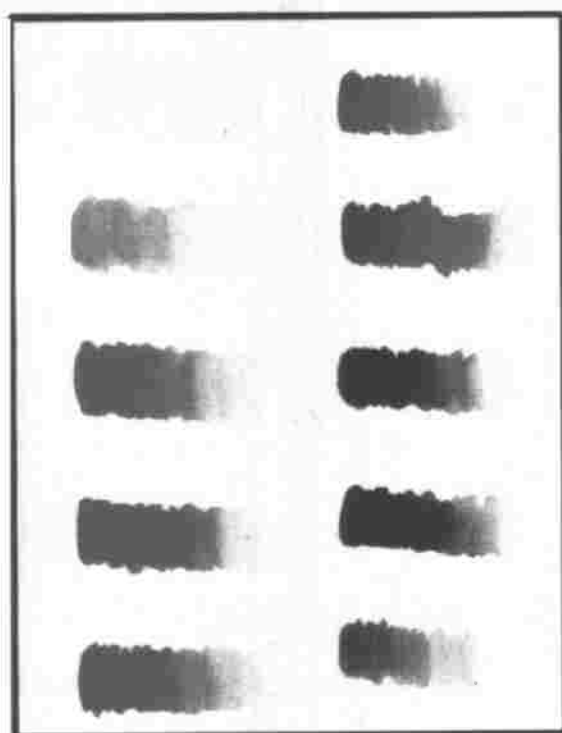
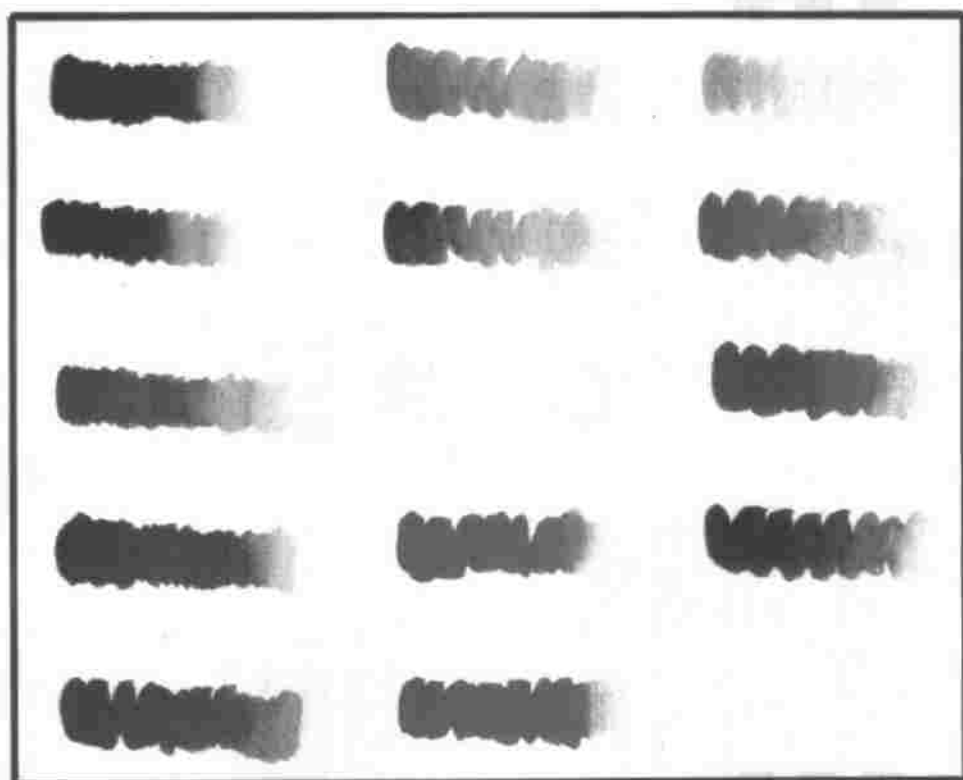


نبدأ برسم الأجزاء الفاتحة ثم
نرسم الجزء الغامق حتى يمكن أن
تظهر التداخلات بين اللونين

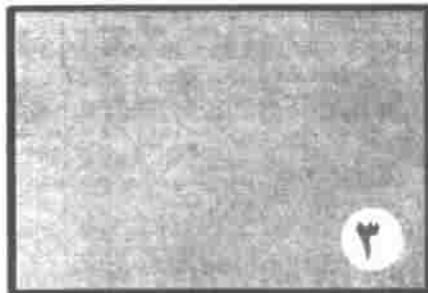
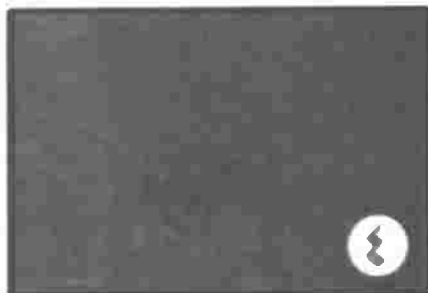


يمكن استخدام الألوان الخشبية
القابلة للإذابة وعمل ربط بينها
وبين الألوان المائية لإضافة مزيد من
التفاصيل إلى اللوحة
نلاحظ أنه بعد استخدام القلم في
عمل الاسكتشات تستخدم فرشاة
مبتلة لتسييل الألوان





خريطة الألوان الأساسية المستعملة

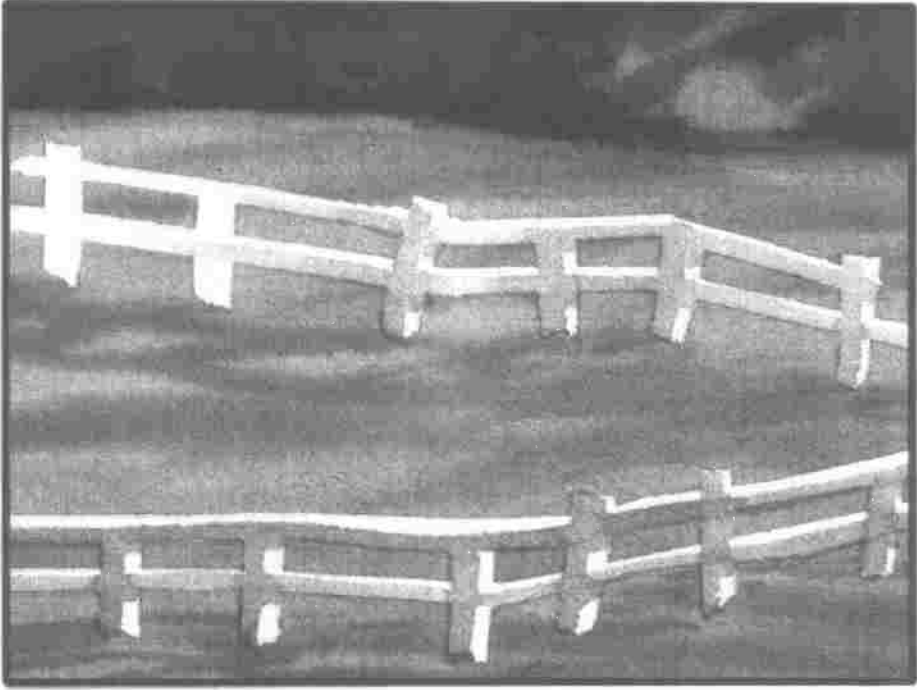


تأثير التخفيف على درجة اللون:

- ١ - استعمال الكمية المناسبة من الماء واللون فينتج عنها لون أحمر قرمزي.
- ٢ - بإضافة بعض الماء يصبح اللون ضعيفا وفاتحا
- ٣ - بزيادة كمية الماء على اللون تختفئ درجة اللون الأحمر القرمزي الحقيقية.
- ٤ - مع استعمال كمية كبيرة من اللون وقدر كاف من الماء يصبح اللون معتما (غير شفاف)



مزج وتوليف الألوان
مع مسات الفرشاة



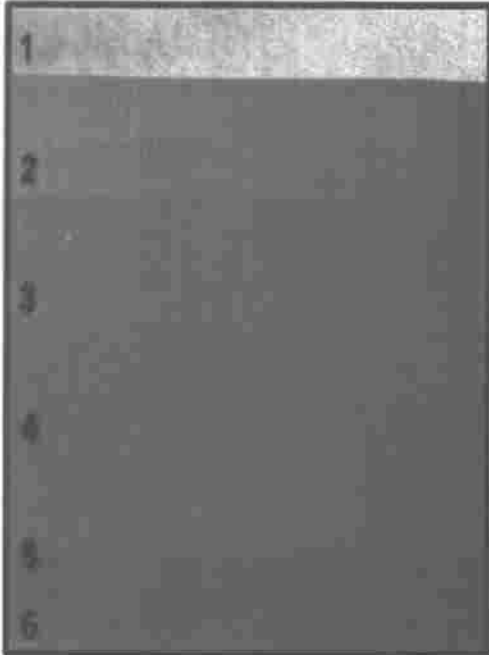
أسلوب حجب أجزاء من الصورة لعمل شكل معين



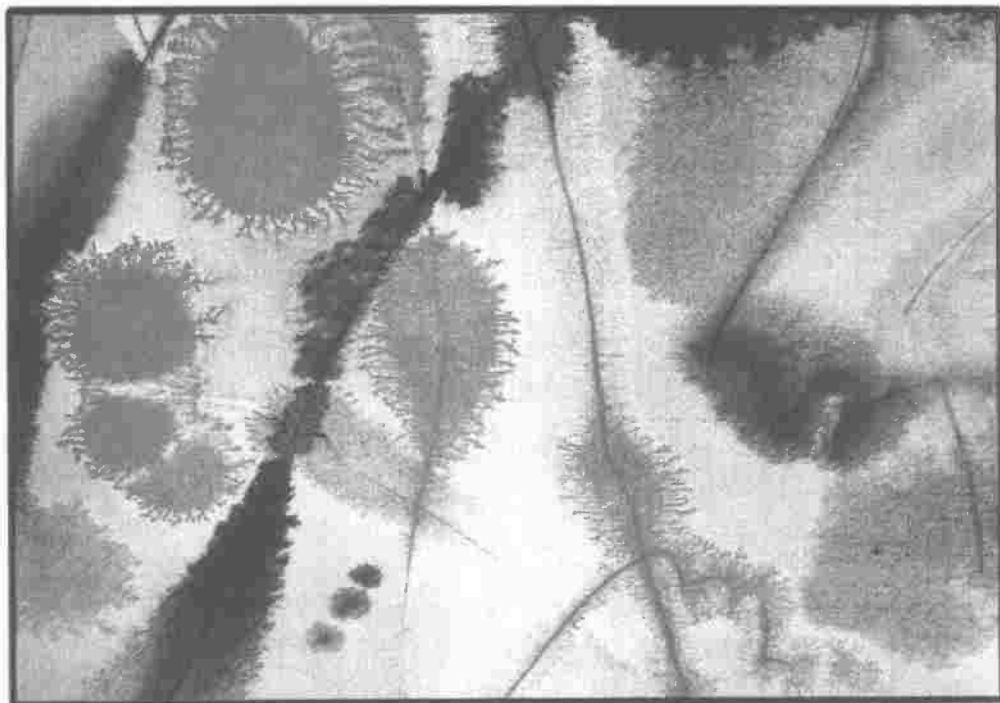
طريقة عمل بقع في نفس اللون حيث تستخدم المناديل الورقية لتخفيف بعض المناطق قبل أن يجف اللون



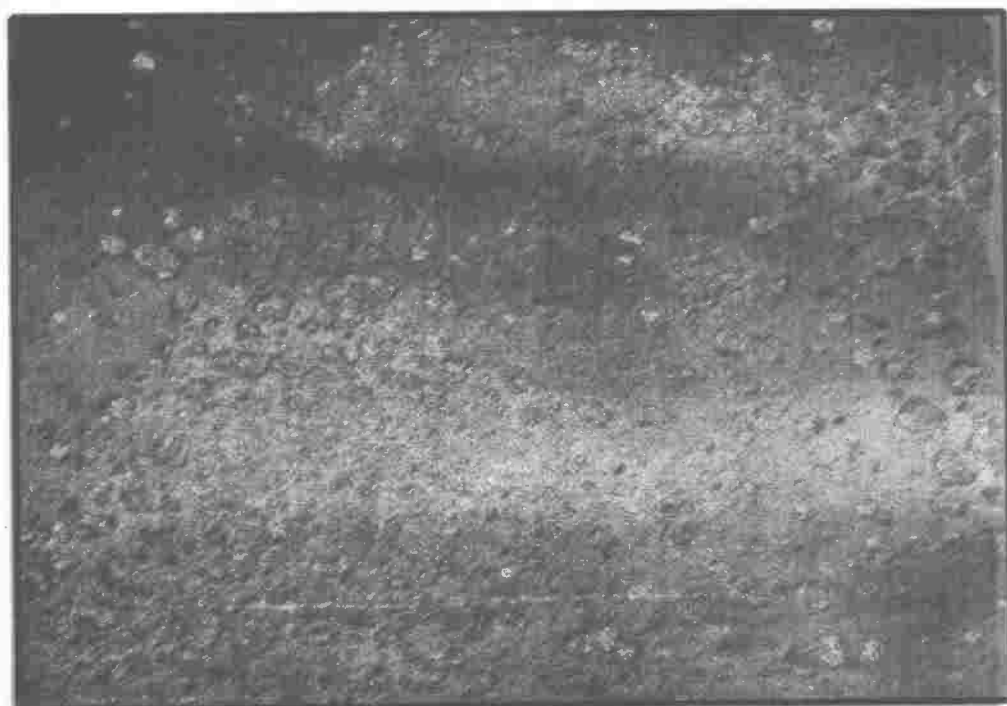
التعبير بالألوان المائية لتصوير (منظر عام) في يوم من أيام الصيف



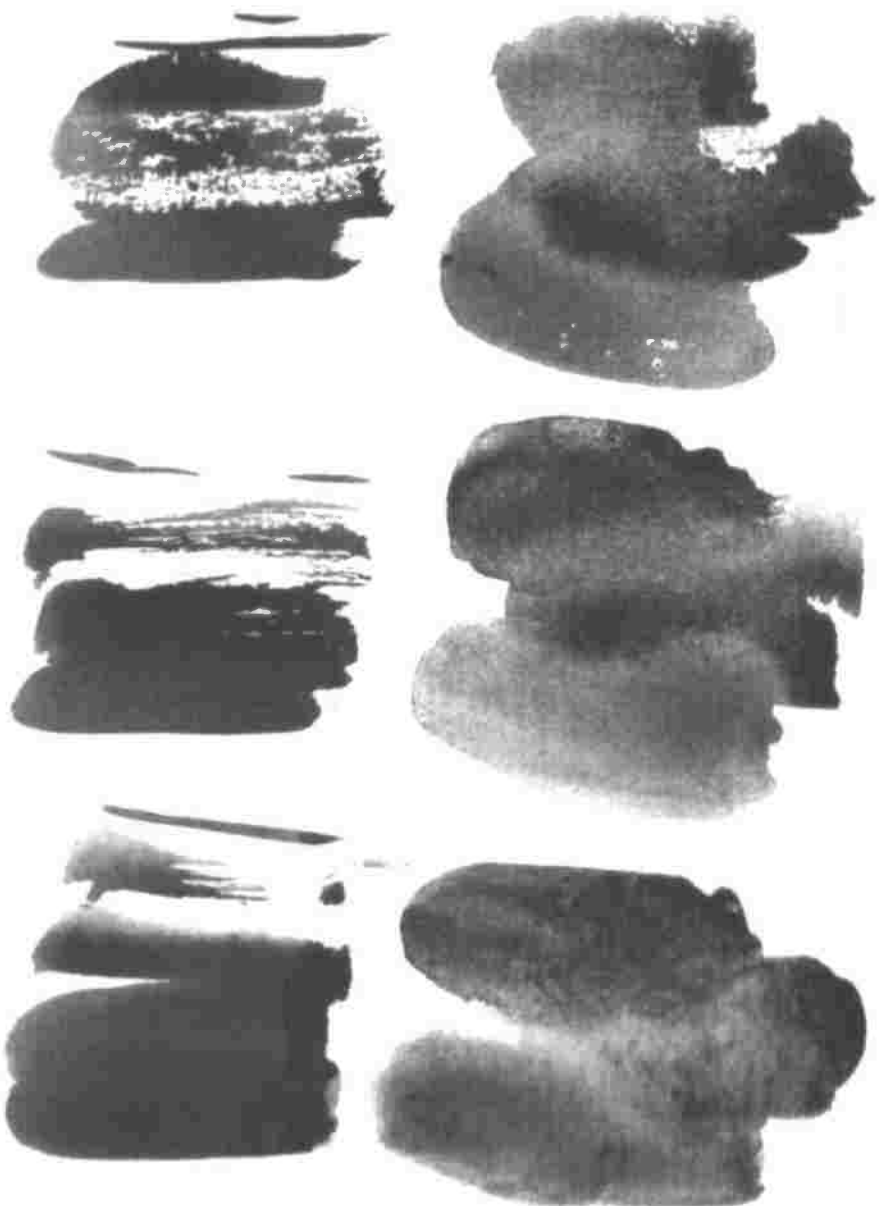
تراكب مساحات من اللون فوق بعضها، حيث نبدا بوضع طبقة من اللون على الورقة وبعد أن تجف نضع الطبقة الثانية مع ترك مساحة في البداية حوالي (٢,٥ سم) من أعلى ثم نضع الطبقة الثالثة بترك مسافة (٥ سم) من أعلى وهكذا حتى نصل إلى أعماق درجة



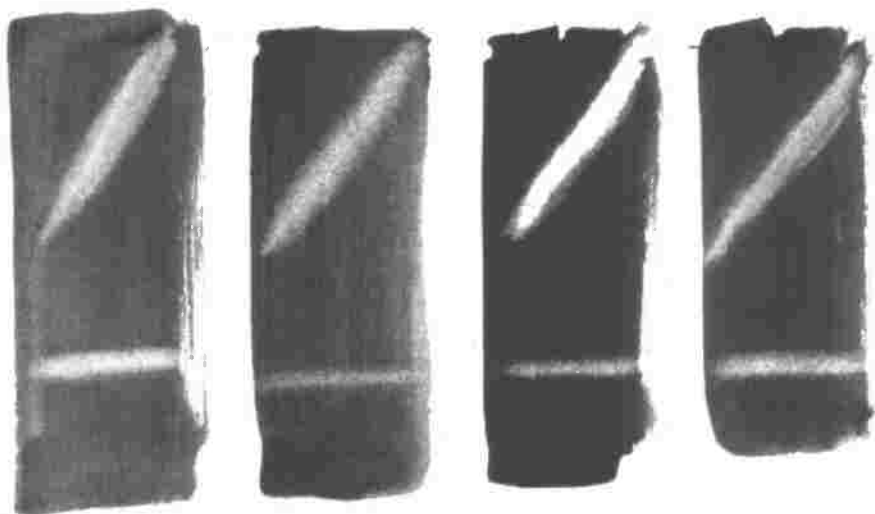
تجربة الأحبار الملونة على أرضية من اللون الأزرق الفاتح



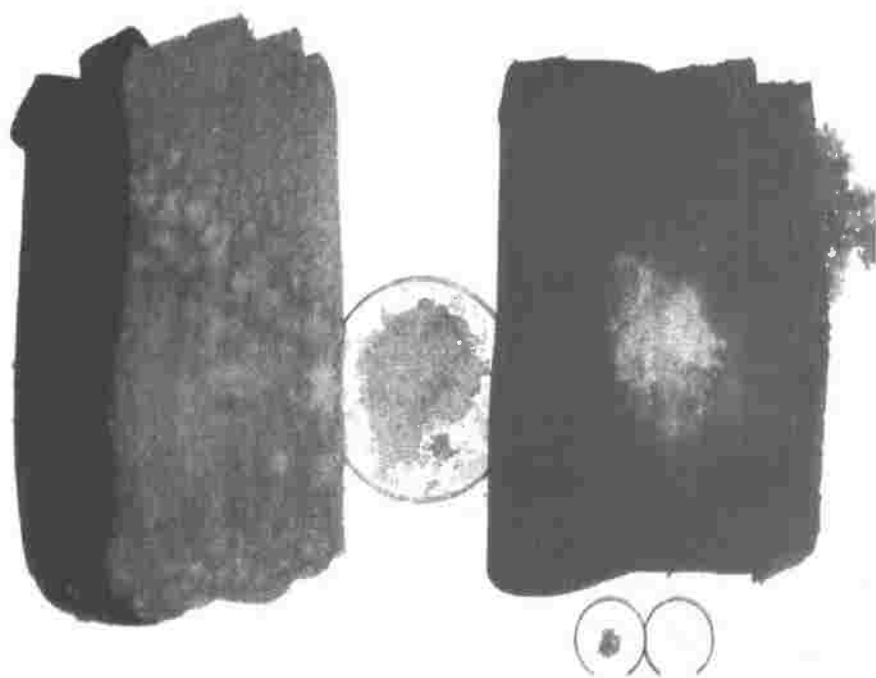
تنقيط الكحول عشوائيا على أرضية من اللون الأزرق من
فرشاة استنسل



عينات توضيح الفروق الموجودة في الأنواع الرئيسية للورق: الورق
 الخشن (في أعلى) والورق المضغوط على الجارد (في الوسط) وفي أسفل
 الورق المضغوط على الساخن
 (في اليسار عمل ضربات بالفرشاة من لون واحد، وفي اليمين تم عمل
 ضربات لخلط بين لونين)



تأثير استعمال الفرشاة شديدة الامتصاص

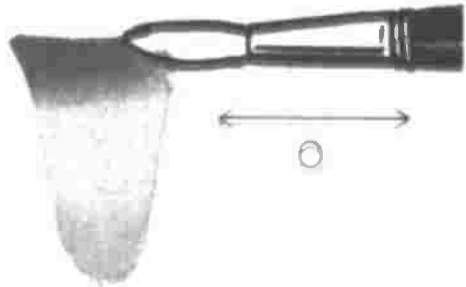


تأثيران مختلفان لاستعمال الفرشاة المروحية

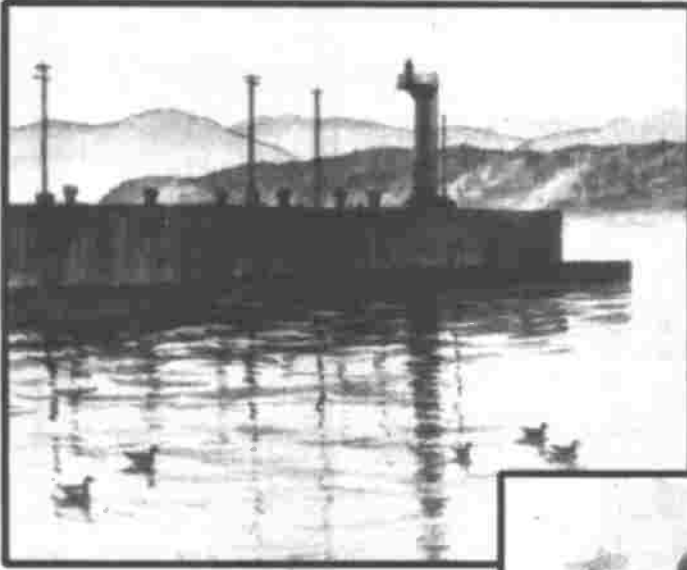


فنيات التدرج في الألوان

عند عمل تدرج من أعلى إلى أسفل
يجب ألا نحرك الفرشاة رأسياً



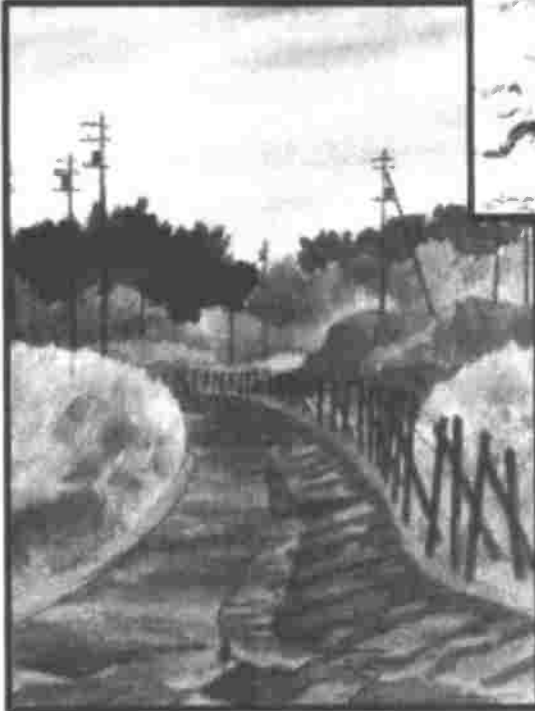
أفضل التأثيرات يمكن الحصول عليها
عندما تتحرك بالفرشاة أفقياً



تلوين التموجات والانعكاسات على
سطح الماء



↓ كيفية تلوين الحشائش



للحصول على أقصى تأثير للألوان
يتم اعتبار سطح الماء هو سطح
لامع انعكاسي مع عمل حركة للماء
بالبحيرة (البركة) مع رسم مجموعة
من الصخور بالقاع. ويمكن استخدام
سن القلم الخشبي الحاد لإظهار
خطوط الكنتور للبركة





المرحلة الأولى

** المرحلة الأولى :

هذا الرسم يوضح الاتجاهات العامة التي يسقط منها الضوء على كتل السحب . وقارن هذا الرسم الكروكي مع المرحلة الرابعة لهذا الموضوع لفهم ذلك . ودائما قم بدراسة الموضوع بعناية قبل وضع الفرشاة على الورقة .

** المرحلة الثانية :



المرحلة الثانية

هذا الرسم الإيضاحي يوضح الظلال الناعمة التي في تشققات السحابة . ولتحويل الكتل إلى ظل ناعم بلل الحافة عند قمة الكتلة ، وهذا يمكنك من إضافة نغمة لونية بدون حافة واضحة .

** المرحلة الثالثة :



المرحلة الثالثة

هذه هي أولى مراحل دراسة السحب الصيفية ، تغرق الجزء السفلي من مساحة السماء التي تخطط بالسحابة زاهية الإضاءة . هذه المرحلة تحدد المساحة وترسم الخطوط الخارجية للشكل .

لون الخلفية الرمادية تجاه حافة جافة ولون السحب السفلية كدهان لوني على أرضية مبللة تبليلا خفيفا للاحتفاظ بنعومة الأشكال .

** المرحلة الرابعة : دراسة لسحابة صيفية .



بتطبيق الأساليب المتبعة في المثال من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثالثة ستكون قادرا على إعطاء الهيئة والكتلة للسحب . وأهم نقطة يجب أن تتذكرها عند رسم السحب هي أن تستعمل أقل كمية ممكنة من الملون في الدهان .

فالسحب عبارة عن كتل من الضوء وتحتاج فقط إلى أنعم الظلال وأقل درجة لإعطاء مساحات داكنة للسحب .

**** التعبير بالألوان المائية لتصوير "لاند سكيب" فى يوم من أيام الصيف :**

إن رسم الطبيعة فى دفء الشمس الساطعة صيفا تحت سماء صافية زاهية يعتبر من الموضوعات الجذابة والمناسبة لاستعمال الألوان المائية فى التلوين . حيث يعطى الضوء المنعكس من المحيطات نتائج بألوان حية وظلالاً عميقة التباين تنتج عن خطوط جريئة من خلال استعمال الألوان المائية .

ومع أن هذه الحالات تكون جذابة بشكل كبير إلا أنه ليس بالضرورة أن تكون من أسهل ما يمكن إنتاجه بالألوان المائية ، حيث أنك تحتاج إلى الخبرة لتتناول الألوان الغنية والأشكال والهيئات القوية بحساسية .

وفيما يلي عرض لطريقة رسم منظر طبيعى فى يوم من أيام أواخر الصيف الرائعة فى وقت ما بعد الظهيرة . حيث بدأت الأشجار فى إظهار القليل من ظلال الخريف البديعة الخلابه .

والنجيل يبدو كثيفا وغنياً فى اللون والنهر غامق وعميق تحت الأشجار ولكنه متألق بالضوء المنعكس فى الأماكن المكشوفة من النهر . والشمس كانت جهة اليمن قليلا أمام الشخص المصور لهذا المنظر وأوراق الشجر يومض من خلالها البريق .

والسماء كانت صافية بلا سحب وكان ضوء الشمس شديدا وقويا مكونا تباينا شديدا بين مساحات الضوء المنعكس من الماء على اليسار والانحدارات النجيلية على الشاطئ البعيد والظلال الداكنة التى أسفل الأشجار والكوبرى .
ويبدو برج المبنى من بعيد كظل ناعم تجاه السماء على يسار الأشجار فوق الشاطئ الآخر .

**** التطبيق الإيضاحى :**

حجم اللوحة : ٢٥٣×٢٥٣ م.

الفرش المستخدمة : رقم ١، ٢، صفر من شعر السمور .



المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



المرحلة الرابعة



المرحلة الثالثة

** المرحلة الأولى :

قبل التلوين ابدأ برسم كروكي لتضع الأساس لنسب الأشكال ، وذلك باستعمال الألوان المائية ، ويمكنك كذلك استعمال هذا الرسم لفصل المساحات اللونية الداكنة والفاتحة ولكتابة بعض الملحوظات بالقلم الرصاص عن تشديدات اللون .

وعند التلوين من الأفضل أن تكمل مساحة واحدة في المرة . وفي موضوع كهذا ابدأ دائما بالسما ، وارسم خطا رفيعا جداً بالقلم الرصاص يفصل مساحة السماء والأشكال عن الماء . بلل مساحة السماء وضع دهانات لونية بدرجات مختلفة من الأزرق الأترامارين والأخضر الكوبالت والأصفر الأهرة ، وذلك حول الخط الخارجى للأشجار لتحديد ضوء الشمس الشديد الآتى من خلف الأوراق .

- امزج دهاناً لونياً خفيفاً من اللون الأزرق البروسى والأحمر القرمزى والسيبيا ولون بشكل خيال للمبنى البعيد . والمسافة مع الظل اجتماعاً هنا لمحو كل التفاصيل المعمارية التى على هذا المبنى البعيد فيما عدا صف المتاريس والذى يسقط عليه الضوء لوقوعه مع زاوية الشمس بطول السطح، وهذه تضاء باللون الأصفر الأهرة .

واترك لون السماء و المبنى حتى يجف تماماً .

** المرحلة الثانية :

- ابدأ فى تلوين النجيل المضاء بتألق وزهاء على الشاطئ البعيد ، وذلك بوضع دهان من اللون الأخضر الزرعى + الأومبر الخام (Raw umber) والأخضر المزرق ولا تجعل الألوان تتداخل فى بعضها بشدة حتى لا تفقد الألوان رقتها .

-أدخل الأشجار التى جهة اليسار بمزيج من اللون الأخضر الزرعى والسيبيا والأزرق البروسى . أعط مسحة من الدفء إلى أوراق الأشجار النحاسية التى على الشجرة جهة اليمين من المبنى ، وذلك باستعمال مزيج من اللون السيبيا والأومبر المحروق والأحمر القرمزى .

(Sepia, burnt umber, crimson lake)

- استعمل فرشاة جافة نوعاً ما هنا لإعطاء تأثير حافة أكثر شدة ووضوحاً وأعط إيحاء بشكل الفروع والتفاصيل الدقيقة .

** المرحلة الثالثة :

لون الشجرة التى عند حافة المياه بمزيج من اللون السيبيا والأخضر الزرعى والتراسينا المحروق . (Sepia , sap green , burnt sienna)

واستعمل نفس المزيج مع لمسة من اللون الأزرق البروسى لتلوين الأوراق التى على الشجرة جهة اليمين .

- استعمل أسلوب التلوين بلون رطب على لون آخر مبتل والفرشاة الجافة على هذه الأشجار للحصول على ملامس مختلفة وحواف ناعمة وشديدة وذلك فى تلوين الأوراق .

وجذوع هذه الأشجار تتطلب إجراء مختلفاً فى التلوين فالشجرة التى عند حافة المياه تحتوى على خطوط أغمق أسفل جانب الجذع مما يجعلها أكثر بروزاً عن جذع الشجرة التى جهة اليمين .

- استعمل دهانا لونياً مخففاً من السيبيا والأومبر الخام لتلوين الكوبرى ،
واترك هذا الدهان يجف قبل إضافة المزيد من الظلال والتفاصيل المعمارية بمزيج
من اللون الأحمر القرمزى والأزرق البروسى .

**** المرحلة الرابعة :**

مساحة المياه الداكنة التى أسفل الكوبرى تعكس صورة الشجرة والشاطئ
الذى بجوارها .

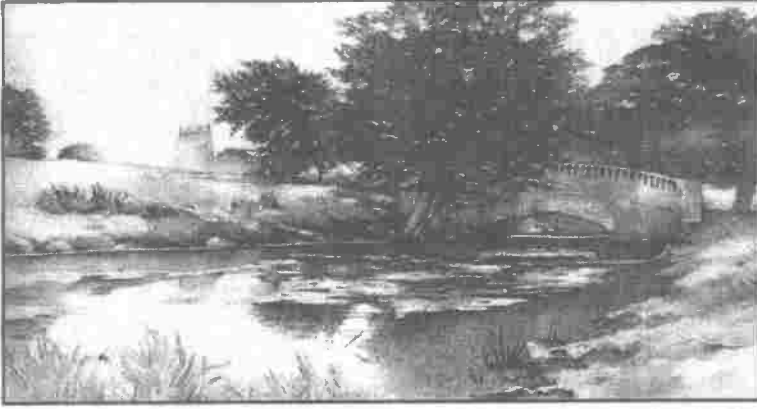
استعمل نفس الألوان (الأخضر الزرعى والأخضر المزرق والأومبر الخام
والسيبيا والأزرق البروسى) لوضع المساحات الأعماق على سطح الماء . مع عمل
بعض اللمسات الأفقية القليلة بالفرشاة لتعطى بعداً وعمقاً للماء .

**** المرحلة الخامسة :**

عندما تجف هذه الألوان ، استعمل اللون الأومبر الخام والأخضر الزرعى
وفرشاة جافة نوعاً ما لإظهار الحشائش والزنابق الطافية على النهر. وبعض
المساحات تترك باللون الأبيض لورقة الرسم لإعطاء تأثير انكسار الضوء المنعكس .

ضع دهانا لونياً مخففاً من الأخضر الزرعى والأخضر المزرق لتلوين الشاطئ
النجيلى جهة اليمين ، وضع دهانات ثانوية بلون مبتل على اللون الرطب فوق
هذا لإعطاء مساحة لونية أعماق للنجيل ، واستعمل هذه الألوان لتلوين
الأعشاب والحشائش فى مقدمة الأرضية مع إضافة بعض النموات النباتية الذابلة
باللون السيبيا والأومبر الخام ، وقليل من اللون الأزرق البروسى لتلوين الظلال .

بلل مساحة أفتح درجة لونية فى النهر وضع دهاناً لونياً فاتحاً جداً من اللون
الأزرق الكوبالت مع إضافة بعض التفاصيل المنعكسة لسطح الماء. استعمل
الفرشاة الجافة (بها قليل من اللون) لعمل التفاصيل الأكثر دقة، واستعمل
أسلوب وضع اللون المبتل على لون رطب لتلوين المساحات ذات الظلال الناعمة
الداكنة .



المرحلة الخامسة (اللوحة المنتهية) : بعد إتمام التلوين للمنظر الطبيعي ليوم من أيام الصيف في وقت بعد الظهيرة وإظهار تأثير ضوء الشمس الساطع وما يحدث من انعكاسات ضوئية على سطح المياه (انظر ملزمة الألوان) .

** كيفية التعبير عن تأثير الغيوم في الجو باستعمال الألوان المائية :

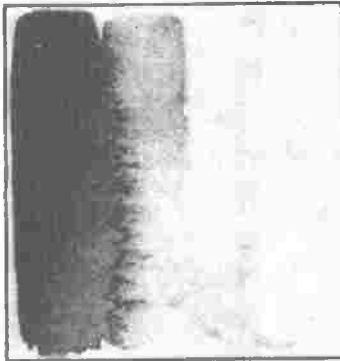
إن الدهانات اللونية من الألوان المائية والتي تنتشر بشكل كبير في بعضها البعض أو يتداخل اللون مع اللون الآخر ، أو التي تعطى تعادلاً لدرجة اللون في المساحة كلها داخل اللوحة سرعان ما تفسد النضارة. ولإضاءة داخل اللوحة عليك بالتمرين على التحكم في الدهان اللوني بحيث يمكنك توقع النماذج التي تنجم عن انسياب اللون وتدفعه كجفاف لمسات الفرشاة.

وفيما يلي بعض التطبيقات البسيطة القليلة والتي يمكنك التدرب عليها والتي ستساعدك أيضاً على تلوين الجو المغيّم .

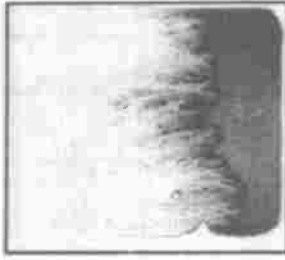
المثال ١ : استعمال فرشاة عريضة لإعطاء

لمسة من اللون على ورقة جافة . ثم باستعمال فرشاة بدون لون وفي الحال أضف ثلاث جرات من الفرشاة وهي مبللة بالماء فقط على الجهة اليمنى من لمسة اللون الأولى .

ولاحظ كيف أن اللون يسحب بعرض المساحة كلها مع جفافها .



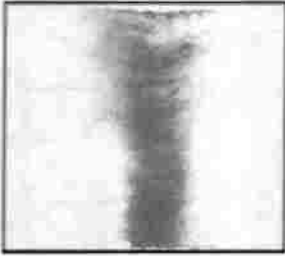
مثال رقم (١)



مثال رقم ٢

المثال رقم ٢ :

لون ثلاث جرات بالماء باستعمال فرشاة نظيفة وأضف لمسة واحدة باللون جهة اليمين من هذه اللمسة . انظر إلى الفرق في النتائج بين ذلك المثال والمثال رقم ١ .

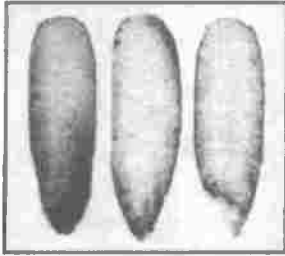


مثال رقم ٣

مثال رقم ٣ :

لون ثلاث جرات من الماء الرائق ثم ضع لمسة بالفرشاة بلون في منتصف الثلاث جرات هذه . راقب التششت الناعم الذى يحدثه اللون تاركا تحديدات غير ظاهرة لحواف مساحة اللون . وهذه الاختيارات الأساسية الثلاثة تساعدك على التنبؤ

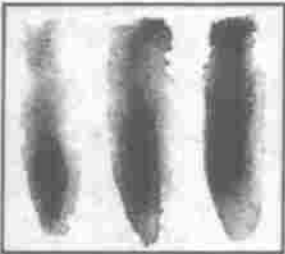
بانسياب اللون وتدفعه عبر مساحة السماء أو مساحة لونية كبيرة . وبالاهتمام والتمرين يمكنك ضبط النعومة السليمة أو تشديد اللون لتحدد حواف أكوام السحب في مساحات اللاندسكيپ المتعادلة النغمات اللونية، أو ذات المسحة اللونية المتعادلة.



مثال رقم ٤

مثال رقم ٤ :

تناول فرشاة كبيرة الحجم ذات سن مدبب ولون لمسة واحدة باللون . اغسل الفرشاة وأضف لمسة من الفرشاة مملوءة بالماء التنظيف إلى هذه اللمسة الأولى ، وادرس النتيجة .



مثال رقم ٥

مثال رقم ٥ :

(هذا المثال هو عكس المثال رقم ٤) .

اعمل لمسة بالفرشاة على الورقة بالماء التنظيف ثم بعد ذلك أضف لمسة من فرشاة مملوءة باللون إلى

هذه اللمسة من الماء النظيف ، نلاحظ أن اللون يكون أغنى في مركز العلامة الحادثة من لمسة الفرشاة وأكثر تفتحا في اللون عند الحافة .



مثال رقم ٦

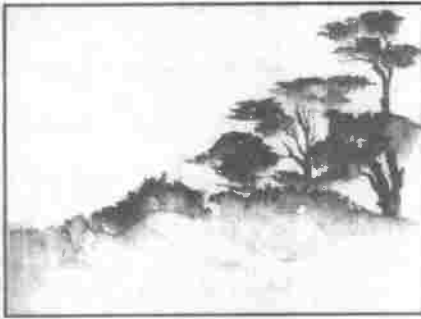
مثال رقم ٦ :

املاً فرشاتك بالماء واغمس طرفها في اللون قبل عمل جرة على الورقة بحيث تدفع التركيز الرئيسي للون تجاه قمة الجرة .

هذا الأسلوب يفيد جدا لتلوين الأشجار والنجيل

كما هو موضح في المثال رقم ٧

بالصورة .



مثال رقم ٧

تطبيقات لتوضيح تأثير استعمال أسلوب التلوين المبتل واستخدامات هذه التطبيقات في رسم المناظر الطبيعية التي تحتاج إلى تداخل الألوان في بعضها .

** التطبيق الإيضاحي :

حجم اللوحة : ٢٦٥ × ٢١٥ مم .

الفرش المستخدمة : رقم صفر ، ٢، ١ من شعر السمور .

المنظر يعبر عن يوم من أيام الشتاء حيث الرطوبة العالية والسماء الملبدة بالغيوم مع تساقط أمطار خفيفة .

والشمس تبدأ في شق طريقها بين السحب ، ومن الصعب رؤيتها مما يعطى تأثيرا دراميا للضوء .

وقد تم فصل كل مرحلة من مراحل هذا المنظر بغرض توضيح هذا التطبيق .

وفي مثل هذه اللوحات التي يحتوى المنظر فيها على دهانات ذات تحديدات ناعمة وغير واضحة بين المساحات اللونية وبعضها فيجب عليك أن تحافظ على استمرار تدفق اللون . وفي هذه الطريقة تندمج الدهانات اللونية مع بعضها البعض وهي مبتلة وتخلق انطباعاً عاماً من النعومة والرطوبة التي في الجو . وإذا تركت كل مساحة لونية تجف بمفردها فستظهر خطوط شديدة الوضوح من

اللون عند الحواف وتفسد التأثيرات الرقيقة التائهة فى بعضها . واستغرق هذا التطبيق مدة نصف ساعة من البداية للنهاية .

**** المرحلة الأولى :**



المرحلة الأولى

لون بمساحة لونية للتعبير عن السماء الملبدة بالغيوم ، وذلك بمزيج من اللون الأزرق البروسى والأحمر القرمزى باستعمال فرشاة عريضة واترك الحواف السفلية لهذا الدهان مبللة لتسمح للون أن يندمج مع السحاب الذى فى العمق البعيد .

**** المرحلة الثانية :**



المرحلة الثانية

لون السحب البعيدة بدهان لوني متقطع باستعمال اللون الأزرق الألترا مارين واللون التركواز والأصفر الأهرة .

ومع أن هناك كمية وفيرة من الماء على الورقة فى هذه المرحلة ، إلا أنه عليك الاحتفاظ بخط أفقى بحافة محددة شديدة الوضوح للتعبير عن خط الأفق .

ولا تجعل كل حواف السحب ناعمة . والبحر سيعكس لون السماء لذلك أضف شرائط من اللون الأزرق البروسى فى الماء مع مساحات من لون الورقة البيضاء .

وعندما تجف هذه الألوان ضع دهاناً لونياً باهتاً جداً من اللون الأصفر الأهرة خلال جزء من هذه الشرائط البيضاء التى بلون ورقة الرسم .

**** المرحلة الثالثة :**



المرحلة الثالثة

ضع خط الأشجار فى المسافة الوسطى باستعمال اللون السيبيا والأومبر المحروق والأزرق البروسى . ولون هذه الأشجار على ورقة جافة وبدون نظام معين .

ثم بلل الحواف السفلية لتشجيع اللون على أن يندمج بنعومة مع الأوراق التي في مقدمة الأرضية والتي ستلون في المرحلة الرابعة .

**** المرحلة الرابعة :**



المرحلة الرابعة

لخلق تأثير النجيل الناعم المبتل ضع مساحة لونية من اللون الأخضر المزرق والتراسينا المحروقة والأصفر الأهرة والأخضر الزرعى ، وذلك بدهان متقطع على مسافات بعيدة .

**** المرحلة الخامسة :**

لإضافة المزيد من التفاصيل للحشائش التي في مقدمة الأرضية استعمل بعض الدهانات اللونية الشاحبة على شكل خطوط على ورقة جافة . والحواف الشديدة التحديد ستجعل هذه الحشائش قريبة جدا وتجعل الأشجار والنباتات الأخرى تتباعد أكثر في العمق .

- ثم انزع بعض اللون من الأشجار باستعمال ورق المناديل لإعطاء تأثير مبهم يوحى بالضباب .



المرحلة الخامسة : اللوحة بعد الانتهاء من تلوينها بطريقة تجعل الألوان تتداخل مع بعضها وتنساب . وهذا يعطى تأثير الضباب والغيوم في الجو لوجود الحواف الناعمة بين مساحات الألوان وبعضها ، مما يزيد من الإبهام وعدم وضوح الرؤية كما يحدث في الطريقة في حالة الغيوم والضباب (انظر ملزمة الألوان) .

**** طريقة رسم مناظر البحر من الطبيعة Seascape باستعمال**

الألوان المائية :

***** مقدمة :**

هناك بعض المشكلات فى رسم مناظر البحر من الطبيعة فهو يعكس الحالة العامة للجو والضوء ، كما أن المنظر يتأثر بتغير الفصول .

وللبحر مزاجه وحالته الخاصة وأشكاله المتغيرة هو أيضا ، وهذا يتطلب مزاجاً إيجابياً ليجمع المشاهدات بتأنٍ وحكمة ويستنبط الأسلوب الأمثل لتصوير ما يراه من تصرفات وتغيرات .

والأمثلة التالية تبتعد عن الحالات المعقدة التى يكون فيها البحر وستعرض فيها لشرح المبادئ الأساسية ، والتى يمكنك أن تبني عليها طريقتك الخاصة فى التصرف والأداء بالنسبة لتناولك للموضوع .

ويمكنك أن تستعمل ما بالكتاب كما لو كنت فى رحلة وتضطرب معك خريطة ترشدك إلى الطريق السليم ، فهو سيفيدك حيث أنه يعتمد على المشاهدة وهى مهمة جدا ، ويقدم لك وسيلة واضحة سهلة الأداء . وعليك بمقارنتها بتجاربك الشخصية فى هذا المجال . ورسم البحر ملىء بالمشكلات التى لا بد من اكتشافها حينما تقع لوحتك بالماء والرياح ينثر عليك وعلى ألوانك الرمال وأنت مستغرق فى التطلع ، لذا عليك أن تستعمل مهارتك وإدراكك لتجنب مثل هذه المفاجآت عندما تكون بالخارج .

وإذا كنت تقوم بالعمل فى مرسمك فعليك أن تعد أولا رسماً مفصلاً للموضوع وعليه جميع الملاحظات لحالة الجو ، والتصرفات التى يظهرها البحر أمامك ، وحالات الإضاءة ، وعمل مفتاح لمقارنة درجات الألوان ، حيث أن هذه الملاحظات التى تجمعها وأنت بالخارج تساعدك كثيرا لإخراج منظر ملىء بالحيوية وأنت فى مرسمك .

وسيفيدك كثيرا إذا أنت قمت بدراسة أعمال كبار الفنانين فى هذا المجال ،

ليس لمجرد نقلها ولكن لتكتشف الأساليب والمبادئ الأساسية التى ينون عليها لوحاتهم . وفوق كل هذا ليس هناك قيمة يمكنك تحقيقها أو الحصول عليها بدون العمل الشاق والجاد .

فعليك بإجراء الكثير من الدراسات التى تركز فيها على مشكلة واحدة فى كل مرة ولا تصاب بخيبة الأمل . وإذا أخفقت فى تحقيق ما عزمت على تحقيقه ، استمر فى العمل وحاول أن تختبر مجهوداتك بعين ناقدة .

**** البحر والسماء :**

ويسبب التداخل الواضح لهذين العنصرين فقد تم دمجهما فى تطبيق واحد .

أولا السماء :

لكون السماء هى المصدر لجميع الضوء فهى الهيئة المسيطرة ، وتقوم بدور الحاكم فى اللوحة . وطبيعة السماء هى التى تبني الحالة العامة المميزة للمنظر داخل اللوحة ، كأن تكون السماء ساكنة هادئة أو عاصفة أو مبهمة أو نائرة . ومن الممكن أن تكون معقدة لذا فمن المهم والضرورى أن تنظر إلى السماء بعناية لتكتشف البنية الأساسية والتركيبية التى ينطوى عليها شكل السماء ، وستجد نفسك فى مصاعب مفزعة إذا جلست وحاولت أن تنقل ما تراه أمامك دون أن تحلل الموضوع وترجمه إلى عبارات أو فقرات يمكن للألوان المائية أن تقوم بها .

وبوضوح فإن الاعتبارات التقنية الأساسية ستحدد كيفية أدائك . فمثلا ، يمكنك فقط أن تعمل كالآتى :

- ١ - بداية من اللون الفاتح إلى اللون الغامق .
 - ٢ - من أعلى إلى أسفل (حيث إن الألوان المائية تجرى لأسفل)
 - ٣ - من الكتل الأكثر بساطة والأكبر حجما إلى الكتل الأكثر تعقيدا .
- قم بفحص شكل السماء ولاحظ موقع الشمس واتجاه الرياح وحركة كتل السحاب وانسياب اللون . وهكذا يكون الأمر اختياريا ومبسطا .

ثانياً: البحر

يجب اتباع نفس الأساليب الأساسية للتلوين فى تلوين البحر ومن وجهة النظر الفيزيائية فإن البحر سيبدأ عندما تنتهى مساحة السماء وهذا الخط الفاصل يكون أقل وضوحاً وتحديدًا عما يتخيل الشخص .

وخط الأفق ربما يكون على بعد خمسة أميال أو أكثر ، فذلك يعتمد على مدى الرؤية وموقع المشاهد .

والبحر أساساً يعتبر سطحاً عاكساً ويعتمد على نشاطه الخاص سواء كان مضطرباً أو هادئاً فسوف يضم الألوان الموجودة فى السماء وكذلك التغيرات التى فى سطحه ، وظلال الأمواج يجب ألا تأخذ اهتماماً أكثر من اللازم . والمساحات الفاتحة مثل الأمواج المتقاطعة يجب أن تترك بلون الورقة الأصلية الأبيض وإذا كانت هذه المتقاطعات صغيرة ومنفصلة يمكن إظهارها باستعمال سكين حاد .

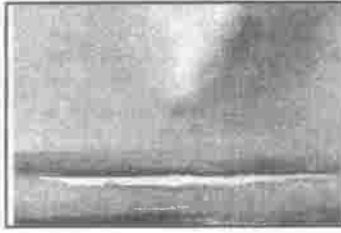
وسطح الماء ليس منتظم الشفافية فبالقرب من الشاطئ حيث يكون العمق قليلاً فإن الألوان السفلية للون الشاطئ ستؤثر على هذه الشفافية وبالتالي على اللون فى هذه المنطقة الذى غالباً ما يكون باللون الأخضر الغنى . وفى المساحة الأكثر بعداً سيكون اللون أثقل وسيتغير من الأخضر ، وأحياناً يقل اللون من جهة اليسار إلى الجهة اليمنى .

التطبيق الإيضاحى لطريقة رسم وتلوين البحر والسماء .

الحجم : ١٨٠ × ١٨٠ م .

الفرش المستخدمة : رقم ٧ ، ١٠ من شعر السمور .

الوقت المستغرق فى عمل اللوحة : حوالى ساعتين .



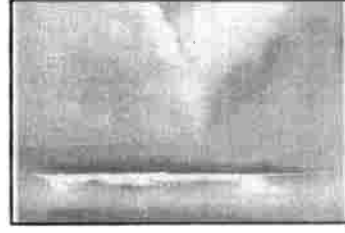
المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



المرحلة الرابعة



المرحلة الثالثة

المرحلة الأولى : فى هذه المرحلة ابن مفتاحا أو الحالة التى سيكون عليها الرسم . والسماء هى أكثر الوقائع أهمية حيث أنها مصدر الضوء . ضع مساحة لون ناعمة واجعل الألوان فاتحة وخفيفة واجتهد لتحقيق الرخابة والانساع . والألوان المستعملة فى هذه المرحلة هى : التراسينا الخام raw sienna و الأزرق النيلى indigo والسييا sepia والأزرق البروسى prussian blue

المرحلة الثانية : لون البحر وشاطئ الأرضية الأمامية لبنائها بإحكام أكثر ، وشدد وقو السماء بإضافة اللون . ولكن قم بعمل ذلك بحرص حتى لا تصبح السماء ثقيلة أكثر من اللازم .

- بلل منطقة خط الأفق من جهة اليمين لتسمح لدرجة اللون الأقوى التى جهة اليسار أن تستنزف وتقل شدتها .

المرحلة الثالثة : لإكمال السماء بلل سطح الورقة باستعمال إسفنجة . ولون مساحة بلون أزرق صافٍ مع تقليل قوته تجاه أسفل وأعط شكلا إلى قمة الموجة المنكسرة باستعمال نصل موسى حاد لنزع المساحة الملونة . وقم بعمل ذلك بمنتهى الحرص حتى لا تفسد سطح الورقة .

المرحلة الرابعة : ضع مزيدا من التفاصيل إلى لسان الأرض الداخل في البحر جهة اليمين وخط الموجة الداكن في المسافة المتوسطة . وضع مساحات بلون أغمق داخل الموجة المنكسرة وتشديدات بلون أغمق على أرض الشاطئ الأمامية مع إعطاء عناية فائقة لتجنب المغالة في درجات القيم اللونية لهذه التفاصيل عند إضافتها .

المرحلة الخامسة : وهي مرحلة التلوين النهائي ، حيث يضاف القليل إلى ما أضافناه سابقا فيما عدا التفاصيل الأخيرة .

ضع بعض الأشخاص وطائر النورس في هذه المرحلة وليس قبل ذلك . واحسب مقاساتهم ودرجات ألوانهم وضعهم على ورقة جافة حتى يكون لهم تحديدات واضحة . وأضف قليلا من التفاصيل على الشاطئ وانزع بعض الألوان لإعطاء تأثير الخطوط أو الأقلام البيضاء في الأرضية الأمامية وذلك باستخدام سكين حادة .



المرحلة الخامسة : اللوحة بعد الانتهاء من تلوين المنظر الذي يعبر عن السماء والبحر بالأساليب المناسبة في التلوين (انظر ملزمة الألوان) .

**** تطبيق على رسم منظر الغروب باستعمال الألوان المائية :**

اختبر هذا الموضوع للتلوين لألوانه الغنية وللجمال الموجود فى المنظر والمحفز على تصويره .

ومنظر غروب الشمس يمكن تصويره بسهولة فى مجموعة من الألوان المتداخلة . ولا تقع فى خطأ استعمال الكثير من اللون ، ولكن العكس سيؤدى إلى نتيجة أفضل .

وتذكر أنك تتعامل مع سلوك الضوء وهذا ما يصوره البعض بوجود السحب والضباب والرطوبة .

وبعض الآخر يعبر عنه بتنقلات شفافة من اللون ولكن مع دوام التألق قبل التحول إلى الظلمة الباردة .

ولكن لا تجعل تناولك لهذه الطريقة بشكل مكثف وثقيل فى وضع الألوان . ولتبدأ بذلك فمن الأفضل أن تنصرف عن التلوين فى الحال . وتقوم بعمل بعض الملاحظات التحليلية الواضحة كدليل للعمل بالمستقبل وبهذه الطريقة ستتعلم عمل ملاحظات مفيدة عن مشاهداتك .

والمثال التالى يصور منظر الغروب لمساء يتبع نهار حار ، والبحر هادئ كبركة ساكنة مع عدم وجود فاصل مرئى بين السماء والبحر ، ويتقابل الهواء الساخن مع الهواء البارد فوق سطح البحر معطيا شبورة ضبابية من اللون البنفسجى بطول خط الأفق ، والشمس الغاربة تقع رأسا فى قمة المركز .

وشمس الغروب تخلق دائما مشكلة فهى تبدو كقرص أحمر ولكن كمادة ملونة مادية فلا يمكن استعمالها للتعبير عن مصدر الضوء الذى هو عبارة عن إحساس روحى لطيف يكون بكل من الضوء واللون ، أو مضىء وملون فى نفس الوقت ، ومن المستحيل أن تضيف لونا إلى الورقة وتجعلها أكثر إضاءة أو فاتحة أكثر ، لذلك اترك الشمس بلون الورقة البيضاء .

** التطبيق الإيضاحى :

الألوان المستعملة من نوع الألوان المائية التى على شكل أقراص من نوع ألوان الفنانين : أصفر الكادميوم - برتقالى الكروم - أحمر قرمى - بنفسجى - أزرق بروسى .

(prussian blue) violet-(alizarin-crimson-chrome orange - cadmium yellow.

مع إضافة الأبيض الصينى إلى اللون البنفسجى لإعطاء مساحة ضئيلة من الإعتام للأشياء البعيدة .

الفرش المستعملة : فرش من شعر السمور : رقم ١٠ ، ٩ ، ٦ .

الوقت المستغرق فى تنفيذ التطبيق : ٣ ساعات .

وعلى غير معظم الأمثلة فى هذا الكتاب نجد أن هذا التطبيق بسبب نقاء وبساطة الموضوع فمن الضروري أن تتحرك تجاه اللوحة المنتهية مباشرة بقدر المستطاع دون وضع طبقات عديدة من مراحل الإعداد. لذلك نجد أن المثال رقم ٣، ٢، ١ عبارة عن ملاحظات إعدادية بسيطة والمرحلة رقم (١) فقط هى الأساس للرسم والتلوين المنتهى .

واللوحة قد تم تنفيذها فيما بعد فى المرسوم بالاستعانة بالملاحظات التى تم عملها بالموقع مع بعض من التدعيم من الذاكرة .

المثال رقم ١ :

هذا عبارة عن الرسم الأصيل للعمل ،
والذى يحتوى على ملاحظات عن اللون بشكل
رئيسى . مع وجود شخصين يصطادان فى
المساء وهذا يعطى ملحوظة مفيدة للمقياس
للرسم .



مثال ١

وغروب الشمس ظاهرة يتم وقوعها بسرعة فهذه الدراسة تم عملها في حوالي ١٥ دقيقة . وهذا يعتبر سبباً جيداً للاعتماد على الرسم والملاحظات .

والاعتبارات الرئيسية تكون لمعدل اللون ونقطة الارتكاز التي يجب إبرازها والتشديد عليها والمقياس .

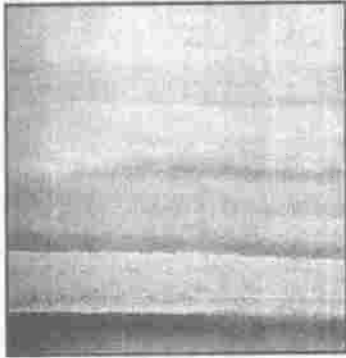
أصفر	أصفر كادميوم
برتقالي	برتقالي الكروم
أحمر وردي	أحمر قرمزي
أصفر	بنفسجي + أبيض صني
أزرق	أزرق بروسى
برتقالي كروم / أصفر كادميوم	ذهبي
برتقالي كروم + أزرق بروسى	أخضر زيتونى

المثال رقم ٢ :

هذا المثال عبارة عن فهرس للألوان مصمم ليصف معدل وتسلسل الألوان والمعدل يمد ألوان الطيف من اللون الأصفر إلى اللون البنفسجي .

ومعدل اللون الأصفر / البرتقالي مسيطر والألوان الأخرى تدعّمه وتكمّله بنسب متغيرة .

مثال رقم ٣ :



مثال ٢

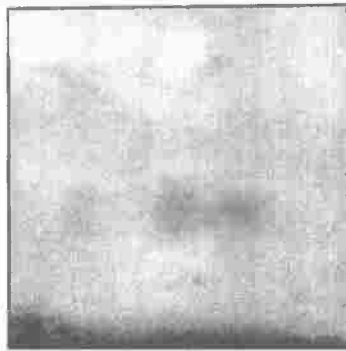
هذا المثال عبارة عن لوحة لرسم بياني بسيط للألوان يوضح الألوان بحالتها من علبة الألوان بداية من اللون الأصفر إلى اللون الأخضر ومن الغامق إلى الفاتح ومن القمة إلى القاع ، وكما ترى في المرحلة رقم ١ فالألوان المستعملة تكون

بدرجات أفتح ، فإذا كانت أقوى من اللازم فإن حساسية البعد والإضاءة ستفقد .

** المرحلة الأولى :

هذه هي الأساسيات للتلوين النهائى .

- بلل الورقة كلها مسبقاً وضع الألوان بخفة من القمة للقاعدة . واركز مركز الشمس كورقة بيضاء (انظر ملزمة الألوان) .



المرحلة الأولى

**** المرحلة الثانية (اللوحة المنتهية) :**

بقى القليل الذى يمكن عمله فى هذه المرحلة ، وهذا ما جعل المرحلة السابقة قاطعة .



فإذا كان اللون شديداً أكثر من اللازم يمكنك إزالة بعض منه باستعمال ورق نشاف نظيف أو قطعة قماش .

- أضف بعض التأكيدات للأشخاص وبعض التموجات الخفيفة للأمواج والورق المستعمل أملس جداً . واستعمال اللون المبتل على اللون الجاف

يعطى للتأكيدات وضوحاً أكثر ، ولتجنب ذلك بلل الورقة بللاً خفيفاً قبل التلوين فى التفاصيل الأخيرة . وتزال الجرة الفاتحة فى الماء باستعمال إسفنجة رقيقة وقطعة من القماش مع اتخاذ الحرص اللازم حتى لا تتأثر الورقة بالحك .

**** تطبيق : منظر لقارب صيد على شاطئ البحر :**

إذا كنت من المهتمين برسم مناظر البحر فستكون منجذباً إلى القوارب والتي تعتبر فى الغالب جزءاً منه حيث أن جمال أشكالها ولونها القوي يشكل نوعاً من الدراسة القابلة للاستيعاب ولذلك فهي ملائمة لكى تتضمن دراسة تفصيلية جادة .

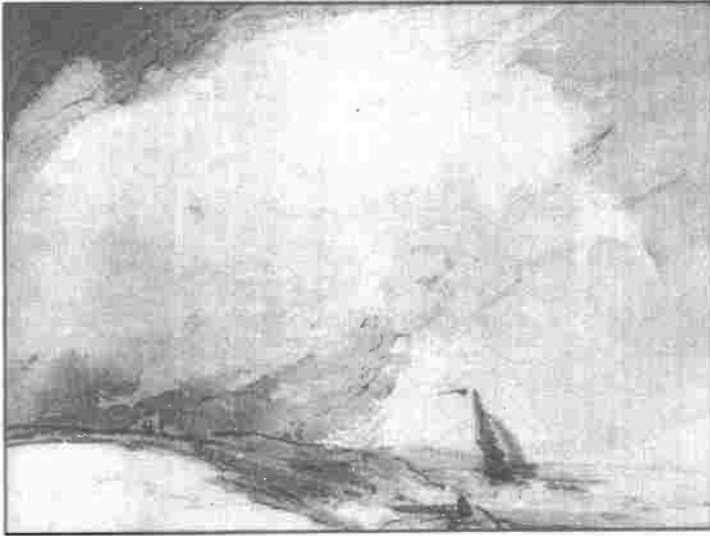
ويعتمد المثال أساساً على دراسات لشاطئ لقوارب الصيد ، والمنظر لشاطئ مكشوف فى يوم دافئ فى وقت بعد الظهيرة والضوء ينبعث الشاطئ مع بعض تجمعات للسحب .

والقارب متين الصنع بتصميم غاطس ضحل ، ويعتبر القارب نقطة ارتكاز رئيسية من خلال منظر البحر والشاطئ .

والدرجات اللونية الدافئة من اللون التراسينا ولون الأحمر المغرة ولون أحمر الفوة Madder - Russet - Sienna تغلف اللون الأزرق التركواز الحاد الذى بالقارب ، وكثير من التفاصيل المتشابكة لخط الشاطئ تم اختصارها بغرض عدم تحويل الانتباه عن القارب والهلب مع ركن من الصخرة الداكنة فى الأرضية الأمامية تعتبر غلافا جيدا للقارب ووجودهما ساعد على إلقاء القارب فى المسافة المتوسطة من الصورة .

والقارب أوجد بعض مشكلات الرسم الخاصة ، لذلك نلاحظ أن جزءا من الألوان المجاورة سمح له أن يظل فى شكل الخيال منتظراً حتى المرحلة الأخيرة قبل التركيز على تلوين القارب .

لا تجعل بالقارب تفاصيل كثيرة وإلا سيظهر خارج التكوين أو المنظر .



هذا الرسم عبارة عن إسكتش أو كروكى سريع لبلورة الفكرة ووضع أساس الحالة العامة للمنظر باستعمال قلم رصاص ودهان من السيبيا المخفف .

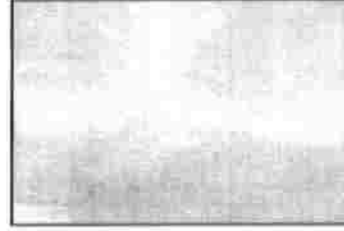
التطبيق الإيضاحي لمنظر قارب الصيد على شاطئ البحر .

الألوان المستعملة : التراسينا الخام - بنى الفوة - السيبيا - أزرق بروسى وأزرق نيلى .

الفرش المستخدمة : من شعر السمور رقم : ٩ ، ٤ . الوقت المستغرق في تنفيذ التمرين : ٢,٤٥ ساعة .



المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



المرحلة الرابعة



المرحلة الثالثة

**** المرحلة الأولى :**

أولا ارسم رسما بقلم رصاص خفيف لوضع القارب في مكانه ثم أضف بعد ذلك دهانا لونيا خفيفا يحدد السماء والألوان الدافئة المحيطة بالقارب من السحب والشاطئ ، مع العمل على أرضية مبللة . ومن المهم أن تؤسس المفتاح العام للعمل باللون التراسينا الخام واللون البنّي الفوة والأزرق البروسى حيث أنها لا يمكن إدخالها فى النهاية .

**** المرحلة الثانية :**

لون دهانات لونية متتالية من اللون البنّي الفوة زائد قليل من اللون الأزرق البروسى فى السماء بحيث تبدو تقريبا مكتملة فى نهاية هذه المرحلة. ثم ابن مساحات لونية فى الشاطئ و أدخل اللون الأزرق النيلي الغامق للبحر.

**** المرحلة الثالثة :**

حدد شكل الصخرة التى تبدو من بعيد ولون أشكال الخيالات الداكنة للصخرة التى فى مقدمة الأرضية والهلب . وضع بعضا من الظل البارد تحت القارب باستعمال اللون الأزرق البروسى فوق اللون البنّي الفوة .

ولابد أن يحمل التلوين إحساسا بالعمق فى هذه المرحلة . إذا كانت القيم اللونية فى الوضع الصحيح بعلاقتها مع بعضها وكذلك مع السياق العام للموضوع .

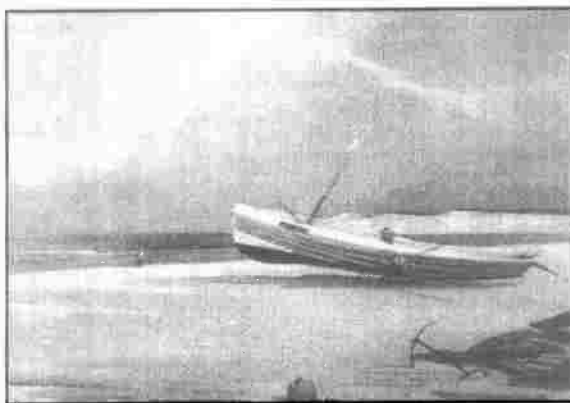
**** المرحلة الرابعة :**

فيما عدا القارب يكون العمل تقريبا قد انتهى الآن .
انزع جزءا من اللون ليمثل خط الموجة المتكسرة على الشاطئ وذلك باستعمال سكين حاد وكذلك للمساحة الصغيرة من الماء على الأرضية جهة اليسار . ضع تفاصيل الصخرة الأمامية والهلب بمساحات لونية متتالية .

**** المرحلة الخامسة :**

إذا كنت قد نفذت المرحلة السابقة بنجاح فإن المرحلة الأخيرة غالبا تقوم بالتلوين بنفسها . أعط للسماة قليلا من العمق الزائد وذلك بدهان اللون النيلي فوق السطح المبتل فى المساحة أعلى الجهة اليمنى من الركن ووراء الصخرة البعيدة . وأعط التفاصيل للصخرة التى بالأرضية الأمامية وأكد على الهلب . وفى النهاية اتجه إلى القارب وضع المساحات اللونية من اللون الرمادى الفاتح لخلق مساحات الظلال تحت جوف القارب . ثم بعد ذلك ضع الشرائط الزرقاء على الجانب عندما تجف بقية الألوان . وأظهر بعض التفاصيل الدقيقة باستعمال فرشاة رفيعة .

لون تفاصيل القارب على ورقة جافة لإعطاء تحديد واضح ثم أضف الأشخاص أخيرا لتوضيح المقياس (انظر ملزمة الألوان) .



اللوحة بعد الانتهاء من التلوين . يلاحظ التركيز على القارب كنقطة ارتكاز فى التكوين .

****دراسة لمنظر الموجة المتكسرة على الشاطئ :**

من المؤكد أنك وقفت على الشاطئ تراقب انكسار الموجة ، متعجبا من النماذج التي تحدثها المياه المتساقطة ، وتحاول بصعوبة أن تفهم نظام هذا النموذج الفريد .

وبمجرد أن تفهم كيف تتكسر الموجة يمكنك أن تبدأ في رسمها وتلوينها . وعكس ذلك فليس هناك أى عدد من تقنيات التلوين في الخبرة والمهارة يمكن أن يساعدك إذا لم تعرف في أى طريقة تقودها وتوجهها .

وكنوع من التشبيه يمكنك وضع راحتي يديك لأسفل على غطاء منضدة من القماش (مفرش) واسحب في اتجاه واحد بحيث يتجدد القماش في خطوط طويلة . استمر في هذه الحركة حتى يتكوم القماش وينهار ، وهذا ما يشبه سلوك البحر على الشاطئ . فإن قوة المصادمة للتيار تكوم الماء ، بينما يقابل وزنها مقاومة من الشاطئ فيندفع الماء من الخلف وتتماسك حتى نقطة حيث لا يستطيع وزنها أن يحمل بعد ذلك تشكل منحني أخوفا والقنبرة التي في القمة تزيد من كبوة مركز الثقل ويندفع الماء لأسفل في شكل قوس منحني من الرغب الأبيض . وفي نفس الوقت تنزلق نماذج الرغب أسفل التجويف داخل الموجة لتختلط مع القاعدة عند تفهقر الموجة المنصرفة عائدة إلى الشاطئ .

وعلى جسر الموجة والقنبرة يبني نشاط الماء الرغب الأبيض المعروف والذي يبدو بلون أبيض معتم . والجسر المحجوف للموجة شبه شفاف خاصة قبل القبوة المقوسة مباشرة عندما تكون الحافة المنهارة أو المنطوية في أقصى ضيق لها ويكون اللون أفتح جزئيا ومضيئا .

وكلما كانت الموجة أكبر كان الانحناء أكثر انتظاما والتي بقوة تصادمها تدفع الحافة الأمامية للجسر ملقية ببركة الظل المميزة على سطحه المنعرج .

وعند القاعدة عندما تلتطم كمية الماء مع الشاطئ يكون ذلك محيرا ، حيث نجد أن الماء يرتد عند تصادمه في شكل تدفقات من الرغب الأبيض القافز والمتراقص . وهذا يعطى طريقا للتموجات الضحلة أن تتقدم وتفقهقر مع خضرة الماء .

ويكون اللون هنا في أقصى تذبذب وحيوية بسبب أن المنحدرات المائية الضحلة تلقى باللون السفلي للشاطئ والانعكاسات الفاتحة للسماء .



مراجعة سريعة تم عملها بالقلم الحبر لإعطاء إحساس بالموضوع وإعطاء تأثير شكل الموجة حسب المبادئ السابقة .

التطبيق التوضيحي :

الألوان المستخدمة : ألتراسينا الخام - أحمر فاتح - أزرق بروسى - أزرق نيلي سيبيا .

الفرش المستخدمة : شعر السمور رقم ٩ ، ٦ .
الوقت المستغرق : ٣ ساعات .



المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



المرحلة الرابعة



المرحلة الثالثة

** المرحلة الأولى :

هذا الرسم الإيضاحي يوضح الحركة التوجيهية للموجة المتكسرة وتحدد الأسهم قوة دفع الماء . والحركات الرئيسية تكون عند قمة الحافة وفوق القنبرة ،

والحركات الثانوية تكون في الجوانب المقعرة للحافة . ويمكنك عمل رسم كهذا لفصل الحركات عندما تقوم برسم موضوع متحرك .

**** المرحلة الثانية :**

وبالتمرين والخبرة يمكنك تلوين الدراسة غالبا مرة واحدة ، لكن لمزيد من الوضوح هنا تم تقسيم الدراسة إلى مراحل متتالية .

لون مساحة السماء بتأثير ثقيل وعاصف وذلك بدهان لوني مخفف على أرضية مبتلة مستعملا لمسات الفرشاة المتجهة لأسفل اللوحة لإعطاء وزن للغلاف الجوى . واترك الموجة ولون السماء لأسفل حتى قمة الموجة .

**** المرحلة الثالثة :**

استعمل لونا رماديا مصفرا فاتحا لتحديد الجهة المقعرة المنحوفة للموجة ولون أعمق لتمثيل ظل القنبرة .

**** المرحلة الرابعة :**

ضع خط الأفق والبحر البعيد خلف جسر الموجة على سطح مبلل ، وذلك لتجنب الحواف الشديدة الوضوح بين مساحات الألوان .

أكد على أجزاء من السماء مع إعطاء تفصيل أكثر للموجة بلمسات من الفرشاة والتي تتبع لحركة الماء كما تم توضيحه بالأسهم في المرحلة رقم ١ .



اللوحة بعد الانتهاء من تلوينها وإظهار تأثير الموجة المنكسرة على الشاطئ

**** المرحلة الخامسة :**

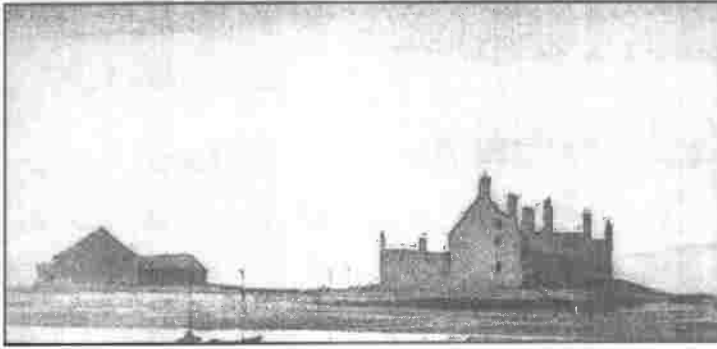
ضع مساحات لونية إضافية خفيفة لتقوية اللون في الموجة و في الشاطئ على مقدمة الأرضية . واستعمل نصل موسى حادا لإزالة المساحات اللونية عند تدفق الرذاذ لأعلى، وللجرات الأفتح لونا للزغب حيث أنه من الصعب جدا أن تلون حول المساحات البيضاء الصغيرة ، ولا تستعمل لونا سميكا حيث أنه سيبدو ثقيلًا ويجمد روح التلوين داخل اللوحة . وأخيرا ضع مساحة القارب الشراعى في خلفية اللوحة ، وضع مساحة الصخور على الشاطئ ، وذلك لإعطاء مقياس للرسم (انظر ملزمة الألوان) .

الجزء الثانى : تطبيقات على استعمال الأساليب التنفيذية المتقدمة

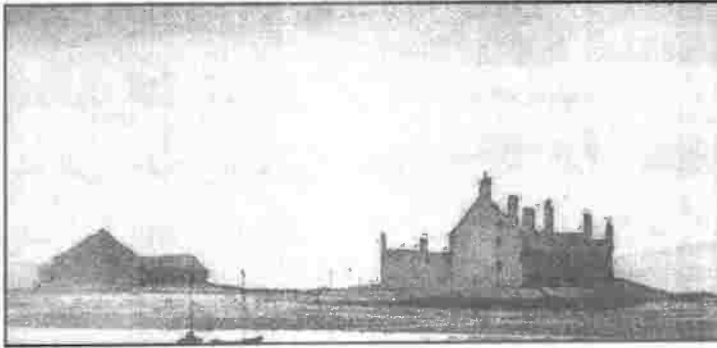
===== والحيل الفنية فى التلوين بالألوان المائية =====

- * تطبيق رقم ١ : منظر لمصب نهر أو خليج .
- * تطبيق رقم ٢ : رسم وردة مفردة .
- * طريقة رسم وتلوين جذور النباتات باستعمال الحيل الفنية والألوان المائية .
- * طريقة لرسم وتلوين جزء من مبنى قديم .
- * طريقة لرسم منظر من الطبيعة فى حديقة كثيفة الأشجار .
- * تطبيق على رسم وتلوين ملامس مختلفة :
- طوب - زجاج - خشب فى منظر واحد .
- * طريقة تلوين عقد «أرش» فى مبنى أثرى لقلعة قديمة .
- * طريقة تلوين مقبض باب من النحاس .
- * طريقة تلوين نافورة على شكل قدر كبير وخلفها جدار من الطوب به نافذة .
- * طريقة تلوين العقود المعمارية باستعمال أساليب خاصة فى التلوين .
- * طريقة لإظهار سفح جبل باستعمال أساليب خاصة فى التلوين .
- * طريقة لتلوين مدخل بواب باستعمال الأساليب خاصة المناسبة .
- * كيفية إتقان التفاصيل فى اللوحة باستعمال الألوان المائية .
- تطبيق لرسم وتلوين تفاصيل الصنادل النهرية القديمة .
- * طريقة تلوين التفاصيل المعمارية الدقيقة .
- تطبيق إيضاحى .

**** التطبيق رقم ١ منظر لمصب نهر أو خليج .**



تفصيلية رقم ١ : إبداع المباني الداكنة تجاه خلفية فاتحة اللون وذلك بتغطية مساحة السماء والهضاب البعيدة كلها معا . ثم يطبق دهان لوني ثم تزال التغطية .



تفصيلية رقم ٢ : للحصول على السلخة الفاتحة اللون من الماء بين الأرضية الأمامية ومساحة الطين الداكنة البعيدة ضع سائل التغطية (Masking Fluid) على هذه المساحة قبل استعمال أى لون ، واستعمل فرشاة من شعر خشن لدهان هذا السائل حيث تساعد الأشعار الخشنة على إحداث الخطوط البيضاء الحادة الواضحة .

**** التطبيق الإيضاحي :**

المرحلة الأولى : ارسم المنظر الجانبي للمباني واللمعات التي على الماء بالقلم الرصاص . ثم استعمل فرشاة من شعر خشن لوضع سائل التغطية (Masking Fluid) حول شكل المباني وفي أجزاء من الماء .



المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



المرحلة الرابعة



المرحلة الثالثة

المرحلة الثانية : عندما يجف سائل التغطية ادهن بالفرشاة مزيجاً مخففاً من اللون الأزرق الألترا مارين مع قليل من اللون الأسود فوق الورقة مباشرة ، وأضف بعضاً من اللون البنّي المحمر عند القاع في الورقة ، وعندما يصبح الدهان جافاً تقريباً اخلط جرة من الفرشاة بنفس اللون بسحبة أفقية خلال الدهان السابق ، وأضف لمسات قليلة من اللون الأخضر المزرق بالمرج مع اللون الأزرق السماوى خلال الجزء السفلى للماء .

المرحلة الثالثة : عندما تجف الورقة تماماً ادعك السائل الواقى لإزالته لكشف الورقة البيضاء لجزء السماء السفلى والأقلام الفاتحة في الماء .

ويظهر الآن كل من المباني والجزء الطيني محدداً بوضوح وبأشكال داكنة . اسحب بعضاً من اللون البنّي الذى فى قاع الصورة باستعمال ورقة النشاف لإعطاء تأثير الشاطئ النهري الصخري الطيني .

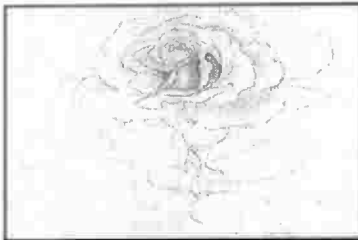
المرحلة الرابعة : لون الجزء الفاتح من السماء بلون خفيف جداً من اللون الأصفر الأهرة ، وفى هذا الدهان اللوني امزج سحابة من اللون الأزرق الشاحب ، واترك الورقة بيضاء عند خط الأفق ، وأضف بعضاً من اللون الأزرق المستعمل لتلوين السماء فى الماء تاركاً فقط أقلاماً رفيعة من اللون الفاتح تظل ظاهرة .

أكد المباني بإضافة درجات لونية أعمق وأكد مساحة الطين التي أسفل المباني باللون البني المحمر (brown madden alizapin) .

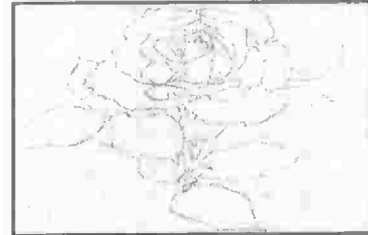


المرحلة الخامسة : قم بعمل اللمسات التشطيبية في اللوحة ، و ارسم قاربين في النهر ونوافذ المباني ، وذلك باستعمال فرشاة رفيعة ، وأضف الهضاب البعيدة بلون أزرق باهت . واجعل المساحة الطينية في المقدمة أكثر تشويقا بالعمل فيها بعضى مغموسة في اللون البني الأومبر المحروق (burnt umber) وارسم بعض الصخور الصغيرة الحجم والأحجار ، ولين هذه الأشكال بالماء بعد أن تجف . وهذه تعتبر لوحة بسيطة مع إضافات قليلة إليها ، بعد وضع الدهانات اللونية الأساسية فوق السائل الواقى ، واستعمال الفرشة صلبة الأشعار أعطت تأثير سطح الماء بشكل ممتاز ، والاستعمال المقل في اللون أعطى مصدرا قويا لتراجع الألوان في البعد (انظر ملزمة الألوان) .

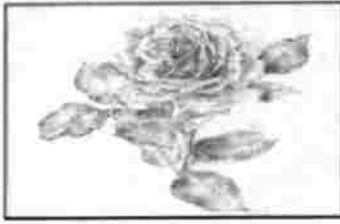
**** (تطبيق ٢/) على رسم وردة مفردة :**



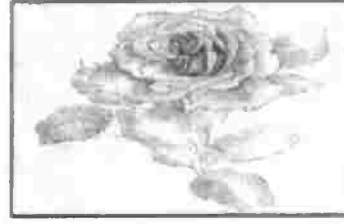
المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



المرحلة الرابعة



المرحلة الخامسة

المرحلة الأولى : ارسـم الخط الخارجى للوردة واجتهد ليكون الخط خفيفا حتى يمكن محوه بسهولة .

المرحلة الثانية : بلل رأس الوردة وضع مساحة لونية فى هذا الجزء بلون أحمر قرمزى باهت جدا مع تلوين بتلتين فى المرة الواحدة بالفرشاة واستعمل لوناً ورديا لتلوين البتلات الأعمق مع ترك قليل من اللون الأبيض على الحواف الخارجية .

وضع لوناً أصفر ليمونيا شاحباً فوق الأوراق باستعمال كمية قليلة جدا من اللون .

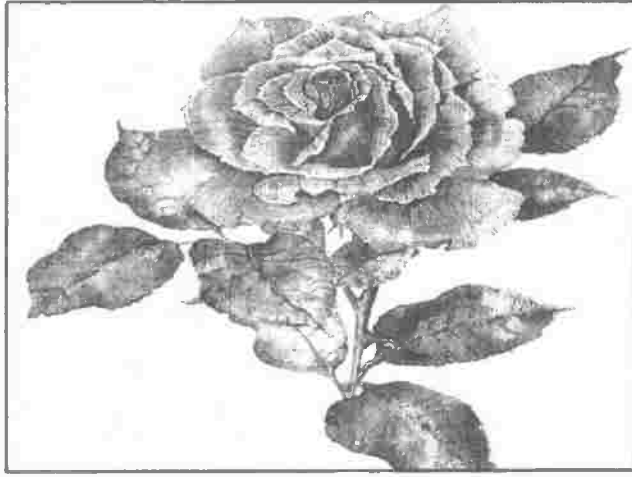
المرحلة الثالثة : ضع دهانا لونيا ثانيا فوق قاعدة البتلات باستعمال اللون الأحمر الكادميوم للتنويع .

وتأكد من بقاء مساحة الأوراق رطبة قليلا ثم بعد ذلك أضف لوناً أخضر زرعياً وأزرق كوبلت ممزوجا بنسب متغيرة للمساحات الأعمق واترك بعض المساحات باللون الأصفر الباهت لإظهار الضوء .

المرحلة الرابعة : أكد وقو البتلات بإضافة لون أزرق كوبالت إلى اللون الأحمر القرمزى . وعندما تكون الألوان فى الأوراق والبتلات تلون العروق بمزيج من اللون الأزرق الكوبالت والأخضر الزرعى والأومبر المحروق . وقم بعمل العروق فى الأوراق أثناء ما تكون أجزاء كل ورقة وبتلة ما تزال رطبة ، وبذلك يتكون الخط المتقطع بحواف لينة وشديدة الوضوح .

المرحلة الخامسة : فى هاتين المرحلتين الأخيرتين لا توجد فوارق كبيرة بينهما فإذا تم التلوين بنجاح فى المراحل السابقة فسيكون كل ما تبقى هو إظهار نعومة الوردة ، لذلك يمكنك أن تلين بعض من الحواف فى العروق التى على الأوراق والبتلات .

- وكن حذرا تماما عند عمل هذه الخطوة ، حيث أن الخلط الأكثر من اللازم أو (التسييح) سينتج عنه فقد هوية الوردة وملامحها المميزة .



المرحلة الخامسة : بعد انتهاء تلوين الوردة والأوراق وتفصيلها .

**** طريقة رسم وتلوين جذور النبات باستعمال الألوان المائية :**



الأساليب المستعملة : طريقة الكشط - وطريقة الخريشة - طريقة الحز - طريقة التغطية بسائل واف - طريقة استعمال خاصية الترسيب في اللون والنقط بالطرطشة .

قبل التلوين تغطي مساحات الأوراق بالسائل الواقى (liquid-Frisket) وذلك لإعطاء حرية في التلوين بأكبر قدر ممكن للمساحات اللونية السفلية .

وبعد جفاف السائل تدهن مساحة الورقة كلها بالماء النظيف وباستعمال مرذاذ لرش الماء ، ثم

باستعمال فرشاة عرضية يتم تدريج مساحات لونية من الألوان الباردة إلى الدافئة لتأكيد مساحة الظل اللطيفة في قمة الورقة واستعمل لذلك اللون الأزرق والتراسينا المحروق ثم يتدرج الأسفل حتى اللون التراسينا الخام .

وأثناء ما يكون هذا الدهان في حالة مبتلة يتم حز بعض الخطوط القليلة وحيث أن الورقة تكون في هذه الحالة مبتلة ولينة فتكون الخطوط بلون أعمق في الأماكن التي يتم الحز فيها .

ويتم استخدام النشافة لشطف بعض مساحات من الألوان لإعطاء شكل قطع صخرية كبيرة الحجم من هذه المساحة اللونية المبتلة. وبكشط بعض المساحات لينتج مساحات بلون أفتح باستعمال طرف يد فرشاة الألوان المائية. ثم تم وضع طبقة من الورق الشمع المجمد فوق كل المساحة اللونية المبتلة وتترك لفترة، حتى يتكون الملص في الدهان اللوني وهو يأخذ طريقه إلى الجفاف.



في هذا المنظر المقرب للأرضية الأمامية يمكنك ملاحظة التأثيرات التي يحدثها استعمال ورق النشاف وتأثير الكشط في الصخور وفي بعض الأماكن (الصخرة الصغيرة في المركز الأيمن). تم وخز سطح الورقة مما نتج عنه مساحة داكنة على طول جهة واحدة من الصخرة وهي التي أعطت الإيحاء بوجود الظل.



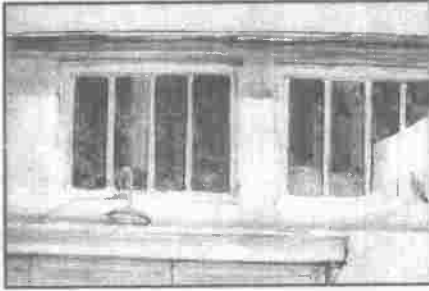
في اللوحة المنتهية بعد اكتمال التلوين تلاحظ أنه ليس هناك أي من الأساليب التنفيذية الخاصة المستخدمة يشذ عن بقية الألوان، حيث تم الاعتناء باستعمال هذه الأساليب بحيث تندمج جيداً مع بعضها البعض وتتماشى مع الموضوع المرسوم.

**** طريقة لرسم وتلوين جزء من مبنى قديم :**



في هذا المنظر الذي يشد انتباهك بنماذج الألوان الفاتحة والداكنة والظلال الساقطة والأضواء المنعكسة على الملامس المختلفة لهذا المكان القديم. واستعمال الألوان المحدودة ساعد على استعمال هذه الأساليب الفنية دون حدوث تشويش أو ازدحام في اللوحة (انظر ملزمة الألوان).

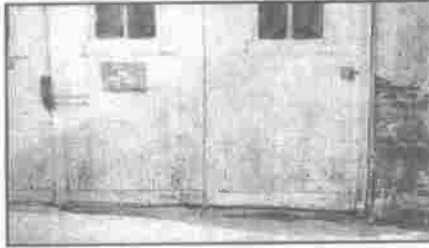
الأساليب التنفيذية المستخدمة : استعمال شمع البرافين - واستغلال ملمس سطح الورقة - طرطشة اللون - قطع وتقشير جزء من سطح الورقة - الكشط - الخربشة - النشاف - الطبع بالبصمة .



باستعمال طريقة الطبع بالأصابع مع الألوان و أجزاء من اللون تم الحصول على تأثير مظهر الزجاج القديم في هذه النوافذ الصغيرة .

ولا يقلقك التلوين حول اللبنة الصغيرة المعلقة فوق المظلة ، فيمكنك

التلوين فوق المساحة بالكامل ثم ينزع جزء اللبنة باستعمال سكين حاد ليظهر لون الورقة الأبيض ، ونفس الحيلة استعملت للحصول على لمعة الضوء التي بالذراع المنحني لغطاء اللبنة .



استعملت الفرشاة المروحة المسننة لتلوين الآثار القديمة للقاذورات في قاع الأبواب باستعمال جرات الفرشاة الخطية مع الدق الخفيف ، مع إضافة بعض الطرطشة للتأثير . وتم إعطاء تأثير الطوب الذى جهة اليمين من الباب باستعمال

فرشاة صغيرة ١/٤ مببطة وتم شفط بعض من اللون فى الزجاج فى مناطق متفرقة لإعطاء منظر أكثر جاذبية وجمالاً ولإيحاء بشكل حافة الزجاج جهة اليسار يتم كشط سطح الورقة عندما تجف باستعمال نصل سكين حاد .

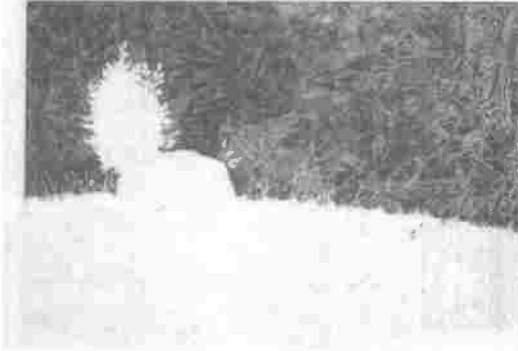


تم الحصول على تأثير الحشائش الكثيفة فى مقدمة الصورة بكشط اللون أثناء ما يكون رطباً ثم مرة أخرى واللون جاف لدفع بعض اللون وإزاحته من مكانه . وبعد أن تجف تماماً يتم كشط المزيد من اللون لإظهار كثافة الحشائش

ويمكنك ملاحظة الألوان المختلفة المستعملة للطرشة خلال التلوين .

**** منظر من الطبيعة في حديقة كثيفة الأشجار :**

الأساليب المستخدمة : بلاستيك التغليف - السائل الواقى من اللون -



الخدش - رذاذ الماء الرائق -
الطرشة - تسييح الألوان مع
بعضها - الدهانات اللونية -
النشاف .

المقصود هنا التركيز على قرمة
الشجرة والنبتة الجامحة من
داخلها .

وتأثير الأشجار الكثيفة التى خلفها تم الحصول عليه باستعمال بلاستيك
التغليف ، وذلك بدلا من الاستغراق فى رسم تفاصيل أوراق الأشجار البعيدة .

أولا تم تغطية قرمة الشجرة وبعض الحشائش الفاتحة وذلك باستعمال سائل
خاص لتغطية الورقة (liquid Frisket) وذلك بوضعه باستعمال الفرشاة وبسكين
البالطة فى الخطوط الرفيعة (باستعمال حافة السكينة الحادة) وبطرشة السائل
من فرشاة الإسطامبا .

وعندما جف السائل تم مزج دهان غنى من اللون الأخضر والأزرق والأومبر
المحروق ، وباستعمال الفرشاة العريضة تم وضعه بسرعة فى الجزء العلوى ، وقبل
أن يجف تم وضع غطاء من البلاستيك الشفاف بعد تجميعه فوق المساحة كلها



ويوضع ثقل فوقها وتترك لتجف لعدة
ساعات . ثم بعد ذلك تزال طبقة
البلاستيك وسائل التغطية يتم نقشيره .
استعمل دهانا مخففاً من اللون
الأخضر الزرعى والتراسينا الخام (raw

(sienna+ sap green) بدهانه بالفرشاة في مساحة الحشائش والنجيل التي بمقدمة الأرضية ، مع وضع درجات لونية داكنة في الأماكن التي يراد فيها إعطاء إحساس بلون نجيل أغمق أو لتشكيل الهضبة نفسها . وقبل أن يجف الدهان وبعد أن يفقد اللون أول لمعة بلل له يتم الكشط في اللون باستعمال يد الفرشاة المستعملة في التلوين بالألوان المائية للإيحاء بشكل أنصال الحشائش .

وتم تشطيب هذه المساحة باستخدام أسلوب الطرطشة وبعض العمل القليل بالفرشاة الجافة .



في هذا الفاصل من التفاصيل يمكنك أن تلاحظ كيف يكون الأداء جيداً باستعمال البقع اللونية واستغلال خاصية الألوان المترسبة كما يبدو على سطح القرمة وعلى الجانب ذى الظلال .

وتلاحظ كذلك أن التأثير في الخلفية يبدو شديداً ومسيطر ، ومن الممكن أن يظهر أخف من ذلك إذا قمت بنزع البلاستيك قبل أن يجف اللون تماماً ، ومن الممكن علاج ذلك بتغطية الهضبة السفلى من اللوحة ورش الخلفية الكثيفة الأشجار برذاذ من الماء النظيف وأثناء ابتلالها يتم طمئ بعض الظلال الناعمة باستعمال اللون الأخضر والبني السيبيا ونجحت هذه الطريقة في تهدئة هذه المساحة بعض الشيء .



صورة للمنظر بعد الانتهاء من تلوينه باستعمال الأساليب الفنية السابق الإشارة إليها .

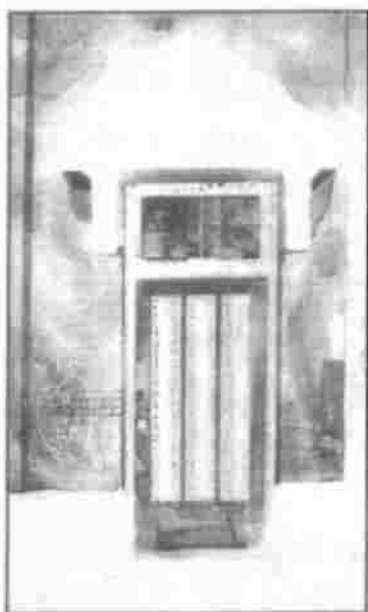
وقد تم إدخال أكبر قدر ممكن من اللون للاحتفاظ بهذه

الخضرة النضرة والحياة النابضة في المنظر بشكل عام (انظر ملزمة الألوان) .

تطبيق على رسم وتلوين تأثيرات ملابس مختلفة

طوب - زجاج - خشب .

الأساليب المستعملة : استعمال الشريط اللاصق - أصابع الشمع - السائل
الواقى للألوان - الملح - الدق - الطرطشة - إزالة بعض الألوان .



(٢)

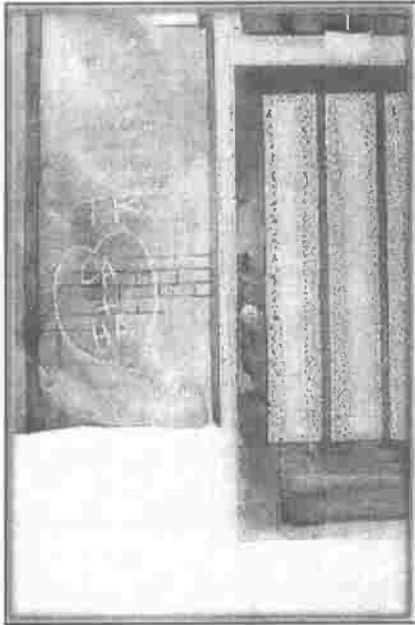


(١)

فى الخطوة رقم (١) تم عمل إسكتش فى الموقع للتكوين باستعمال قلم
رصاص وخط رفيع . ثم غطيت مساحة الباب الفاتحة اللون وزجاج الباب
باستعمال الشريط اللاصق فوق الرسم بالرصاص ويقطع خلال خطوط القلم
الرصاص الظاهرة من تحت الشريط اللاصق مع الحرص الشديد لعدم نفاذ
القطع إلى ورقة الرسم ، ثم بعد ذلك يقشر الشريط الزائد . وتلوين بقية الباب
بحرية يغطى مقبض الباب بالسائل الواقى أيضا .

الخطوة رقم (٢) : تم تلوين اللون المختار لتلوين الطوب بصورة تحضيرية بنى فى معظمه من اللون البنى المحمر والأزرق الألتزامارين مع قليل من التراسينا المحروق الذى أضيف لإعطاء مزيد من الدفء إلى اللون ، وأضيف اللون باستعمال فرشاة عريضة ، وعندما يجف الدهان الأول يضاف لون الباب الأزرق بتمريرة واحدة بالفرشاة مع وضع مساحة اللون الأومبر المحروق فى الحشوة السفلية للباب .

ولتلوين الشراعات التى أعلى الباب والخط الرأسى الطويل الذى يوحى بشق فى الجدار ، وأضيف القليل من الملمس باستعمال ظهر قطعة من الإسفنج السنثتيك بعد غمسها فى مزيج قوى من نفس اللون المستعمل فى تلوين الطوب ، وأضيفت الظلال للطوب أسفل المظلة المعلقة فوق الباب ، وفى أماكن متفرقة ؛ لإظهار تأثير الطوب دون الحاجة إلى رسم طوبة طوبة بالتفصيل .



فى هذه اللقطة التفصيلية يمكنك أن تلاحظ تأثيرات الدهانات اللونية الناشئة ، وتأثيرات أصابع الشمع المقاومة للماء . لاحظ كيف أن تقطع الألوان على الباب الأزرق يعطى تأثير القدم .



فى اللوحة المنتهية بعد إزالة الشريط اللاصق تم رسم التفاصيل باستعمال لون أحمر فينيسى وفرشاة عريضة مع بعض الطرطشة لزيادة تأثير ملمس الطوب.

وإضافة التفاصيل إلى المظلة المعلقة فوق الباب باستعمال فرشاة عريضة ولمسة خفيفة فاتحة اللون .

وتم تلوين المشى بمزيج من اللون الأزرق الألتزامارين والأومبر المحروق مع إضافة مزيد من الملمس باستعمال طريقة الملح المرشوش على هذا الدهان وهو مبدئ وكذلك للإيحاء بملمس الإسمنت .



**** طريقة لتلوين "أرش" فى مبنى أثرى لقلعة قديمة :**

الأساليب المستخدمة فى التلوين :

الطرطشة - الكشط - الحز - النشاف - الملح - والألوان المترسبة (انظر ملزمة الألوان) .



تتطلب هذه الأحجار العتيقة الكثير من أساليب إعطاء الملمس .

وتم وضع الألوان الباردة والدافئة هنا لتلعب معا دورا مهما في الإيحاء بالتخطيطات المتغيرة للقلعة القديمة .

في اللقطة التفصيلية هذه يمكنك أن ترى مكان كشط اللون لإعطاء قيمة لونية أفتح لتحديد الأحجار . وبالقرب من قاعدة «الأرض» استعمل أسلوب النشاف للحصول على تأثير مشابه .



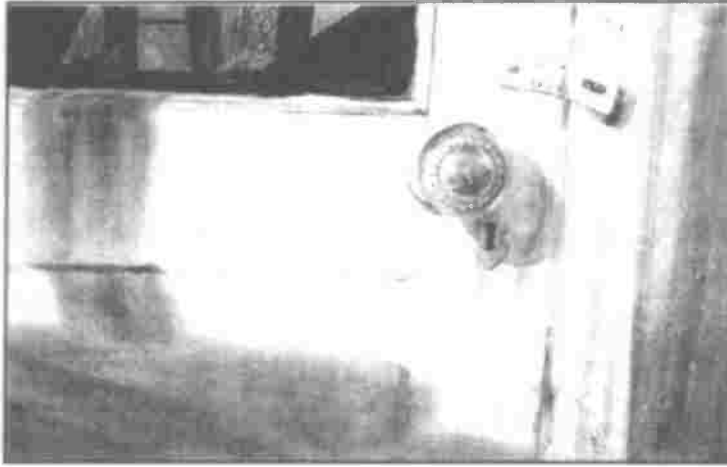
طريقة الكشط والتنشيف بورق النشاف والطرشة والقليل من الملح على الدهان المبتل كل هذه الأساليب أعطت ملمسا للأحجار . ولإيحاء بالتشققات في الأحجار القديمة التي سقطت على الأرض تم حز خطوط داكنة في داخلها أثناء ما يكون اللون في حالة رطبة ، لاحظ وجود اللون البني المحمر الذي استعمل لإعطائها التآلق .

كما استعملت الطرشة السلبية والإيجابية والملح والتي يمكن رؤيتها جميعا لإعطاء ملمس في مركز فتحة البوابة أو «الأرض» .

**** طريقة تلوين مقبض باب من النحاس باستعمال أساليب التلوين الخاصة والألوان المائية :**

- الأساليب المستعملة فى التلوين :

استغلال نعومة ورق الرسم - الفرشاة الجافة - طرطشة اللون - رذاذ الماء الرائق - كشط اللون - الملح المرشوش على اللون المبتل - إزالة اللون بالخدش .



استعمل فى هذه اللوحة الكثير من أساليب التلوين الخاصة ، إلا أن هذه الأساليب الكثيرة لم تنقص من العمل النهائى شيئا . ويمكنك أن ترى تنوع الحيل التى استعملت بشكل موزون وبطريقة مخففة ورقيقة ، وإذا حاولت عد هذه الأساليب فستجد أنها حوالى أحد عشر أسلوبا أو حيلة فى التلوين مستعملة فى لوحة واحدة .

فيمكنك أن تلاحظ تأثيرات الألوان المترسبة فى الظلال . الخدشان الطويلان جهة اليمين تم حزمهما فى الدهان اللونى وهو مبتل مع تمشيط ألياف الورقة بالفرشاة والماء الرائق ، وتم إزالة اللون من هذه المنطقة فى الحواف باستعمال الفرشاة والماء الرائق ، وتم تنشيف اللون الزائد باستعمال ورق المناديل أو النشاف .

وأضيفت تأثيرات بالفرشاة الجافة (بها كمية قليلة من الماء مع قدر ضئيل من اللون) للإيحاء بتأثير تجازيع الخشب ، واستعمل في معظمها الفرشاة المروحية بعد تعديل شكل شعرها حتى لا تكون منتظمة تماماً .

وفي مقبض الباب نفسه يمكنك ملاحظة دهانات متتالية من الفرشاة الجافة والتلوين بتأثير الأصبع لإضافة ملمس للمقبض .

ويمكنك كذلك أن ترى تأثيرات استعمال الملح في مساحة الزجاج الداكنة في النافذة . واستعملت فرشاة دقيقة لعمل تأثيرات فروع الأشجار المنعكسة في زجاج النافذة ، وعندما جفت دهانات النافذة استعملت سكين حادة لكشط الخط اللامع الذى يبدو فى قاعدة الزجاج .

- ولم تعط دهانات الظل لونا غامقاً بدرجة كافية من أول مرة ، لذلك تم المرور عليها مرة أخرى بالماء النظيف على شكل رذاذ وبلل السطح مرة أخرى . وأثناء بللها أضيفت طبقة أخرى من الظل لإعطاء مظهر ظل ناعم بلا خطوط محددة لشكل مساحة الظل بوضوح .

**** طريقة تلوين واجهة مبنى أثرى قديم وتفصيلته من الزجاج المعشق بالرخام .**

الأساليب المستخدمة فى التلوين :

استعمال بلاستيك التغليف - الطرطشة - الألوان المترسبة - الأقلام الفلوماستر - استعمال الإسفنج فى التلوين .



الخطوة الأولى :

تم دهان الألوان بشكل مسيل مع مزجها على الورقة (ورقة الرسم) بدلا من البالته ، ثم استعمل بلاستيك التغليف بعد تجعيده باليد وضغط على سطح الدهانات للإحياء بتأثير الحجر الجيري ، وهذا الغلاف البلاستيك تم نزعها ووضعها مرة أخرى على الدهان اللوني عدة مرات لمزيد من المللمس .

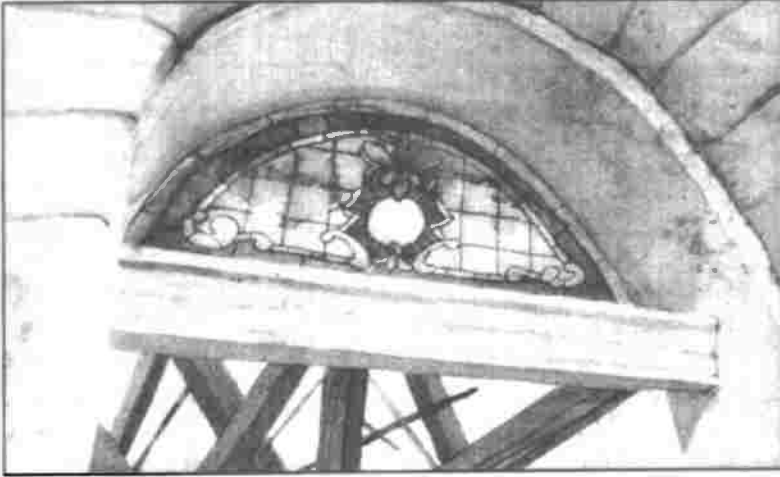
الخطوة الثانية :

فى هذه الخطوة ثم إضافة بعض العمل من الإسفنجة والطرشة باللون لإعطاء تأثير القدم وتم تلوين أول دهانات لونية فى الجزء المتبقى للزجاج المعشق بالنافذة مع إضافة أول دهان لوني للمعروق النباتية التى جهة اليسار .

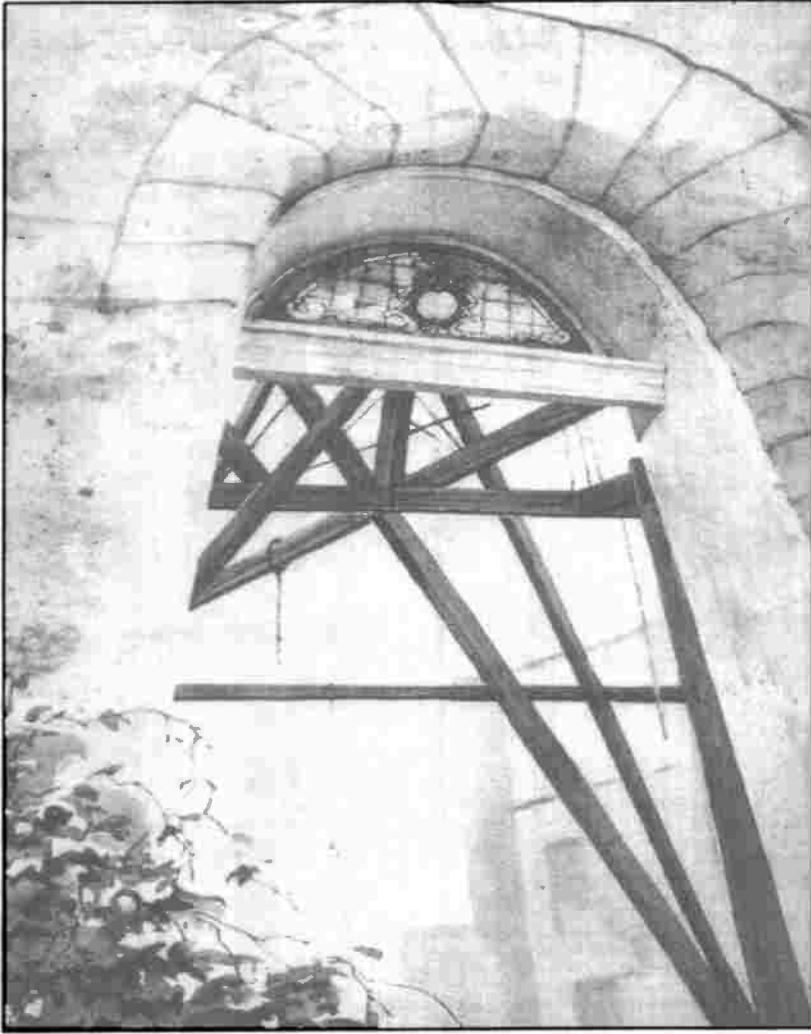
الخطوة الثالثة :



بالرجوع مرة أخرى إلى النافذة تم رسم
رصاص الزجاج المعشق بالنافذة باستعمال
القلم الفلوماستر الأسود ، مع العلم بأنه
سينتشر بطريقة نشطة عندما تبلل . ورسم
الإطار للنافذة في مكانه مع بعض
الإضافات للملامس التي تم تنفيذها
بطرشة اللون والقليل من الفرشاة الجافة .
وتم تلوين الدعامات الخشبية .



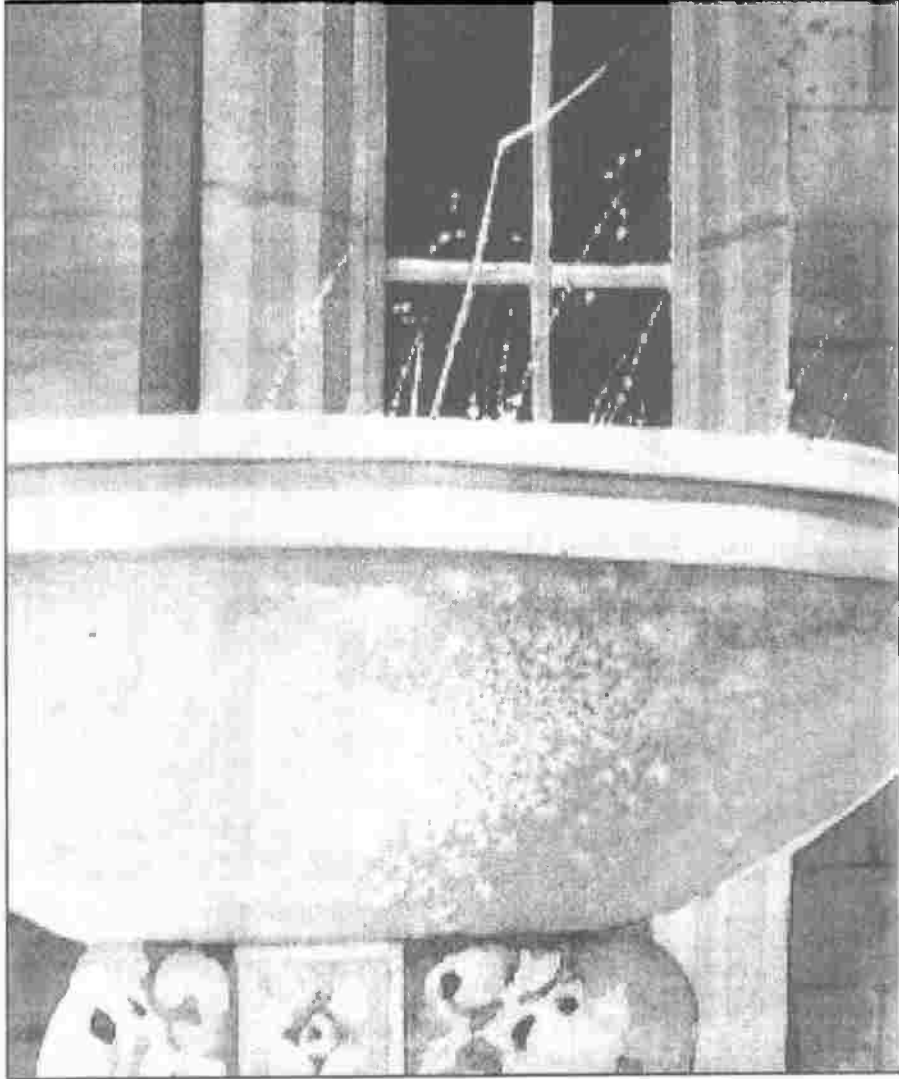
في هذه اللقطة التفصيلية يمكنك أن ترى التأثيرات الرائعة التي يحدنها قلم
فلوماستر أسود من الخطوط عندما تبلل بالفرشاة والماء الرائق فهي تعطي تأثيراً
عتيقاً تماماً دون أى حاجة لمزيد من العمل .



فى التلوين بعد الانتهاء من العمل يمكنك أن تلاحظ الدهانات اللونية المتتالية فى فروع وعروق الأوراق النباتية مع الأغصان الصغيرة التى أعطت واقعية أكثر للمنظر .

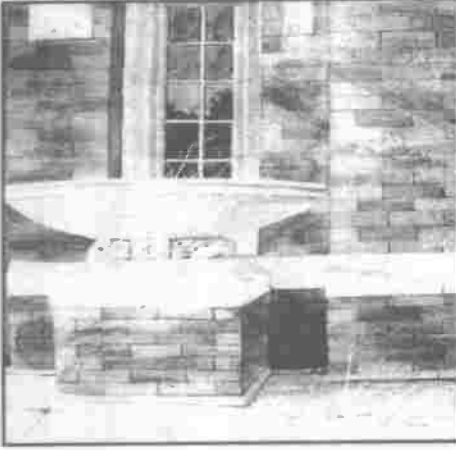
واستعمل هنا أيضا أسلوب الطرشة لإعطاء ملمس للأوراق . (انظر ملزمة الألوان) .

** طريقة تلوين نافورة على شكل قدر كبير وخلفها جدار من الطوب به نافذة (انظر ملزمة الألوان) :



لقطة تفصيلية

الأساليب المستخدمة فى التلوين :



الملح - الخدش - القطع - نشع
الألوان - الألوان المترسبة -
الطرطشة.

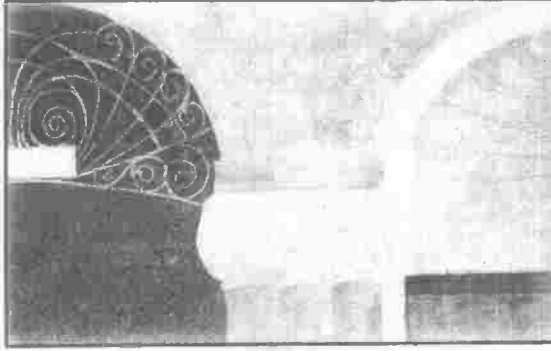
المطلوب فى هذه اللوحة أن يكون
التأثير رقيقاً جداً ، لذلك تم اختيار
ألوان محدودة . وقد تم رسم الطوب
فى الجدار الخلفى بالتفصيل وبدقة .

واستعمل إظهار تأثيرات الضوء والظل بطريقة واقعية . كما أن الأضواء
المنعكسة على قاع القدر أعطت تأثيراً أميناً واقعياً كذلك ، واستعملت الفرشاة
العريضة حتى تجعل اللون ينشع فى مساحة النوافذ حيث كانت قد لونت
بلمسة واحدة من الفرشاة لكل منها ، ثم أضيفت بعض التفاصيل للانعكاسات
فى زجاج النافذة فيما بعد ، بعد أن تجف جميع الألوان . واستعمل أسلوب
الطرطشة باللون لإعطاء ملمس للطوب ، وذلك بشكل خفيف جداً مع الدق
بورق النشاف فى أماكن متغيرة للتنويع .

وفى اللقطة التفصيلية يمكنك أن ترى تأثيرات الألوان المترسبة والملح الذى
وضع فى الوقت المناسب بمجرد أن بدأ الدهان يفقد لمعة البلل . ثم ترك الملح
ليجف تماماً قبل كنسه من فوق السطح . والأعشاب الذابلة البيضاء الخارجة
من القدر تم خدشها فى الورقة وهى جافة والفرع المثنى من هذه الأعشاب تم
قطعه بعناية من سطح الورقة خلال طبقات الورق وتم نقشيرها لإعطاء مزيد من
التمييز .

**** طريقة تلوين العقود المعمارية باستعمال الأساليب الخاصة في التلوين بالألوان المائية :**

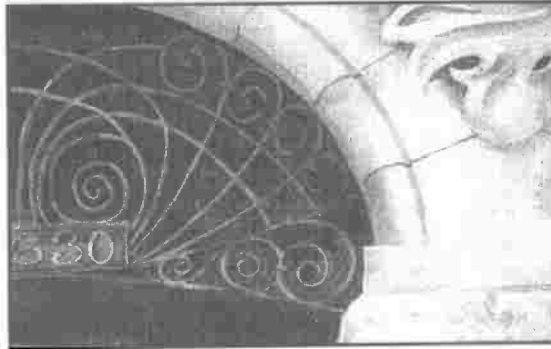
الأساليب المستخدمة في التلوين : استعمال سائل التغطية (Liquid Frisket)



- استعمال ورق النشاف -
- أسلوب الطبع - الحز -
- الطرشة - الورق المشمع .

تم رسم العقدين أولاً واستعمل طبق مستدير لإعطاء الشكل المناسب، وقبل التلوين تم تغطية الجزء

الذى يحتوى على الحديد المشغول فى العقد الذى جهة اليسار ثم تغطية هذا الجزء بسائل التغطية (انظر ملزمة الألوان).



ومعظم التأثيرات تم عملها والدهانات اللونية مبتلة أو رطبة .

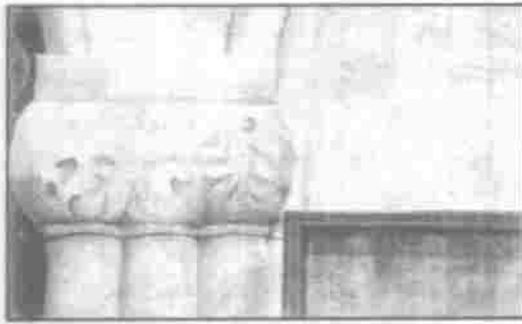
ولإيحاء بما يشبه برامق العجلة فى نافذة العقد الأيمن تم وخز خطوط فى اللون المبتل ، حيث أدى ذلك إلى

جعل الورقة فى هذه الخطوط تمتص كمية أكبر من اللون تاركة خطوطاً أغمق، وبين البرامق تم الدق بورق النشاف على الدهان اللوني لإعطاء تأثير الزجاج القديم المموج .

والدهان اللوني الكبير الحجم الداكن فى مساحة الممر تم تلوينه بمزيج من اللون الأزرق والأومير المحروق . وأثناء ما يكون مبتلاً جداً تم وضع الورق المشمع المجمع باليد فوق الدهان اللوني ووضع ثقل فوقه لفترة ولكن قبل أن يتم جفافه .

وفى اللقطة التفصيلية الموضحة بالصورة يمكنك أن ترى الإظهار الذى تم عمله فى شغل الحديد . بعد أن جف الدهان اللونى الداكن تم إزالة سائل التغطية ولون الدهان الأول من اللون التراسينا المحروق فوق المساحة الداكنة والحديد المشغول فى نفس الوقت ، هذا قلل من المظهر المقصود من أثر التغطية لهذه المساحة . ثم بعد ذلك أضيفت التفاصيل بعد جفاف المساحة مرة أخرى ، وأضيف الظل فى مساحة مسحوبة من أعلى لأسفل فوق جزء من الحديد المشغول .

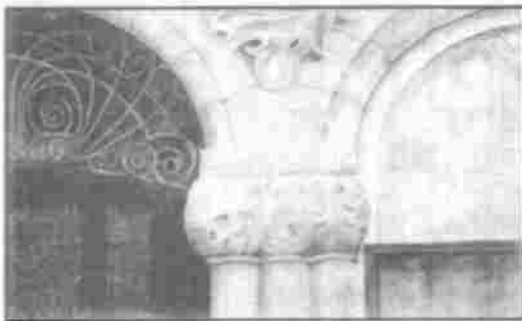
ويمكنك أن ترى كذلك أن هناك بعض الإضافات من الطرطنة على الحجر لإعطاء إحياء باللمس .



فى هذه المرحلة تم إضافة مزيد من التفاصيل فى هيئة الفرشاة الجافة والطرطنة ، وكذلك بطريقة نشع اللون بالفرشاة العريضة ، وذلك لتشطيب النافذة التى جهة

اليمين . مع عمل استدارة الحجر الزخرفى الجميل فى ثلاث خطوات :

- ١ - الدهان الأصلى للظل .
- ٢ - التفاصيل الفاتحة اللون .
- ٣ - التأكيدات الحادة لإظهار الإستدارة .

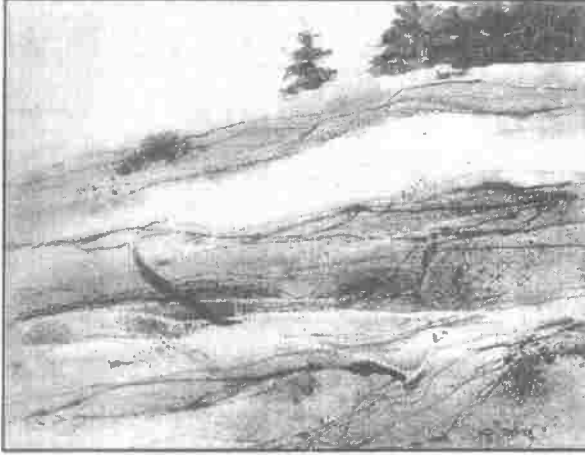


فى اللوحة المنتهية يمكنك أن ترى توازن التفاصيل فى كلا الجانبين من العمل . ومركز الجذب هنا هو الحجر الزخرفى بالعمود مع مراعاة أخذ العين إلى أجزاء أخرى فى اللوحة ،

وساعدت أساليب التلوين الخاصة على إتجاز هذا الإحساس (انظر ملزمة الألوان)

**** طريقة لإظهار سفح جبل باستعمال أساليب خاصة فى التلوين :**

- الأساليب المستخدمة :



أصابع الشمع - الحبر
السيبيا والحبر الهندى
وتطبيقه باستعمال الريشة -
طرطشة الألوان .

قبل البدء فى التلوين
تم وضع علامات مختلفة
باستعمال الشمع
المستخدم فى الإضاءة

وبعض هذه العلامات رفيعة ، وتم عملها باستعمال حافة الشمعة ، والبعض
الآخر عريضة وتم عملها بالجهة العريضة من الشمعة .

بعد ذلك تفرد دهانات من اللون التراسينا المحروق والأومبر المحروق وأزرق
المنجنيز فوق السطح ويصد الشمع اللون تاركا أقلاما بلون فاتح ومسطحات فاتحة
اللون كذلك ، ثم أضيفت طرطشة باللون الفاتح والغامق لإعطاء الملمس ولكن
التأثير الأكثر وضوحا تم عمله بالرسم بسن الريشة المملوءة باللون السيبيا أولا ثم
بالحبر الأسود خلال الدهانات المبتلة .

وفى الأماكن التى بدأ اللون فيها فى الجفاف (أعلى اليمين) نلاحظ أن
الخطوط واضحة ومجرد خطوط بسيطة . وفى الأماكن التى تكون فيها
الدهانات مبتلة نجد الخطوط متفجرة بأشكال تشققات وتقلقات فى الصخر.
وفى هذه المنطقة يكون السيبيا أكثر تفاعلا من الحبر الهندى ، وهذا يعتمد أكثر
على مدى رطوبة الدهانات السفلية من اعتماده على الأحبار نفسها (انظر ملزمة
الألوان) .

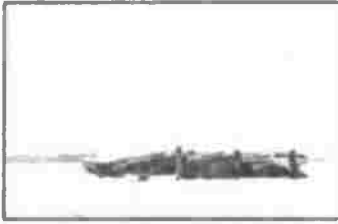
**** كيفية إتقان التفاصيل فى اللوحة باستعمال الألوان المائية :**

فى هذا الجزء من الكتاب سيتم شرح وتوضيح الأساليب اللازمة للعمل فى الموضوعات التى تحتاج إلى تفاصيل كثيرة ودقيقة . والتوجيهات السابقة للعمل فى موضوعات المناظر الطبيعية ومناظر البحار كان التركيز فيها على الاهتمام بإخراج دهانات لونية لا تكون الغلبة أو السيطرة لهيئة أو شكل بمفرده دون بقية عناصر التكوين داخل اللوحة .

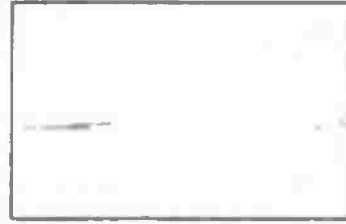
وفى الصفحات التالية ، نجد أن التركيز تغير ليلقى الضوء على موضوع بذاته ويجعله واضحا عن بقية المحيطات به .

وهذا يتطلب تحكما أكبر فى لمسات فرشائك عما قد تدربت عليه من قبل ، وأكثر من ذلك قدرتك على الرسم الجيد ستكون مطلوبة . وكما سبق القول فإن الرسم هو المهارة الأساسية للتلوين ، ليس فقط لعمل الإستكتشات الأولية التى تعتبر العمود الفقرى للدراسة النهائية ولكن لأن الرسم الجيد يوضح أنك تستطيع التركيز بشكل مرضٍ على إتقان التفاصيل عن الاستعاضة عنها باستخدام الأساليب والحيل الفنية لجعلها غير واضحة . ومع أنه من الممكن أن تبدع بعض اللوحات الممتازة بالألوان المائية دون الحاجة إلى إتقان التفاصيل إلا أنك فى النهاية ستجد نفسك محبدا ومحسورا وهذا من الممكن أن يصيبك بالإحباط . وبالتمرين والصبر يمكنك أن تقوى رسمك وهذا سيعطيك الثقة اللازمة أن تحاول تجربة القيام بالأعمال الأكثر تعقيدا .

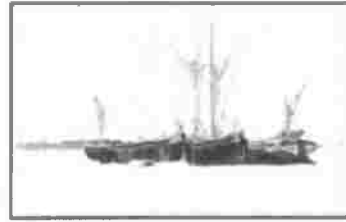
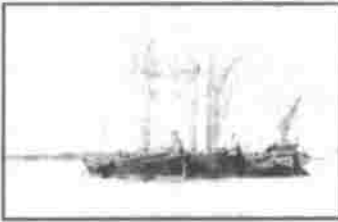
**** تطبيق لرسم وتلوين تفاصيل الصنادل النهرية القديمة**



المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



هذه الصناعات الثلاثة بألوانها الداكنة ونظام الخطوط المتشابهة يجعلها موضوعاً مدهشاً للتنفيذ بالألوان المائية .

وقبل رسمها تم أخذ بعض الصور الفوتوغرافية لها من عدة زوايا حيث أنها تصلح خاماً جيدة تستخدم كمرجع فيما بعد للكثير من اللوحات في المستقبل .
حجم اللوحة : ٣٦٧×٢٦٤ م .

الفرش المستخدمة : الفرش الصينية من الغاب رقم ٩ ، رقم ١ من شعر السمور وفرشاة عريضة .

الألوان المستعملة : برتقالي الكادميوم - أحمر الكادميوم - أصفر أهرة ألتراسينا محروق - أزرق كوبالت - أزرق بروسى .

(Cadmium orange) - (Cadmium red) - (yellow ochre) - (burnt sienne)

(Cobalt blue) - (prussian blue .)

**** المرحلة الأولى :** ارسـم التكوين بخط خفيف من قلم رصاص HB واستعمل السائل للتغطية لتلوين هيئة الخطوط الرفيعة البيضاء على طول جوانب القوارب والجبل المتدلى فوق الماء والهلب الذى أمام اثنين من الصنادل .

وحيث أن لون السماء شاحب جداً فمن السهل أن تلوّن فوقها كل

التفاصيل للقلوع دون أى خوف من أن يطفى عليها . لون السماء بدهان لوني باستعمال لونين ممتزجين معا .

أولا بإدخال سلخة من الماء النظيف عبر خط الأفق ثم بعد ذلك اخلط مزيجاً من الكادميوم البرتقالي والأصفر الأهرة مع لمسة من الأحمر الكادميوم فى داخل مساحة الماء هذه ، وفوق هذه ضع مزيجاً آخر من اللون الأزرق الكوبالت والتراسينا المحروق لتعوض فى الألوان الصفراء التى للدهان الأول واترك هذا يجف قبل إجراء أى عمل آخر .

- ضع شريطاً من الخضرة على خط الأفق باستعمال اللون الأزرق البروسى مع شرطة من الأصفر الأهرة .

**** المرحلة الثانية :** استعمل مزيجاً من اللون الأحمر الكادميوم والأزرق البروسى لتلوين جسم الصنادل الداكن . ولا تستعمل مطلقاً اللون الأسود لتغميق درجة أى لون وبدلاً من ذلك يمكنك مزج الألوان الداكنة للحصول على اللون العميق الذى تحتاجه .

- غير درجات اللون بحيث يكون هناك ظلال داكنة ومساحات بقيم لونية أفتح .

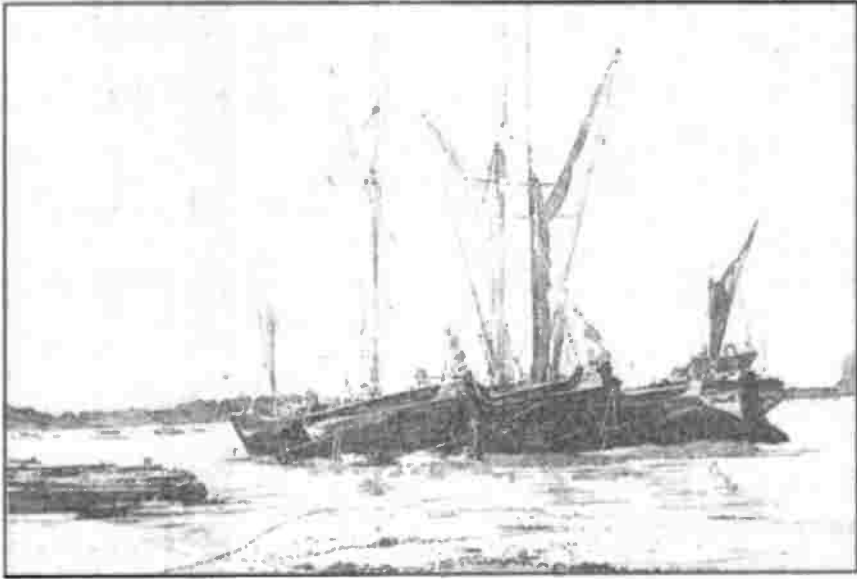
**** المرحلة الثالثة :** اشتغل فى القلوع والصواري باستعمال دهانات لونية مرققة من اللون البرتقالي الكادميوم وقليل من الأصفر الأهرة لتنوع اللون . واعتن كثيراً بأن تجعل لمسات فرشائك مستقيمة تماماً عند تلوين الصواري . وضع بعض النقاط الدقيقة من اللون الترأسينا المحروق ممزوجة مع الأحمر الكادميوم على سطح الصنادل لإبداع التفاصيل وجعلها جذابة .

**** المرحلة الرابعة :** استمر فى العمل فى القلوع واستعمل اللون الأزرق الكوبالت النقى لتلوين الجبال الساقطة لأسفل من الصواري والقلوع . وضع هذه باستعمال لمسات حادة رشيقة من فرشاة رفيعة جداً من شعر السمور ،

ونحتاج هنا إلى اليد الثابتة للتلوين ، ومن الأسهل أن تحرك يدك أثناء العمل من الكوع .

- لون مساحة الماء المحيطة بالصنادل بدهان مخضب باللون الأصفر الأهره والبرتقالى الكادميوم ، واستعمل الأحمر الكادميوم لتلوين الجزء السفلى من جسم الصندل الذى جهة اليسار .

★ **المرحلة الخامسة :** أثناء ما يكون دهان لون النهر مبتلا أضف انعكاسات الصنادل فى الماء باستعمال اللون الأزرق البروسى والأحمر الكادميوم ، وعندما يجف هذا لون الاهتزازات التى على سطح الماء باستعمال الفرشاة رقم (١) من شعر السمور .



ولتلوين جذوع الأشجار القديمة الموجودة جهة اليسار استعمل اللون الأزرق البروسى والأحمر الكادميوم لتلوين المساحات الداكنة . استعمل لمسات بطيئة بالفرشاة لهذه الأجزاء ، ولكن استعمل لمسات سريعة بالفرشاة الجافة لإعطاء التأثير المتقطع لسطح جذع الخشب .

هذه الألوان المستعملة هى : التراسينا المحروق والبرتقالى الكادميوم والأصفر

الأهرة . لون الأرضية الأمامية بدهان ، مدخلا الألوان أثناء رطوبة اللون السابق وبعد الجفاف لون كل المخلفات التي على الشاطئ .

مع اعتبار وضع الحصى والزلط الموجود وإعطائها شكلا ولونا مرر فرشاة مبللة تحت كل حصوة فهذا يجعل اللون يجرى قليلا ويعطى انطباعاً بالبلل للرمال . ولتشطيب الأرضية الأمامية أضف السلاسل الملقاة بوفرة على الشاطئ . وباستعمال مزيج قوى من اللون البرتقالي الكادميوم والأزرق الكوبالت وأخيرا أكمل الصنادل الثلاثة للإشارة إلى الألواح الخشبية السمكة .

**** طريقة تلوين التفاصيل المعمارية الدقيقة :**

إن طريقة تلوين التفاصيل المعمارية ليست بالغة الصعوبة كما تبدو ، وأهم نقطة في هذا الموضوع أن تتذكر أن الرسم التحضيري لا بد أن يكون في غاية الضبط والدقة .

- تطبيق للإيضاح :

حجم اللوحة : ٢٥٤×٢٥٤ مم .

الفرش المستخدمة : الفرش الصيني المصنوعة من الغاب رقم ٩ ، ١ من شعر السمور ، فرشاة عريضة .

الألوان المستعملة : البرتقالي الكادميوم - أحمر الكادميوم - أحمر زاه - أصفر أهرة - أومبر محروق - أزرق كوبالت .

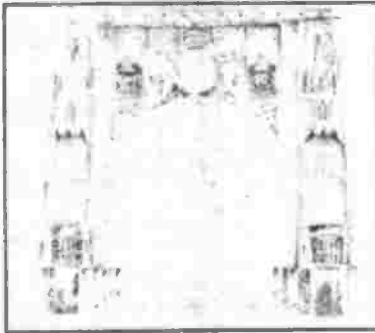
**** المرحلة الأولى :** قم بإعداد رسم للموضوع بعناية ، ولا تحاول وضع أى تفاصيل أو درجة لون ، ولكن ركز على النسبة والحجم .

ضع ألوان الخلفية الرئيسية باستعمال دهان مخفف من البرتقالي الكادميوم والأحمر الزاهي وحاول الإبقاء على الحواف المحددة بشدة حول هذه الدهانات اللونية .

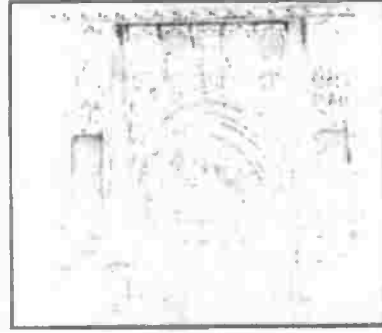
- ضع مناطق الظل عند قمة باب المدخل بمزيج من اللون الأزرق الكوبالت

والأحمر الزاهى ، واستعمل فرشاة جافة هنا للحصول على تأثير متقطع والذي يتباين مع الدهان الناعم الذى فى مساحات الخلفية .

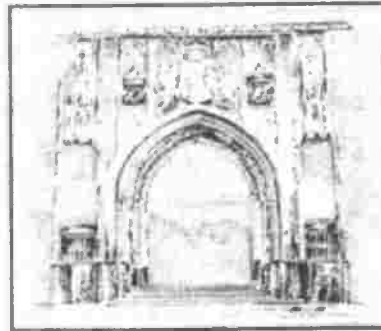
**** المرحلة الثانية :** للحصول على تأثير شغل الحجر الخشن استعمل ملمساً من اللون الأزرق الكوبالت والأحمر الزاهى (bright red) وبالفرشاة الجافة عند قاعدة الأعمدة ولون الأعمدة النحيلة باستعمال فرشاة رقم (١) من شعر السمور وبإمسакها بالطول وجرها ببطء لأسفل الورقة مرة واحدة . واستعمال الفرشاة بهذه الطريقة يعطى نتيجة أفضل بكثير عن استعمال سن الفرشاة فقط فى التلوين واستعمل طريقة الفرشاة هذه مع اللون الأزرق الكوبالت لتلوين العقود والتفاصيل التى أعلى العمود جهة اليمين ، ويعتبر هذا أكثر الأجزاء حرجاً فى اللوحة حيث أن كل جرة فرشاة لابد أن تقوم بالعمل من المرة الأولى فالتلوين يفقد حيويته وتلقائيته إذا أدخلت عليه أى تعديلات أو تبديلات .



المرحلة الثانية



المرحلة الأولى



المرحلة الثالثة

**** المرحلة الثالثة :** ابدأ العمل فى العقد الداخلى بلمسات سريعة من الفرشاة الجافة واللون الأومبر المحروق والأحمر الزاهى والأزرق الكوبالت بتغيير مزجها معا ودهان طبقة أو طبقتين خفيفتين جدا من اللون .

اعمل تهشيرات من اللون البرتقالى الكادميوم ممزوجة مع اللون الأحمر الزاهى ، وعندما يجف أدخل فيه بعضاً من اللون الأزرق الكوبالت لإعطاء تأثير الظل المتقطع أو المكسور .

ضع بطاقة لونية للأبواب الخشبية باللون الأزرق الكوبالت ممزوجاً مع لمسة من الأومبر المحروق واستعمل نفس المزيج لتلوين درجات السلم ، ولكن بوضعها باستعمال لمسة سريعة بالفرشاة الجافة فى الأرضية الأمامية لإعطاء تباين فى الملمس .

- ضع دهاناً لونياً ناعماً جداً ومحدد الحواف بشدة على كلا الجانبين لباب المدخل . والجزء السفلى من هذا الدهان عبارة عن مزيج من الأصفر الأهره والأومبر المحروق ، والجزء العلوى مزيج من الأومبر المحروق والأحمر الزاهى وأزرق الكوبالت .



اللوحة بعد الانتهاء من تلوينها

** المرحلة الرابعة :

عندما يجف اللون الذى على الأبواب ضع التفاصيل مستخدما مزيجاً من اللون الأزرق الكوبالت والأحمر الزاهى (bright red) مع الاحتراس لجعل اللمعات تظهر من خلال التلوين ، واستعمل حركة سريعة بالفرشاة الجافة على الجزء السفلى للأبواب وحركات بطيئة بلون أعمق للجزء العلوى لخلق تأثير الظل والتفاصيل الأنعم . واللمسات الأخيرة للتشطيب لهذه اللوحة رقيقة جداً .

ضع دهانات لونية مخففة على العمود الضخم الذى على كل جانب من جوانبه الباب المخففة جداً من اللون الكوبالت فى المساحات الأخرى لإعطاء مزيد من الإحياء لشغل الحجر . وضع لمسات بلون مخفف جداً عند قاعدة العمودين لتوضيح اللون الأصلي للحجر الذى، تحت الاتساخ الذى بقاعدة العمود وأعطى للجدار التجسيم والتفاصيل اللازمة ، وذلك للجدارين اللذين



على كلا الجانبين من هذه الأعمدة ببعض اللمسات المحددة الحواف باللون الأومبر المحروق ممزوج مع الأزرق الكوبالت ، مع إدخال بعض الخطوط لتعبر عن الكحلة التى بين أجزاء الحجر وبعضها .

وأخيراً أضف بعضاً من الماء الرائق للحواف الخارجية للدهان من جهة اليسار واليمين حتى ينفذ اللون بنعومة فى داخل الورقة البيضاء .

جزء من اللوحة المنتهية لتطبيق
التفاصيل المعمارية الدقيقة .



1- PAINTING IN WATER COLOURS .

leslie worth - JanBurridge - Richard Boilton .

2- INTRODUCTION TO WATER COLOUR .

ailnting : Tatsuo Matsubura

3- WATER COLOUR TRICKS & TECHNIQUES .

Cathy Johnson

4- Working with water soluble pencils

leisure Arts 45 :Wendy Jelbert .

5- Painting Cats in Water Colour

leisure Arts 26 : Sally Michel .

6- Learn to Paint Flowers in Water Colour : MARJOrie

Blamy .

*7- learn to Paint Country side in water colour : ANN
BLOCKIEY*

*8- Learn to Paint BIRDS IN WATER COLOUR .
PETER PARTINGTON*

*9- Creative Water Colour Techniques leisure Arts 7 : J
ohn Blockley .*

*10- Painting Flowers in water colour .
leisure Arts 6 : Sarah Jane Coleridge .*